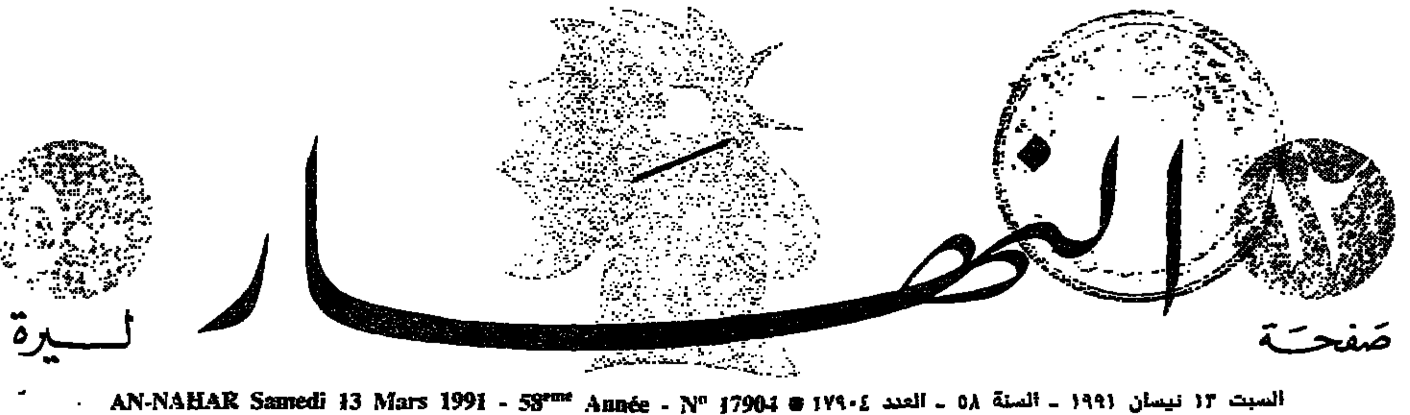


صفحة ١٢ — ليرة

AN-NAHAR Samedi 13 Mars 1991 - 58ème Année - N° 17904 ● ١٧٩٠٤ السبت ١٣ نيسان ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد

الهراوي في ١٣ نيسان: دقت ساعة السلام ... وسننفذ القرارات بحذافيرها

قمة لبنانية - سورية قريبة لاستعجال إنجاز الطائف واستكشاف نتائج المسعى السوري لتنفيذ القرار ٤٢٥

أرقام جديدة لعديد الميليشيات سينخفض حسب إمكانات الاستيعاب

تحل ذكرى ١٣ نيسان اليوم ولغة الحوار والسلام هي الطاغية على ما عداها، بعدما كانت لستين خلت تحل فيما اصوات المدافع تصم الآذان وتدك الاعمدة وتفتك بالاجساد.

وتحل هذه الذكرى ايضا فيما المتحاربون يغادرون لغة الحرب ويتحدثون بلغة السلام ولو بشيء من الحذر، مرتضين ما كتب لهم في اتفاق الطائف من مكتسبات ومن واجبات ومسؤوليات ومتجاوبين مع الارادة المحلية والعربية والدولية لاحلال السلام في الوطن الصغير الذي انهكته الحروب.

وقد توجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس برسالة متلفزة الى اللبنانيين عشية ذكرى ١٣ نيسان واعلنها "السنة الاولى للسلام" قائلا: "لقد دقت ساعة السلام". ورأى ان الميليشيات "مشكورة على كل ما قدمته من تضحيات، لم تعد تملك مقومات الاستمرار. لان الظروف الدولية والاقليمية قد تطورت ايجابا في اتجاه السلام في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط عموما". وأكد "ان قرارات مجلس الوزراء ملزمة. وسننفذها بحذافيرها". وشدد على "ان وثيقة الوفاق الوطني وحدة لا تتجزأ" و"ان اي خلل في اي بند من بنود هذا الاتفاق يشكل خللا في البنود كلها، وتاليا، هو خرق للدستور. ولن نسمح بذلك". ودعا الى العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ "واضعين المسؤولية الدولية على المحك"، مشيرا الى "وعود دولية قد قطعت لنا في هذا السبيل"، و"انا فشلنا او فشلنا، فمن حقنا، لا بل من واجبنا، ان نتحول جميعا الى المقاومة الشاملة رفضا للاحتلال وصونا للكرامة". وخلص الى "ان طريق السلام واضحة ومرسومة في وثيقة الوفاق الوطني، وهي مدعومة دوليا واقليميا، لذلك اهيب ببعض الدول الصديقة التي ايدت

- التتمة في الصفحة ٨ -

توما والشكاكون

بقلم المطران جورج خضر

تراءى يسوع لتلاميذه مساء الفصح وهم مجتمعون خوفا من اليهود وما كان توما معهم. ثم جاء توما الى الدار فقالوا له: "رأينا الرب". فقال لهم: "انا لم ابصر اثر المسمارين في يديه، واضع اصبعي في مكان المسمارين، ويدي في جنبه، لن اؤمن". وبعد ثمانية ايام كانوا كلهم معا فدخل عليهم السيد وقال لتوما: "هات اصبعك الى هنا فانظر يدي، وهات يدك فضعها في جنبي، ولا تكن غير مؤمن بل كن مؤمنا". اجابه توما: "ربي وإلهي". فقال له يسوع: "ألانك رأيتني آمنت؟ طوبى للذين يؤمنون ولم يروا".

في مجتمع اليوم وربما في كل عصر يقوى الايمان في مكان ويضعف في مكان الى ان تقوم الساعة. اويكون الايمان امرا عاطفيا، تأثريا متصلا بنوع من الاذهان وغير متصل بنوع آخر؟ ان الدين يبرز نفسه على انه قادر بنعمة من الرب على ان يعم النفوس كلها فقد شاء الله خلاص الجميع والقلوب مؤهلة لقبول النعمة ان هي تجردت من شهواتها وان قامت الدعوة حقا واوجدت سبلها الى النفس وانطلقت من جماعات محبة مطهرة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بايكر: المهم الجوهر وليس الشكل

سوريا أصرت على "دور مهم" للأمم المتحدة والأردن لا يعترض على وفد مشترك



زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز والوزير بايكر في جنيف. (اف ب تيليفوتو)

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر - الى اليسار - ونظيره السوري السيد فاروق الشرع في مؤتمرهما الصحافي في دمشق امس. (سانا)

حصل وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر على موافقة سوريا على مواصلة البحث في فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تتخلله محادثات مباشرة مع اسرائيل. الا ان الخلافات في شأن طبيعة هذا المؤتمر استمرت مع اصرار سوريا على ضرورة اضطلاع الامم المتحدة "بدور مهم" في اي مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وعقد بايكر، قبل مغادرته دمشق صباح امس، مؤتمرا صحافيا مشتركا مع نظيره السوري السيد فاروق الشرع. وصرح ان محادثاته التي اجراها اول من امس مع الرئيس حافظ الاسد والشرع في جلستين منفصلتين واستمرت خمس ساعات ونصف ساعة "تركزت على عملية تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي. وقد تبادلنا الآراء ووجهات النظر التي اعتقد انها كانت مفيدة". واضاف: "اتفقنا على ان هناك نافذة وفرصة لدفع عملية السلام قدما وان علينا عدم تفويت هذه الفرصة".

واشار الى انه تقدم ببعض الافكار التي بحث فيها في محطات اخرى اثناء جولته في المنطقة التي شملت مصر وتركيا واسرائيل، واعلن ان السوريين "اوضحوا لنا ان هناك الكثير من العناصر الايجابية في الاقتراحات التي تقدمنا بها، وهناك عناصر اخرى لم نتفق عليها الا انني لم ادخل في تفاصيلها مثلما فعلت في محطات

- التتمة في الصفحة ٨ -

سمير نصري المهاجر



سمير نصري بعدسة جورج سمرجيان ١٩٨٤

مات زميلنا سمير نصري، الناقد السينمائي والسينمائي المعروف، الذي شحذ، عبر كتاباته في "النهار" على الاخص، مدى سنوات، حماسات كانت غافية في جمهور الفيلم والفن السابع عندنا وفي العالم العربي. والخبر جاءنا عنه من القاهرة حيث ولد قبل ٥٤ عاما الى لندن الى باريس الى بيروت. ذلك ان رفيقنا الذي انقطع عمله عندنا، في المدة الاخيرة، تحت وطأة الحرب والهجرة وسقوط العملة، كان هذا اول انقطاع له، لانه استمر مخلصا عاملا في كل الظروف المالحة والمريرة، وكان في ما يفعل ويعطي سباقا الى احتراف هذه الكتابة وتنويعها على الملأ، وكان مشغوفا بها تلفه الحماسة والاندفاع الى حده الاقصى، كل ذلك لتمجيد الصورة المتحركة ولصناعة الحلم هذه.

ويترك سمير نصري تراثا من النقد والمعلومات والاخبار والمقابلات، ويترك الاثمن من ذلك، اصدقاء لا ينسونه، في كل مكان حيثما حط في اسفاره في المشرق والمغرب، ويترك ايضا حرقة الرفقة، حرقة الوحدة، اذ كاد يكون وحيدا يتطلب الحنان دائما، وامس في القاهرة رافقه مشيعون الى المثوى الاخير.

(راجع ص ١١)

مع انحسار التأييد لانشاء "مناطق حماية"

واشنطن لاقامة مخيمات للنازحين في العراق وايران سمحت للطائرات الأميركية بنقل إمدادات



رئيس الوزراء التركي السيد يلديريم اكبولوت - الى اليسار - يستمع الى شكوى لاجئ كردي عراقي في مخيم ايسيكفيرين في تركيا. (رويتر تيليفوتو)

قررت الولايات المتحدة "بموافقة" الحكومة التركية، اقامة مخيمات للاغاثة داخل الاراضي العراقية، في عملية "انسانية محض تتماشى مع قرار الامم المتحدة الرقم ٦٨٨"، تزامنت مع اعلان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان طهران وافقت على السماح لطائرات اميركية بايصال امدادات للنازحين في ايران.

وجاءت الخطوة الاميركية في وقت انحسر التأييد الدولي للاقتراح البريطاني انشاء مناطق حماية للاكراد في شمال العراق في اشراف الامم المتحدة، لما في ذلك من انتقاص من سيادة دولة.

● في انقرة، افاد بيان لوزارة الخارجية التركية أن الولايات المتحدة تعتزم اقامة مخيمات للاجئين في شمال العراق وعلى الحدود التركية - العراقية.

وقالت الوزارة: "تمشيا مع قرار الامم المتحدة الرقم ٦٨٨ وفي اطار موافقة الحكومة التركية، ستبدأ الولايات المتحدة عملية واسعة لمساعدة العراقيين المحتشدين على الحدود التركية - العراقية (...) وتقضي هذه العملية باقامة مستوطنات موقتة في مناطق الحدود التركية - العراقية وفي شمال العراق للمساعدة في تلبية الحاجات الملحة للعراقيين الذين يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة (...) وهي عملية انسانية بكاملها وستستمر الى ان تكمل وكالات الامم المتحدة استعداداتها لايصال مساعدات الاغاثة بكفاية وعلى نحو منتظم الى المحتاجين".

وكانت واشنطن قالت الخميس ان هذه العملية ستلبي الحاجات الاساسية لنحو ٧٠٠ الف لاجئ مدة ثلاثين يوما.

في غضون ذلك اعلن رئيس الوزراء التركي السيد يلديريم اكبولوت اثناء جولة له على مخيمات النازحين على الحدود مع العراق ان ثمة ٤٠٠ الف نازح في حاجة الى مساعدة لا يمكن تركيا ان توفرها وحدها لهم. واعتبر في تصريح ادلى به في مخيم قرب ايسيكفيرين ان الحل الافضل لمشكلة النازحين هي اعادتهم الى بلادهم.

وواصلت امس طائرات نقل ضخمة اميركية وبريطانية وفرنسية القاء مساعدات غذائية وحاجات اخرى الى النازحين الاكراد على جانبي الحدود.

وتخلل عمليات اسقاط المعونات حادث قتل فيه اربعة لاجئين. وافاد مسؤولون في مخيم كوكوركا في تركيا ان مستوعبا اسقطته طائرة من طراز "هركوليس" لم تعرف هويتها سحق طفلين وامرأتين في منطقة قرب الحدود العراقية. واصيب ايضا اربعة نازحين بجروح خطرة اذ انفجر لغم

- التتمة في الصفحة ٨ -

إتهم بغداد بتحريض "مجاهدين خلق"

رفسنجاني نفى تدخل طهران: منفيون في إيران تزعموا التمرد

رفضت ايران امس الاتهامات التي وجهها العراق اليها والى تركيا بالتدخل في شؤونه، فيما اعلنت انقرة انها تدرس طلب نائب رئيس الوزراء العراقي لقاء المسؤولين فيها لمناقشة الخلافات بين البلدين نتيجة تفاقم موجة نزوح العراقيين عبر حدودهما المشتركة.

وقال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في خطبة الجمعة ان محاولات التمرد على الرئيس صدام حسين ليست من تدبير طهران، "صحيح ان العراقيين المضطهدين الذين يعيشون في ايران عبروا الحدود الممتدة ١٢٠٠ كيلومتر وشنوا حملة ضدك (...) لكننا لسنا مسؤولين عن هذا. ولسنا مسؤولين عن حماية حدودك. ونحن حقيقة لا نتدخل في الشؤون العراقية".

وقد اتهم العراق ايران اكثر من مرة بارسال مخربين عبر الحدود للتحريض على التمرد في الجنوب حيث يغلب الشيعة وفي الشمال الكردي منذ هزيمة القوات العراقية في حرب الخليج.

واكد رفسنجاني "ان عدم ابداء اي رد فعل غاضب على هذه الاتهامات الباطلة هو لنبل اخلاقنا". ودان بغداد لما وصفه بموقفها العدائي بعدما "ساعدت" ايران العراق في ازمة الخليج، ولم يخض في تفاصيل هذه المساعدة مكتفيا بالقول انه "عندما جاء الاميركيون وقبل ذلك كنا نتوسل اليكم ان تغادروا الكويت لكن من غير جدوى. لقد ساعدناكم وانتم تعرفون ذلك". واتهم الرئيس الايراني المسؤولين العراقيين بدفع عناصر "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة في العراق الى اثارة اشتباكات على الحدود مع حراس الثورة الايرانيين. ولاحظ مشيرا الى صدام حسين بالاسم مرات "ان الغرض من الحكومة العراقية وهياكلها السياسية والعسكرية هو حماية رجل واحد دون ادنى اهتمام بالشعب".

وتحول الى الغرب وخصوصا الولايات المتحدة واتهمه بالتحريض مباشرة او غير مباشرة على النزوح الجماعي للاكراد عن العراق، قائلا ان "ثمة الآن اكثر من مليون لاجئ في ايران"، وواصفا حجم الازمة بانه لم يسبق له مثيل.

واعتبر واشنطن مسؤولة جزئيا عن معاناة النازحين. وذكر بانها اعلنت الشهر

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

طموحات ومصلحة عامة... وعون

الطريقة التي تعامل بها المعنيون بقضية العماد ميشال عون بدءا بوزير الخارجية فارس بويز مرورا بسفير فرنسا في لبنان رينه الا وانتهاء بالاعلام اللبناني المكتوب والمسموع والمتلفز اثارت امتعاضا بالغا في اوساط الحكم والحكومة في آن. فهي "اسيء" اذا جاز التعبير وضع العماد وحركت مشاعر تياره التي خفت وهجها بعض الشيء منذ لجوئه الى السفارة الفرنسية في الحازمية في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ حضورا معنويا تكشف له (اي للتيار) مدى خوف الحكم والحكومة من "الجنرال" عندما يصبح في فرنسا والذي ظهر من خلال الشروط التي طلبها من الحكومة الفرنسية تلبيتها وكلها يتعلق بتقييد حريته بتحركه السياسي وتحويل لجوئه التطرق الى فرنسا نوعا من السجن او الاقامة الجبرية. الى ذلك اظهرت هذه الطريقة قلة نضج عند الحكم والحكومة خصوصا بعدما قلصا طموحهما الى تشليح العماد عون مبلغ ٣٢ مليون دولار اميركي تدرع له بها انصار ومؤيدون في الداخل والخارج. وقد دفع ذلك الرأي العام المؤيد للعماد والآخر المعادي له الى التساؤل هل ان جريمة "الجنرال" هي فقط الاحتفاظ بالتبرعات التي حصل عليها؟

هذا الانزعاج، تقول مصادر حكومية مطلعة، اظهره رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي اذ خاطب الوزراء بقوله ان قضية العماد عون لا تخص فقط وزير الخارجية او وزير الدفاع او اي وزير آخر وهي ليست من اختصاص اي من هؤلاء. كما انها ليست من "اختصاصي انا رئيس الجمهورية" لكنها من اختصاص مجلس الوزراء مجتمعا استنادا الى الدستور اللبناني وعلى هذا المجلس ان يبحث في القضية ويتخذ القرار المناسب في شأنها. والانزعاج نفسه اظهره رئيس الحكومة عمر كرامي كذلك اظهر انزعاجه من الطريقة التي يتدخل بها السفير الفرنسي في لبنان في شؤون لبنانية داخلية مثل تعيين النواب وغيره من المواضيع.

وشارك عدد من الوزراء في اظهار انزعاجهم ايضا من طريقة معالجة قضية العماد عون فطالب بعضهم بانتظار حكم القضاء لكن بعضهم الآخر تحدث عن القضية بشيء من التعقل والحكمة، اذ قال ان قضية عون ليست قضية محاكمة ولا هي قضية ٣٢ مليون دولار مطلوب تحليته عنها للشرعية اذ لو اصبحت كذلك لكانت "مهزلة" لتضيع على كل المستويات. وانما هي قضية سياسية ويجب ان تعالج بطريقة سياسية وهذا الامر يقضي بعدم السماح للعماد عون بمغادرة مقر لجوئه في لبنان الى فرنسا حيث سيكون لجوؤه الاساسي قبل تمكن الحكم والحكومة من تحقيق انجازات فعلية سواء على صعيد حل الميليشيات او على صعيد بسط سلطة الدولة على مناطق كانت اقصيت عنها لاسباب معروفة او على صعيد تنفيذ الجيش السوري سلسلة انسحابات لحظها اساسا اتفاق الطائف. اذ من شأن هذه الانجازات اقناع تيار "الجنرال" او البعض منه بأن السلطة الشرعية تحقق له بعض طموحاته الامر الذي يلغي فاعليته وان اشتغل في السياسة في باريس وخلافا لتعهداته وتعهدات فرنسا. ومن شأنها ايضا جعل تحرك هذا التيار غير فاعل اذا بقي مصرا على مواقفه العدائية نحو السلطة التي يفترض ان تكون استكملت اسباب قوتها وامساكها بالبلد.

وبعد المناقشة هذه، تضيف المصادر الحكومية المطلعة، قرر مجلس الوزراء اصدار بيان في موضوع عون يوضح الموقف الرسمي منه من دون الاساءة الى العلاقات مع فرنسا. وقد حصل ذلك بالفعل

لماذا تصرف وزير الخارجية فارس بويز بالطريقة المشار اليها اعلاه والتي اثارت الانزعاج خصوصا انها اوحت ان اتفاقا تم في موضوع عون في حين ان ذلك لم يكن حقيقيا؟

المصادر نفسها تعزو تصرفه هذا الى سببين اساسيين. اولهما حرصه المسبق طبعا من حرص الحكومة مجتمعة على الحصول من فرنسا على المساعدات التي وعدت بها والتي لبنان في امس الحاجة اليها خصوصا على صعيد اعادة الاعمار وتأهيل البنى التحتية التي خربت وتعطلت وتضررت والتي ربطت تقديمها بطي ملف العماد عون، بالموافقة على مغادرته لبنان الى باريس. وثانيهما معرفته ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيقوم في الاسابيع المقبلة بجولة في الشرق الاوسط وستكون دمشق محطة بارزة فيها وخشيته في الوقت نفسه ان يتوصل مع القيادة السورية الى حل لمشكلة العماد عون بعد بازار معين يجريه معها فتكون بذلك فرنسا ضمنت احراجا لعون من لبنان وان بغير موافقة لبنانية ضمنا وذلك نظرا الى "وزن" سوريا فيه وتأثيرها عليه. وتكون سوريا حصلت على مقابل ما من فرنسا في مقابل تسهيلها طي ملف "الجنرال". اما لبنان فيكون بذلك خسر صدقيته في استعادة قراره المستقل وسيادته واستقلاله والحرية وقد يكون خسر كذلك ما يرجوه من مساعدات فرنسية طبعا. يؤكد مسؤولون كبار في الحكم والحكومة، انهم لن يدعوا الامور تصل الى هذا الحد وانهم سيتمسكون بحقهم في التقرير في هذه القضية ايا تكن مواقف سوريا. ويلفتون في الوقت نفسه الى ان القيادة السورية لن تحرجهم وستساعدهم على اكتشاف المخارج الملائمة.

الا ان مصادر سياسية محلية تعطي تصرف الوزير بويز، مع اعترافها بصحة السببين المشار اليهما اعلاه، سببا آخر يتعلق بطموحاته السياسية ومستقبله السياسي بعدما اظهر غير مرة عند تعاطيه الشأن العام مستشارا لـ"عمه" رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم وزيرا للخارجية في ثاني حكومة يؤلفها انه يرغب في تحول المجمعة السياسية فهو بتفاؤله في موضوع عون وربما "بتساهله كما يعتقد بعض اخصامه حاول ارضاء تيار العماد عون وجذبه اليه تمهيدا لاستيعابه مستقبلا او على الاقل للتعاون معه. والتشد "العبني" حوله انا جاز التعبير دليل على ذلك. كما انه بماضي والده الكتلوي النائب الراحل نهاد بويز يستطيع التقرب ايضا من تيار "الجنرال" الذي كان له حزب "الكتلة الوطنية" ولاسيما رئيسه النافي نفسه في باريس العميد ريمون اده مؤيد بارز.

وهنا تعتقد المصادر السياسية المحلية ان الوزير بويز يعتمد لتثبيت وضعه السياسي تمهيدا لتحقيق طموحاته السياسية ولاسيما الكبيرة منها على عوامل ثلاثة: اولها "الكتلة الوطنية" التي يسعى الى امتلاك زعامتها نظرا الى وجود زعيمها في الخارج والى عدم توافر الاجواء الملائمة لعودته الى البلد وتاليا لممارسة قناعاته السياسية والمواقف المبدئية. هذا فضلا عن سنه وقضاء حرب الـ١٦ سنة على قيادات الحزب او على الاقل عدم سماحها لهذه القيادات بالظهور. وثانيها رئاسة الجمهورية التي يشغلها والد زوجته والتي لا بد ان توفر له القوة التي يريد او بعضها على الاقل. اما ثالث العوامل فهو سوريا التي ارتاحت الى المستشار بويز قبل تعيينه وزيرا لحكمته على صغره في "السن" والتي كان لارتياحها دور في تلبية طلب "عمه" اي في نخوله "جنة" الحكومة والتي يبدو انها لا تزال مرتاحة الى التعامل معه لاعتبارات كثيرة.

ـ هل يتحقق طموح بويز؟

يتوقف، يجيب العارفون، على استمرار العوامل الثلاثة المشار اليها وعلى عوامل اخرى قد تستجد لاحقا، لكن ذلك ليس سهلا في اي حال.

سركيس نعوم

بويز هدد بالاستقالة ليحول دون تضمين البيان ما يسيء إلى فرنسا

المسألة ليست مالية ولا هي شروط لجوء سياسي بقدر ما هي خوف على الطائف من العماد عون

كانت قضية العماد ميشال عون تحدث في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء توترا في العلاقات مع فرنسا وازمة مع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز. عندما طالب بعض الوزراء بتضمين البيان في شأن هذه القضية، عبارات تسيء الى العلاقات مع فرنسا وذلك باتهامها بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية والتصرف حياله بذهنية الدولة الامبريالية .. لو لم يتصد الوزير بويز لهذا النوع من الكلام ويهدد بالاستقالة اذا ما صدر بيان كهذا.

وقال الوزير بويز في معرض رده على زملائه المنفعلين من جراء مناقشة تطورات قضية العماد عون، انه لا يعقل ان يساء الى علاقات لبنان التاريخية والعميقة مع فرنسا من اجل شخص. وان يعزل لبنان في علاقاته الدولية. في حين ان ايران تسعى الى الخروج من عزلتها الدولية والانفتاح على دول العالم.

واضاف ان لبنان هو في حاجة الى كسب مزيد من الاصدقاء، خصوصا في الظروف الصعبة الراهنة. لكي يلاقي دعما دوليا كافيا من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥ ومن اجل الحصول على ما يحتاج اليه من مساعدات لاعادة اعماره. وهي مساعدات لن يحصل عليها، بعد حرب الخليج وما اصاب دول النفط من خسائر جسيمة نتيجة هذه الحرب، الا من فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية. وانه يخشى انا ما نعيب لسان الرسمي معينا في افساد علاقاته مع فرنسا من اجل قضية عابرة لا تستحق كل هذا التعنت والتصلب. ان يفقد لبنان المصادر المتيسرة التي يحصل منها على المساعدات. كذلك يفقد الدعم الاوروبي في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته على كل اراضيه.

لذا، تضمن البيان الذي صدر عن مجلس الوزراء في ما يتعلق بقضية العماد عون عبارة "ان الحكومة اللبنانية الحريصة على علاقاتها بكل الدول الصديقة ومنها فرنسا التي تربطها بلبنان اوثق العلاقات. تذكر بالمبادئ الاساسية التي يقوم عليها النظام اللبناني. وهي مبادئ السيادة الوطنية (...) وسيادة القانون (...) والفصل بين السلطات".

استياء فرنسي

وتقول مصادر قريبة من فرنسا ان الحكومة الفرنسية مستاءة من الطريقة التي عولجت بها قضية العماد عون. خصوصا بعدما ربط الرئيس ميتران في تصريح علني شرف فرنسا بهذه القضية. ومع ذلك ظلت المحادثات في شأنها تحكمها روح التزمت وادعاء الحرص على القوانين والسيادة وكاد شرف فرنسا المرتبط بهذه القضية يتحول ورقة مساومة وابتزاز لغير جهة محلية واقليمية ودولية... كأن لا قضية في لبنان سوى هذه القضية، لم تخرج عن اطار القوانين اللبنانية والسيادة والكرامة الوطنية...

ولم تستبعد، اذا ما استمرت معالجة قضية العماد عون على النحو الذي عولجت بها حتى الآن، بفعل تسلط المتسلطين على السلطة، ان يتأخر مجيء سفير فرنسا الجديد الى لبنان، اذا غادر السفير الحالي لبنان ولم يتمكن من اصطحاب العماد عون او من حل قضيته قبل سفره. لا بل ان اوساطا فرنسية متشددة تتحدث عن خفض محتمل لعدد الديبلوماسيين الفرنسيين في لبنان والاكتفاء بتمثيل على مستوى القائم بالاعمال، والامتناع عن دفع اية مساعدة كانت الحكومة الفرنسية قد وعدت بها، واحتمال انسحاب هذا الموقف الفرنسي على دول اوروبية اخرى منها دول السوق.

تصغر حينا وتكبر حينا

ويتساءل بعض المراقبين، هل يعقل ان يعرض لبنان الرسمي نفسه لمثل هذه الخسارة المادية والمعنوية بتوتير علاقاته مع فرنسا من اجل قضية شخص تحاول غير جهة استغلالها لتحقيق مكاسب خاصة بها وان على حساب علاقاته الدولية؟

وهل يعقل ان تكون قضية العماد عون تصغر حينا وتكبر حينا آخر بفعل مداخلات واشارات خارجية. ازعجها، ربما تكرار مطالبة فرنسا بانسحاب كل القوات غير اللبنانية ومعارضة تعيين النواب والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية حرة ينبثق منها مجلس جديد يمثل ارادة الشعب اللبناني تمثيلا صحيحا. وان الجهة التي يزعجها هذا الموقف الفرنسي لا تريد ان يتدخل سواها في شؤون لبنان، ولا ان يشاركها احد في معالجة القضايا اللبنانية لانها تعتبر ذلك من شأنها وحدها. وان هذه المعالجة تدخل في اطار مصالحها الحيوية في لبنان؟...

لقد تحدث الرئيس الياس الهراوي الى مجلة "ارابي" عن العدالة في لبنان التي "يجب ان تأخذ مجراها" بالنسبة الى قضية العماد عون وعن وجوب مثوله امام المحكمة وانه لا يريد "ان يكون ديكتاتورا في قضية موضوعة امام اعلى سلطة قضائية. يجب احترام قرارها المستمد من الدستور"... في حين يعرف كل الناس معاناة العدالة في لبنان في ظل الاجواء التي تعيش فيها البلاد والا لما كانت الدولة تسعى الى استعادة اموالها من احد، ولا احد كان تجرأ وسلب اموالها. ولما كانت ابواب المحاكم تفتح لأناس وتغلق لاناس...

خوف منه على الطائف

والسؤال المطروح الآن هو: هل تبقى قضية العماد عون في الطريق المسدود ولا سبيل الى الخروج منها. الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا؟

الوزير بويز يجيب عن هذا السؤال بقوله ان ما من قضية الا ولها حل، وقضية العماد عون قد تواجه الجمود بعض الوقت اذا ما ظلت عقدة الاموال قائمة، واستمر البعض في تسخينها كما حصل في التظاهرات الاخيرة التي جرت في باريس وزادت القضية تعقيدا.

لكن وزيرا آخر قال ان القرار في قضية العماد عون لا يعود الى لبنان وحده، بل الى كل الاطراف المعنيين باتفاق الطائف. فالمسألة هي ابعد ما تكون مسألة مالية فقط، ولا هي مسألة لجوء سياسي له شروطه، انما هي مسألة تتعلق في الدرجة الاولى بمصير اتفاق الطائف اذا ما غادر العماد عون مبنى السفارة الفرنسية الى باريس، وهو الرافض بشدة لهذا الاتفاق، واستطاع ان يؤلب شخصيات لبنانية وغير لبنانية معه من اجل العمل على نسف هذا الاتفاق وتعطيل مسيرة الامن والسلام في لبنان. خصوصا ان المناخ لا يزال مؤاتيا لذلك، والارض خصبة لتقبل مثل هذا النشاط والتحرك.

لذلك، فان الخوف هو من العماد عون على اتفاق الطائف، وما لم يكن قد تم تنفيذ المراحل المهمة الباقية منه، فمن الصعب اغلاق ملف القضية وايجاد تسوية سريعة لها.

ويعتقد الوزير صاحب هذا الرأي، ان لا مجال لمغادرة العماد عون مبنى السفارة الفرنسية الى باريس، الا بعد حل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة، وبعد تعيين النواب، وعندها يشتد ساعد الدولة ولا تعود تخشى على نفسها ولا على الطائف عن هزات تأتي عن هنا او من هناك، ولا تعود دولة الطائف تخاف، لا العماد عون ولا سواه، بل يصبح هو الذي يخاف دولة الطائف...

اميل خوري

وزير "شرقي" تبلّغ من مراجع امنية معلومات عن امكان تعرضه لمحاولة اغتيال.

قال وزراء لبعض النواب ان لا علم لهم بادخال مادة في مشروع تعديل قانون الانتخاب تنص على انهاء ولاية المجلس عندما تصير الظروف مؤاتية لاجراء انتخابات نيابية عامة!

تساءلت اوساط سياسية لماذا وضع العماد ميشال عون والعميد ادغار معلوف والعقيد عصام ابو جمرا في تصرف وزير الدفاع الوطني ولم يصرفوا من الخدمة؟

عشية ذكرى ١٣ نيسان أعلن "السنة الأولى للسلام"

الهراوي: الميليشيات بلا مستقبل ولا سلاح في الجنوب غير السلاح الشرعي بعد تنفيذ الطائف نقول لسوريا أن في مقدورنا الأمساك بزمام كل البلاد

عشية الثالث عشر من نيسان، ذكرى نشوب الحرب اللبنانية، وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة الى اللبنانيين اعلن فيها "السنة الاولى للسلام". وقال: "ان الميليشيات والتنظيمات العسكرية المختلفة هي اليوم بلا مستقبل (...) لان الظروف الدولية والاقليمية قد تطورت ايجابا في اتجاه السلام في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط عموما". واكد "ان قرارات مجلس الوزراء ملزمة وسننفذها بحذافيرها".

ورأى "ان وثيقة الوفاق الوطني وحدة لا تتجزأ (...) ان اي خلل في اي بند من بنود هذا الاتفاق يشكل خللا بالبنود كلها". ودعا الى العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥، مشيرا الى "ان وعودا دولية جدية قد قطعت لنا في هذا السبيل". رافضا "اي سلاح في الجنوب غير السلاح الشرعي". ووعد بالدعوة الى "انتخابات نيابية حرة" بعد استتباب الامن.

وقد سجل الرئيس الهراوي رسالته الخامسة بعد ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. وبثها التلفزيون في السابعة والنصف. وهنا نصها:

الرئيس الهراوي يستعد لتسجيل رسالته. (سامي عياد)

دقت ساعة السلام

"ايها اللبنانيون،

عشية ذكرى اليمة، اتوجه اليكم، لا لارينها سنة جديدة من سنوات الحرب والمآسي. بل لاعلنها السنة الاولى للسلام.

لقد دقت ساعة السلام.

ولئن توصلت حكومتكم حتى الآن، الى تحقيق النقلة النوعية: من التقاتل والفوضى والتفتت، الى ارساء الامن وفتح سبل التلاقي، فان السلام لا يبنى بمرسوم، بل هو جهد يومي يبذله كل مواطن ومسؤول من اجل خلق دينامية مشاركة وبناء وانتاج تضمن خير المواطن وسلامة الوطن.

ولان الجيش وسائر قوانا الشرعية العين الساهرة والذراع الحامية لاهدافنا الوطنية، حرصنا على اعتبار الجيش الخميرة الصالحة لصون الوطن، ولضمان السيادة كاملة غير منقوصة على كل ترابة من ارض لبنان. هذا قرار لا رجوع عنه.

الجيش هو مدرسة الانصهار الوطني للعمل على حماية لبنان. والابواب مفتوحة ما وسعت امكاناتنا لكل مؤمن بلبنان، حافظ لكيانه، ضنين بالكرامة والحرية، ليحضنه الجيش وليأتمنه على سلاح الدولة.

لذلك، فان الميليشيات والتنظيمات العسكرية المختلفة هي اليوم بلا مستقبل.

فالميليشيات، مشكورة على كل ما قدمته من تضحيات، لم تعد تملك مقومات الاستمرار، لان الظروف الدولية والاقليمية قد تطورت ايجابا في اتجاه السلام في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط عموما. ولان الوقائع الداخلية كشفت خيار اللبنانيين وتوافقهم نحو الامن والوحدة والسلام، اذ الشعب كل الشعب يطالب بالدولة ويجد فيها ملاذه.

ثم اذا كانت الميليشيات قد قامت منذ خمسة عشر عاما بسبب غياب الدولة او تغييبها، فان الدولة اليوم، دولة الجميع، قد حزمت امرها، واستعادت زمامها، وعزمت على ان تكون هي، لا احد غيرها، المسؤولة باسم الشعب عن الشعب والوطن.

بل اكثر من ذلك، ان دولتكم اذ تعي دروس الماضي المتلاحقة، وتقدر ثقل التجارب التي مررنا بها جميعا، في كل منطقة، وعند كل مرحلة، ولدى كل طائفة، تعدل اليوم على معالجة اسباب الحرب واستئصالها بالحوار والتلاقي، بعدما ثبت ان العنف والدم لم يحلا اية مشكلة بل جرا الى مزيد من التعقيد والى مضاعفة عوامل الضياع والانهيار.

من الآن وصاعدا، ليس هذا ابن هذه الميليشيا وذاك ابن تلك، ليس هذا حمل السلاح وذاك لم يحمل السلاح، بل، في ظل دولة قوية عادلة، كلنا مواطنون في خدمة لبنان.

ايها اللبنانيون،

ان قرارات مجلس الوزراء ملزمة، وسننفذها بحذافيرها. واملي ان يجري التنفيذ بوعي وبعقلانية، لانني لا اقبل بعد اليوم ان يكسر زجاج واحد في بيت اي مواطن.

ايها اللبنانيون،

ان وثيقة الوفاق الوطني وحدة لا تتجزأ. انها في صلب دستورنا الجديد. وقد اقسمت على تطبيقها.

ان اي خلل في اي بند من بنود هذا الاتفاق يشكل خللا بالبنود كلها، وتاليا، هو خرق للدستور. ولن نسمح بذلك.

لا تغرقوا الدولة في الهاءات جانبية، او في تفاصيل لا تمس جوهر الثوابت الوطنية التي يقوم عليها لبنان، ويمكن تعويضها في مراحل لاحقة.

ليكن تعلقكم بلبنان بمقدار ايثاركم مصلحة لبنان، وليس بمقدار استئثاركم بمكاسب ظرفية، او اثارتكم لتغليب فئة على فئة.

قد تكون الطريق على السلام مكلفة في حق البعض، او مجحفة في حق البعض الآخر، ولكنها بلا ادنى شك هي الطريق الاربح والاريح للجميع. لا يمكن السلام ان يقوم على القهر والاضطهاد، كما لا يمكن السلام ان يبنى على زغل وافساد.

فليس من ظلم في حق احد العودة الى القانون والنظام والامان.

وليس من تعسف في حق احد عودة الدولة الى ممارسة مهماتها وواجباتها.

وليس من تنازل يقدمه احد حين يعمل لبنان على بلورة صورته الحقيقية في الداخل وفي العالم فيعود كل منكم يباهي بانتمائه الى هذا الوطن.

فلنتعاون جميعا، ولنتعاضد، متطلعين الى المستقبل وحساباته، بديل الانغلاق في الماضي وحساسياته.

دعونا نتوجه جميعا لاستعادة جنوبنا الغالي. انه امر مصيري واولي. فمسؤولية الجنوب ليست مسؤولية فئة بالذات، او منطقة بعينها، بل هي مسؤولية كل الوطن. والذي يعيق تنفيذ اتفاق الوفاق الوطني انما يرفض السلام، ويبغي استمرار الفوضى والتفتت، ويطيل احتلال اسرائيل لبعض ارضنا.

لنعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ واضعين المسؤولية الدولية امام المحك.

ان وعودا دولية جدية قد قطعت لنا في هذا السبيل. فلنتحرك. ان لبنان لا يقبل بعد اليوم بوجود اي سلاح في الجنوب غير السلاح الشرعي، واذا فشلنا او فشلنا، فمن حقنا، لا بل من واجبنا، ان نتحول جميعا الى المقاومة الشاملة رفضا للاحتلال وصونا للكرامة.

ايها اللبنانيون،

امامنا تحديات كبرى وتركة ضخمة من الحرب ورواسبها تركت آثارها على كل القطاعات.

فلنتكاتف جميعا لانقاذ وطننا اولا. واذا لم نكن جديرين باستعادة بلدنا وباعادة بنائه فلن ينقذنا احد.

املي، بعد استتباب الامن، ان ندعو الى انتخابات نيابية حرة ليأخذ ممثلو الشعب في النظر في المستقبل الوطني.

اننا في صدد ازالة الركام والحطام، والعمل على اعادة كل امر الى نصابه الطبيعي، اعدادا لمرحلة البناء كما يجب ان يكون.

نتطلع الى اعادة المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم وقراهم.

نتطلع الى ان نعيد الى الدولة مرافقها ومرافئها والممتلكات. مال الدولة ليس سائبا. والهبات لا تقبل الا بعلم مجلس الوزراء، لذا لا يمكن تحويلها الى حسابات خاصة او عائلية. اما الهبات التي لا يعلن عنها فهي مشبوهة سواء جاءت من دولة او من منظمة او من مؤسسة، ولماذا لا تعالج في الجمر وحسب الاصول المرعية اذا كنا جميعا حريصين فعلا على وحدة لبنان وشعبه؟

نتطلع الى معالجة مشاكل السكن والاستشفاء، والى توفير الضمانات الاجتماعية.

نتطلع الى تحصين المواطن من خلال توفير حاجاته والخدمات من ماء وكهرباء ومواصلات واتصالات لتعمير الثقة بالدولة وبالوطن.

نتطلع الى رفع المستوى التربوي والتعليمي.

نتطلع الى معالجة مسائل الغلاء والعوز والتضخم والبطالة وتوفير مستوى معيشي لائق لابنائنا.

امامنا ورشة هائلة من اعمال الترميم والمعالجة الى جانب مباشرة وضع الخطط العلمية والواعية استعدادا لتنفيذها حين تتوافر الامكانات للدولة، من اجل دفع لبنان الى مواكبة العصر الطالع. فكيف يمكن ان ترد المساعدات ووسائل الدعم من الاشقاء والاصدقاء ان لم نلتف جميعا حول الدولة ونعمل من اجل الوطن كل الوطن. كل شيء في لبنان في حاجة الى اعادة بناء. وليس منا من لم يكن للبنان.

التوجه الى سوريا

ايها اللبنانيون،

ان طريق السلام واضحة ومرسومة في وثيقة الوفاق الوطني. وهي مدعومة دوليا واقليميا.

لذلك اهيب ببعض الدول الصديقة التي ابدت هذا الاتفاق ان تترك اللبنانيين وشأنهم في مسيرة تطبيقه.

كما اهيب بكل اللبنانيين ان لا يفسحوا للاخرين في النفاذ بينهم من جديد لممارسة تدخلاتهم ومداخلاتهم التي لا تحمل غير مصالح الخارج.

وبمقدار ما نتمكن من استعجال تنفيذ بنود اتفاق الطائف بكاملها نكون قد تقدمنا في مسيرة تثبيت السيادة والسلام. وعندئذ يدعونا الواجب الى ان نتوجه على رأس وفد وطني جامع الى الشقيقة سوريا لنسجل شكر الشعب اللبناني لما بذله سيادة الاخ الرئيس حافظ الاسد من جهود وتضحيات على طريق ارساء الوفاق واستعادة السيادة، ولنقول بات في مقدورنا الامساك بزمام كل البلاد وصون استقلالنا الوطني.

فيا ايها الشرفاء

ويا اصحاب الكفايات والطاقات

يا ايها اللبنانيون ايما كنتم

هيا الى العمل، هيا الى الابداع.

هيا الى الحياة.

اريد ان يعود وطنكم منطلقا لنهضة ثقافية كبرى تحمل هموم العصر وتشارك في بناء الترقي المدني والحضاري.

اريد ان يرجع بلدكم واحة للتوظيف والانتاج فينمى اقتصادنا الحر، جاهدين في تحسين شروط العمل، وفي تشجيع عودة الرساميل الوطنية والعالمية، تجسيدا لثقة العالم بلبنان، وترسيخا لبعض النور اللبناني في العالم.

اريد ان يتحول لبنان الى انتفاضة انتاج، فنحرث كل ترابة لتجعل القفر والصخر خضرة وظلالا، وتدور المصانع حاملة جنى اليد اللبنانية الى العالم.

اريد ان تشع المدارس والجامعات ومنابر الاعلام لتزرع الضوء والقيم في كل نفس وعلى كل مفترق.

اريد ان يخرج كل مواطن الى الوطن، فيحقق ذاته في حماية دولة منيعة وعادلة تفتح السبل لكل ابنائها حتى يرسموا وجه لبنان الحقيقي.

"عشتم وعاش لبنان"

لحود قابل الرؤساء الثلاثة

قابل امس قائد الجيش العماد اميل لحود ومعه الامين العام للمجلس العسكري العميد يحيى رعد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في عين التينة ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي، في زياراته الاسبوعية التقليدية.

عتب على التلفزيون

- حذفت من الرسالة عبارة متممة لعبارة "لذلك اهيب ببعض الدول الصديقة التي ايدت هذا الاتفاق ان تترك اللبنانيين وشأنهم في مسيرة تطبيقه". والعبارة المحذوفة هي: "ان لم تشأ تيسير عملية تثبيت الوحدة والسلام في لبنان".
- رافق الرئيس الهراوي الى الطبقة الخامسة من المقر الموقت حيث سجل الرسالة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس والمستشارة الاعلامية الزميلة مي كحالة.
- سأل الرئيس الهراوي احد الزملاء عن المؤسسة التي يعمل فيها، فاجاب: "في التلفزيون اللبناني". فقال الرئيس: "ليش لبنان عندو تلفزيون؟ !". واضاف: "هل انت منسق الانشطة؟ هل انت تكتب وغيرك يقرأ؟ انا كنت قد كتبت ما قبل البارحة فاني استغرب لماذا انت اليوم هنا".
- عندما كان احد الضباط يهتم بترتيب الات التسجيل امام الرئيس الهراوي، قال له: "اترك الصحافيين. انهم عسكر في حقلهم".
- لم يقدم التلفزيون الرسمي لرسالةالرئيس الهراوي ولم يختمها بالنشيد الوطني كما فعلت محطات التلفزيون الخاصة.

سفير الدانمارك زار كرامي والحص وبويز

قام امس سفير الدانمارك في لبنان والمقيم في دمشق السيد بول بنت سوندرغارد بجولة على رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي والرئيس الدكتور سليم الحص في منزله ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس. ولدى انصرافه اكتفى بالقول: "اطلعت من الوزير بويز على ما يحدث في لبنان وبينه وبين جيرانه. وكان اللقاء مفيدا جدا وتبادلنا وجهات النظر في اكثر من موضوع".





في الذكرى الـ١٦ لبداية الحرب

كرامي والحص ووزراء ونواب: انتهت الى غير رجعة

في الذكرى الـ١٦ لبداية الحرب في لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥، توافق عدد من المسؤولين على ان كل المؤشرات تدل على ان الحرب انتهت.

كرامي

رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي قال في تصريح له: "نحن نعمل اليوم على ازالة آثار هذه الحرب واعادة بناء الدولة واحياء مؤسساتها لتقوم بالدور المطلوب منها. ان قرار حل الميليشيات الذي اتخذه مجلس الوزراء دليل حسي على انتهاء الحرب التي حصدت نحو ١٥٠ الف قتيل اضافة الى مئات الالوف من الجرحى والمعاقين، ناهيك بالخسائر المادية الاخرى".

الحص

واعتبر الرئيس الدكتور سليم الحص "ان الحرب كصراع مسلح انتهت"، مشيرا الى ان وثيقة الوفاق الوطني "تشكل نقطة تحول في مسار الحياة في لبنان وفي اتجاه السلام والاستقرار". واضاف: "في الوقت الذي تنشط المساعي بحثا عن صيغ لارساء قواعد السلام في العالم، ان الاجواء الاميركية والدولية يجب ان تكون مؤاتية لدفع مسيرة الوفاق في لبنان قدما حتى تحقق اهدافها كاملة".

الخليل

ولاحظ وزير المال الدكتور علي الخليل انه "للمرة الاولى في لبنان منذ ١٦ عاما تأتي ذكرى انطلاقة الحرب مصادفة مع بداية مرحلة السلام وطي صفحة الحرب (...) ان هذه الانفراجات تمكن الدولة من مباشرة مرحلة الاعمار وبناء ما هدمته الحرب والتي تفوق كلفته ٢٥ مليار دولار". وقال "ان الدولة لا تستطيع تأمين كلفة مباشرة البناء وتأمل في ان توفرها من الهبات والمساعدات والقروض العربية والدولية".

سعادة

وقال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة "ان الحرب انتهت الى غير رجعة وحلت محل لغة السلاح لغة الحوار والصراع السياسي والعقائدي وعلى اسس تختلف عن تلك التي اوصلتنا الى لغة السلاح". وشدد على الطروحات "التي تنبع من منطلق واضح هو المحافظة على الديموقراطية والحرية في لبنان".

دلول

وابدى الوزير دلول تفاؤله بالمستقبل "لاننا باشرنا مسيرة السلام بكل قوة والعراقيل والعقبات التي تعترض هذه المسيرة ليست مستحيلة وان ارادة السلام هي التي ستتغلب في النهاية لان المواطن ادرك خطورة هذه الحرب المدمرة على مصيره وعلى وطنه وعلى مستقبله ومستقبل ابنائه".

ارسلان

وتمنى وزير السياحة الامير طلال ارسلان "ان ينضم الى مسيرة السلام كل المتحاربين الذين ارهقتهم الحرب العبثية، معتبرين ان قرار مجلس الوزراء بحل الميليشيات ضمن القواعد والاسس المتفق عليها هو القرار الوطني الجامع لما فيه خير لبنان. وايجاد حل شامل لعناصر هذه الميليشيات لاستيعابها في مؤسسات الدولة واداراتها بعد تأهيلها تأهيلا صحيحا وضمن الامكانات المتوافرة والمتاحة للدولة في هذا المجال سيكون الخطوة الاولى في دفع عجلة السلام التي لا يمكن ان يكتمل عقدها الا بعد تحرير جنوبنا العزيز وتقييد اسرائيل تقيدا كاملا ومطلقا بكل القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية وخصوصا القرار ٤٢٥ (...)".

نواب

وقال النائب فريد جبران: "الحقيقة اننا دخلنا مرحلة السلام والكل يرغب في تحقيق هذه الامنية، ولا اعتقد ان السلام سيتحقق بالسهولة التي يتكلم بها البعض، فهناك بعض الصعوبات وكما نرى ان في بعض المناطق عمليات سلب وقتل يجب ان يوضع لها حد. الشيء الحقيقي ان هنالك تقدما في مسيرة السلام، وبعد ان تسلم الميليشيات اسلحتها ستتحسن الاوضاع (...)".

وامل النائب طلال المرعبي "ان تكون بداية مرحلة السلام والوفاق وبناء لبنان على اسس جديدة من العدالة والمساواة والبدء بمرحلة جديدة لاعادة لبنان كما كان رمز الحضارة والتقدم والرقي والتعايش".

وتوقع النائب توفيق عساف "ان يعود لبنان الى عافيته ونتمكن من اعادة اعماره".

وتمنى النائب الدكتور رفيق شاهين "ان يكون ١٣ نيسان ١٩٩١ نهاية الازمة اللبنانية وبداية السلام وان يحل على كل التراب اللبناني بتنفيذ القرار ٤٢٥ لكي يعود لبنان الى الجنوب".

واكد النائب الدكتور راشد الخوري "ان مطلب كل لبناني مخلص ان يرى ١٣ نيسان يمر وتكون المأساة اللبنانية قد انتهت وبدأ السلام يعم كل الارض اللبنانية وتنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية في اسرع وقت ممكن".

وقال النائب عبد اللطيف الزين: "ان شاء الله يكون ١٣ نيسان هذه السنة هو بداية السلام ومدخل دائم مع اطلالة الربيع الذي يطل علينا دوما في شهر نيسان، مع العلم ان لا سلام دائما في لبنان والمحتل الاسرائيلي رابض على صدورنا في الجنوب والبقاع الغربي".

وقال النائب حبيب كيروز: "١٣ نيسان ١٩٧٥ كان يوم شؤم على اللبنانيين وبداية حرب مدمرة. نأمل ان يكون ١٣ نيسان ١٩٩١ بداية دخول لبنان مرحلة نقاهة لينتقل بعدها الى السلام النهائي والدائم، هذا السلام الذي سعينا ونسعى اليه دائما عبر انجازات تحققت وتتحقق. وكل ما نبتغيه هو بسط الدولة سلطانها على كل الاراضي اللبنانية ليستعيد لبنان دوره الحضاري الذي كان عليه قبل بداية الاحداث".

وقال النائب منيف الخطيب "اننا جميعا نتطلع الى انهاء محنة لبنان والى اليوم الذي يرى فيه بلدنا العزيز ارضه محررة من احتلال عابث غادر. ونتمنى ان يكون ١٣ نيسان ١٩٩١ بداية السلام وانهاء كل سلاح غير شرعي كان اداة قتل وتخريب وتدمير وان يسيطر من الان وصاعدا السلاح الشرعي الذي يحمي امن المواطن ولا يهدده ويصون ارض الوطن ويحرره من السلاح غير الشرعي ويعيد الامن والاستقرار والسلام الى ربوع لبنان".

وطالب النائب شفيق بدر الحكومة "بان تتابع مسيرة اتفاق الطائف لانها المدخل الوحيد لحلحلة كل العقد، ونرجو ان يكون ١٣ نيسان ١٩٩١ بداية سلام وامن واستقرار ليعود لبنان الى سابق عهده من التعايش والتقدم والرقي مشعل الحضارة في الشرق، ويعود جنوبه اليه وتبسط السلطة الشرعية سلطانها على كل الاراضي اللبنانية وذلك بانسحاب العدو الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي".

ورأى النائب علي العبدالله ان "كل المؤشرات تدل ان لبنان قد دخل مرحلة السلام وبدأ العد العكسي ونتمنى ان يعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ لكي يرتاح الجنوب وليعود الامن والسلام الى لبنان، ذلك ان الجنوب هو بوابة هذا السلام. وفي اعتقادي ان الوقت قد حان لكي يعم الامن هذه المنطقة بالتنسيق والعمل مع الشقيقة سوريا من أجل حث الولايات المتحدة الاميركية على ارغام اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال النائب انور الصباح: "اذا استمررنا في السير على النحو الذي نحن عليه فعندها نستطيع القول ان الازمة اصبحت على مشارفها".

● لاحظ رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان يوم ١٣ نيسان هو حلقة اضافية في سياق المؤامرة الهادفة الى طمس هوية لبنان العربي وقمع التطلعات الديموقراطية لابنائه في التغيير وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية". وقال: "ان المؤامرة على لبنان بدأت مع اغتيال الشهيد معروف سعد في ٢٦ شباط ١٩٧٥. واتمنى ان تكون هذه السنة سنة الخلاص اللبناني من كل التشويهات التي سببتها حروب الداخل والتي لم تؤمن لأي فريق داخلي ايا من اهدافه وبرامجه ومحطة لتلاقي كل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم المناطقية والطائفية حول مسيرة توحيد البلد والتطلع الى الجزء الباقي منه الذي لا يزال يرزح تحت هيمنة الاحتلال الصهيوني وطغيانه والالتحاق بركب العمل المقاوم للاحتلال لتحقيق التحرير الكامل والناجز".

تسليم السلاح "في الاوقات المحددة"

لجنة استيعاب عناصر الميليشيات تسلمت لوائح "بالعديد والمشاكل"



لجنة استيعاب عناصر الميليشيات في اجتماعها امس في القصر الحكومي.



من اليسار: الرئيس كرامي مستقبلا وفد "القوات اللبنانية" من اليسار السادة: مالك، توما، انطون. (ساكو بيكاريان)

التاسعة صباح امس عقدت اللجنة المكلفة استيعاب عناصر الميليشيات في المؤسسات الوطنية اجتماعها الثاني في القصر الحكومي برئاسة وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان وفي حضور المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ومساعده العقيد علي مكي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل ومدير المخابرات في الجيش العقيد خليل جلبوط والسيد فوزي حبيش من مجلس الخدمة المدنية، وعن "القوات اللبنانية" السادة: فؤاد مالك وجورج انطون وغسان توما، وعن الحزب التقدمي الاشتراكي السادة: رجا حرب وهشام ناصر الدين ووليد صافي وعلاء ترو وهيثم الجردي، وعن حركة "امل" السادة: يعقوب ضاهر وحسن خواجة وعماد المقداد.

ولدى ارفضاض الاجتماع الذي استمر نحو ساعتين، ادلى الوزير بابكيان بما يأتي: "الاجتماع شامل حضره ممثلو ثلاث مجموعات ميليشيوية ممثلة في الحكم وطبعا هناك مجموعات اخرى نحن في حوار معها ايضا ويطبق على المجموعات الثانية ما يطبق على المجموعات التي حضرت. الجو ايجابي جدا. هناك تعاون وتشاور وحوار هادئ. الميليشيات قدمت لوائح بعديدها ومشاكلها واضافت اليوم موضوع الشهداء وعائلاتهم. وفي النتيجة تقرر ان نأخذ كل هذه المعطيات ونرفع بها تقريرا الى لجنة الثمانية المسؤولة عن تنفيذ مقررات مجلس الوزراء وفي ضوء ذلك نجتمع مجددا اواخر الاسبوع المقبل".

وسئل عما تردد في شأن استيعاب ١٤ الفا من عناصر الميليشيات، فأجاب: "لا شيء تحضوما. القرار النهائي هو لمجلس الوزراء وما يجري الآن كله استكشافات. ففي المرحلة الحاضرة انا استقصي المشاكل واستكشف المواقع والحلول الممكنة وكل ذلك ارفعه الى لجنة الثمانية، انما الاكيد ان الدولة على استعداد لحل الموضوع في شكل ايجابي بعد ان تسلم الاسلحة الى الدولة في المواقيت المحددة ويعود اعضاء الميليشيات مواطنين لهم وعليهم ما لسائر المواطنين من حقوق وواجبات. هذا هو الطرح الاساسي. الميليشيات حلت واسلحتها تسلم الى الدولة في الاوقات المحددة والدولة تنظر في مشكلة الميليشيات كاعضاء وعناصر ومواطنين يجب ان ترعى شؤونهم الدولة كما ترعى شؤون سائر المواطنين".

وهل تسلم الميليشيات اسلحتها؟ اجاب: "طبعا هذا صدر عن رؤساء الميليشيات في الاجتماعات السابقة للجان وسيتم ذلك في الاوقات المحددة".

وقيل له ان بعض الاسلحة يباع الآن. فقال: "لا علم لنا بذلك ونحن نأخذ بتعهدات من يحضر مجلس الوزراء ويقول كلاما مسؤولا، واذا كان هنالك خلاف ذلك فعلى الدولة ان تتحرك وعلى اجهزتها ان تحافظ على مصالحها".

وهل من جديد على صعيد سلاح الفلسطينيين؟ اجاب: "هناك لجنة خاصة تبحث في الامر مع الميليشيات غير اللبنانية وايضا مع المجموعات لان السلاح الفلسطيني طبعا هو سلاح غير لبناني ولكن الحكم يرعى الموضوع على صعيد لجنة اخرى".

وهل هناك فرق بين الرقم الذي حددته الميليشيات والرقم الذي حددته الدولة في الوظائف؟ اجاب: "الموضوعان يختلفان تماما، الدولة بامكاناتها الحاضرة لها امكانات محدودة، اما مشكلة الميليشيات فمشكلة اوسع بكثير. ولكن نحن ننظر في حلول تخدم المصلحة وفي الوقت نفسه تخفف عن الميليشيات عبء مشاكلها".

وصرح السيد فؤاد مالك: "الجو ايجابي من دون شك. ولا استطيع ان اطلعكم على كل التفاصيل لاننا حريصون على ان تكون الاجتماعات ونتائجها ايجابية، انما استطيع القول ان كل الحضور اشتغلوا ضمن توجه فريق عمل، طرحوا جميع مشاكلهم، وممثلو الدولة في الاجتماع وعدوا انه في اجتماعات لاحقة سيتوصلون اكثر لاعطائنا ردودا تكون واقعية لحل كل المشاكل".

وهل قدمتم لوائح بعدد العناصر؟ اجاب: "كل اللجان الممثلة للميليشيات تقدمت باعداد عناصرها من عسكرية ومدنية وامانة سر اللجنة تعطيكم الارقام".

وهل بحثتم في موضوع تسليم السلاح؟ اجاب "هذا ليس من اختصاص هذه اللجنة. هناك لجان اخرى تتولى هذا الموضوع. مهمة هذه اللجنة درس موضوع استيعاب الميليشيات".

وهل اثيرت مشاكل في الاجتماع؟ اجاب: "هناك كثير من الاختلافات في وجهات النظر ولكن ليس هناك خلاف لأن الجميع يفتشون عن حلول لهذه المشاكل".

وهل يمكن القول ان عناصر "القوات اللبنانية" ستبدأ بقبض رواتبها في نهاية ايار من الدولة اللبنانية؟ اجاب: "لا نستطيع الاجابة عن هذا السؤال وهو لا يتعلق بمهمات اللجنة".

واستقبل لاحقا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي اعضاء وفد "القوات اللبنانية" الى اللجنة السادة: فؤاد مالك وجورج انطون وغسان توما.

وعلم من مصادر المجتمعين ان ممثلي "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي قدموا لوائح اسمية مفصلة، في حين قدم ممثلو حركة "امل" عددا اجماليا من دون لوائح.

واوضحت المصادر ان الاعداد التي قدمت امس سواء بلوائح اسمية او من دون لوائح اقل بكثير مما قدم في الاجتماع الاول وان الارقام تبدو اكثر جدية لان البعض راجع صفوف عناصره واطلع على رغبة من يود الانخراط في مؤسسات الدولة. واضافت انه تبين ان اعدادا كثيرة من الميليشيات تريد العودة الى اشغالها واعمالها السابقة، فضلا عن ان البعض يقول ان لديه ما يفوق الالف عنصر من حملة الشهادات الجامعية. واكدت ان الجديد في طرح الميليشيات امس كان موضوع شهدائها وعائلاتهم.

استقبالات الحص

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله على التوالي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب المهندس الفرد ماضي وسفير لبنان في المملكة العربية السعودية السيد زهير حمدان ووفدا من نادي خريجي الجامعة الاميركية والمحامي صائب مطرجي.

الفرطاس بعد لقائه كرامي: نشاط قريب للجنة الثلاثية

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي مع وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، ثم مع وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي.

واستقبل امين مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عاشور الفرطاس الذي صرح على الاثر: "ان اجواء ايجابية بدأت تسود لبنان وتبشر بالخير وتدعو الى التفاؤل وهذا ما يجعلنا نتفاءل بنشاط قريب للجنة الثلاثية العربية".

وسئل عن رأيه في الاوضاع اللبنانية فاجاب: "تعلمون اننا تلقينا مذكرة من وزارة الخارجية اللبنانية تناشدنا عدم التدخل في القضايا اللبنانية ذات الطابع المحلي الصرف، ولذلك ارجو ان تعذرني بالنسبة الى عدم التعليق. غير انني ارجو للبنانيين والحكومة اللبنانية كل التوفيق في ما تتخذه من خطوات ليعود الاستقرار والرخاء الى كل ربوع لبنان".

واستقبل وفدا من رجال الاعمال في المكسيك ضم السادة: مانويل كوتشهارنو وفيسوس غونزاليس ونظير بو علوان.

وبعد الظهر استقبل في منزله الرئيس الدكتور سليم الحص، والرئيس رشيد الصلح، ووزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر.

وزار رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام في حضور نائب رئيس الجمعية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي والسيد محمد المشنوق.

وافادت مصادر مطلعة ان رئيس مجلس الوزراء اكد للسيد سلام ما يكنه من تقدير لجمعية المقاصد وللدور الوطني الذي تقوم به في مختلف المجالات. فيما اكد رئيس المقاصد "الثقة الكبيرة بشخص الرئيس كرامي وقيادته الحكيمة وبمسيرة الانقاذ التي تضطلع بها حكومة الوفاق الوطني".

● صدر عن مكتب الرئيس كرامي البيان الآتي: "في مناسبة عيد الفطر المبارك يتقدم رئيس مجلس الوزراء من اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بأحر التهاني متمنيا للجميع السعادة والتوفيق، راجيا الله ان يعيده على لبنان بدوام الاستقرار والسلام".

ردّ على واكيم مدافعاً عن رئيس الجمهورية

حرب: كوزير للتربية دققت في شهادات أعضاء مجلس الوزراء

رد وزير التربية المحامي بطرس حرب امس على النائب نجاح واكيم الذي كان هاجم الخميس الماضي رئيس الجمهورية الياس الهراوي متهما اياه بمخالفة نصوص اتفاق الطائف، وقائلا ان مجلس الوزراء هو من الاميين.

قال الوزير حرب: "تصريح الزعيل الاستاذ نجاح واكيم يدعو الى التساؤل خصوصا انه تضمن ثلاثة بنود اساسية. الاول موضوع تطبيق اتفاق الطائف لناحية الخطة الامنية وموضوع الوجود الفلسطيني المسلح، الثاني يتعلق بموقف صدر عن فخامة رئيس الجمهورية، والثالث يتعلق بمجلس الوزراء كلا.

في الموضوع الاول: اعتقد ان الوجود الفلسطيني المسلح هو شبيه بكل وجود مسلح في لبنان، مسلح وغير شرعي. وان ما يطبق على اللبناني يجب ان يطبق على كل المقيمين على ارض لبنان، ولا يمكن ان نميز غير اللبناني عن اللبناني بان يبقى السلاح في ظل هذا الشعار او ذاك. ومن واجب الحكومة اللبنانية ان تؤمن الحماية لجميع المقيمين على الارض اللبنانية بمن فيهم الفلسطينيون. ومن واجب الحكومة في الوقت عينه الا تبقي سلاحا غير شرعي في اية يد، ان كان لمواطن لبناني او لمقيم على ارضه. والحكومة اللبنانية ليست في نية التفتيش عن مواجهة مع اي فريق، بل هي على استعداد لكي تتخذ التدابير عن خلال حوار هادئ وعقلاني. يؤمن المصلحة الوطنية ويؤمن استعادة السيادة ويؤمن استعادة بسط سلطة القانون على كل الاراضي اللبنانية وعلى جميع المقيمين على الاراضي اللبنانية. فليس هناك من خلفيات اطلاقا. وهذا لا يمس اطلاقا القضية الفلسطينية التي يجمع اللبنانيون، كل اللبنانيين، على انها قضية مقدسة يجب السعي الى احقاقها ويجب السعي الى تحقيق الحق الفلسطيني في تقرير مصيره وفي وطنه (...)

اضافة الى ذلك ان اتفاق الطائف لم يمنع رئيس الجمهورية من الادلاء برأيه (...) ويمكن رئيس الجمهورية الادلاء برأيه كرأي توجيهي من غير ان يلزم الدولة اذا لم يقترن هذا الرأي بموافقة مجلس الوزراء، وهو الهيئة التي تقرر سياسة الحكومة وسياسة الدولة".

واستغرب وصف النائب واكيم مجلس الوزراء بانه امي. وقال: "بصفتي وزيرا للتربية دققت في شهادات اعضاء مجلس الوزراء فوجدت ان داخل مجلس الوزراء اعضاء يتمتعون بكفايات علمية كثيرة. وهي كفايات قسم كبير منها لاعضاء من المجلس النيابي بالذات. وهي تشابه بمعنى او باخر تركيبة المجتمع اللبناني. وكنت اتمنى بالفعل الا ننزل الى مستوى المس بالكفايات الاخلاقية والعلمية لاي مسؤول في هذه الدولة، بالعكس نحن نتمنى ان نتعاون مع كل الزعلاء النواب وخصوصا النائب نجاح واكيم لكي نرفع مستوى التمثيل الشعبي ونرفع مستوى التمثيل النيابي ورفع مستوى التمثيل الحكومي. بحيث يأتي هذا التمثيل ممثلا لحاجات الشعب اللبناني ورغباته وتطلعاته ومستواه الثقافي".

على قاعدة محافظات بلا هيمنة

اللجنة الوزارية للامركزية اتفقت على "المبادئ الاساسية الوفاقية"



من اجتماع اللجنة، وبدا من اليمين الوزراء: الخطيب، سعادة، حمادة، بابكيان، الخليل، فاخوري، بيضون. (ساكو بيكاريان)

خطت اللجنة الوزارية المكلفة موضوعي اللامركزية الادارية والتقسيم الاداري في اتجاه الاتفاق على "المبادئ الاساسية الوفاقية "لمهمتها على قاعدة "الا تكون هناك محافظات من لون واحد ولا يكون هناك هيمنة في المحافظات على فريق"، وان تؤمن اللامركزية "مشاركة وطنية فاعلة في القرارات الادارية والمحلية".

اجتمعت اللجنة، الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس في القصر الحكومي في حضور الوزراء السادة: خاتشيك بابكيان، الدكتور علي الخليل، مروان حمادة، اللواء سامي الخطيب، جورج سعادة، بطرس حرب، شوقي فاخوري، زاهر الخطيب، الدكتور محمد بيضون، عبدالله الامين. واستمرت مجتمعة حتى الثانية بعد الظهر.

وتحدث الوزير بابكيان الى الصحافيين على الاثر، قال: "موضوع اللامركزية موضوع مهم جدا، فجميع الاوراق التي قدمت في الحرب وبعدها كلها تركز على هذا الموضوع، لان موضوع اللامركزية له علاقة مباشرة بحياة المواطن اليومية ويؤمن كذلك اشراك اكبر عدد من المواطنين في التصور لما يجب ان يكون الحكم لجهة خدمة المواطن. بحثنا في هذا الموضوع طويلا على محورين: محور توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وانتخاب المجلس ضمن القضاء ويرئسه القائمقام. اما المحور الآخر فهو التقسيم الاداري. هذا التقسيم الاداري له ابعاد انتخابية، سياسية ووطنية. وتم الاتفاق على المبادئ الاساسية الوفاقية وهي الا تكون هناك محافظات من لون واحد ولا يكون هناك هيمنة في المحافظات على فريق، وفي الاجمال كلها تصب في توجه الوفاق والانصهار والتوحيد وليس العكس".

وسئل هل يتوقع الانتهاء قريبا من وضع التصور المطلوب، فأجاب "في الواقع اللجنة كلفت اولا الوزير سامي الخطيب تحضير دراسة شاملة في هذا الموضوع. لان الموضوع علمي وتطبيقي واجرائي، وكذلك وعد بعض الوزراء بتقديم بعض الدراسات. اللجنة لها توجه جدي ووفاقي وتنظر الى الموضوع من ناحية علمية، لان السياسة من دون علم نعتقد انها هرطقة".

واوضح ان الاجتماع المقبل سيكون في ٢٤ من هذا الشهر، الحادية عشرة قبل الظهر.

حرب

وسئل الوزير حرب هل يؤدي تطبيق اللامركزية الى انشاء جامعات في القرى؟ اجاب: "قد لا يكون معنى تطبيق اللامركزية الادارية ان تنشأ جامعات في الارياف والقرى باعتبار الجامعة ليست مدرسة. وفي المجال التربوي القضية مطروحة على صعيد خطة شاملة لاعادة النظر حتى في عملية التفريع التي حصلت في الجامعات، لانه من غير الطبيعي ان نعتبر الجامعة مدرسة وان نوزع الجامعة في شكل يتدنى المستوى التربوي بحيث لا نستطيع ان نؤمن لها الهيئة التعليمية ذات الاختصاص المطلوب ويمكن الا نؤمن لها عدد الطلاب الواجب تأمينهم لقيام الجامعة. القضية على صعيد وزارة التربية مطروحة كلا، وقريبا سنرفع الى مجلس الوزراء مشروع اعادة النظر في هيكلية وزارة التربية وستعتمد هذه الهيكلية تطبيق اللامركزية الادارية على صعيد التعليم والتربية".

زاهر الخطيب

اما الوزير زاهر الخطيب فقال: "ما زلنا مستمرين في البحث عن طريقة تنفيذ اتفاق الطائف من زاوية اصلاح النظام الاداري بما يخدم اصلاح النظام السياسي. خصوصا اننا اليوم في ظل نظام دستور جديد وبالتالي يجب ان يواكب النظام السياسي طبيعة النظام الاداري الجديد وتقسيم المحافظات. من هذا المنطلق طرحنا ضرورة التوافق على التوجهات المبدئية على مستوى مهمة التقسيم الاداري، اي تقسيم المحافظات. وطرحنا المبادئ الثلاثة التالية اذا كان لا بد من تحصين المحافظات:

اولا - مبدأ الخلق والانصهار الوطني في ما بين الطوائف. وهذا مبدأ ضروري التأكيد عليه.

ثانيا - ان يتم التوازن في ما بين الطوائف داخل هذه المحافظات بحيث لا يكون هنالك هيمنة من طائفة على اخرى.

ثالثا - ان نتجه في اتجاه ان يمارس اكبر عدد ممكن من الشعب حقه في الانتخاب، وبالتالي ان نتجه الى تقليص عدد المحافظات بما يؤمن مشاركة اكبر واوسع للبنانيين".

عند كرامي

بعد الاجتماع زار الوزراء بابكيان والخليل وفاخوري والامين رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في ديوانه، واطلعوه على النتائج.

رأس اجتماعاً لمجلس الامن الداخلي

الخطيب: السلاح الفلسطيني ميليشيوي اذا قبض عليه في بيروت



الوزير الخطيب مترئسا اجتماع مجلس الامن الداخلي. (ساكو ميكاريان)

اكد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب "ان السلاح الفلسطيني الذي يقبض عليه في بيروت هو سلاح ميليشيوي سيطبق عليه ما يطبق على الاسلحة الميليشيوية اينما وجد".

وقال في حوار اجراه معه امس وفد من مديري وكالات الانباء العربية ونقلته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية: "ان القرار الذي اتخذته الحكومة بحل الميليشيات قرار كبير لا يستطيع احد ان يعارضه وسيحاول زملاؤنا من قادة الميليشيات ان يشركوا الدولة ومجلس الوزراء في حل الصعوبات التي تواجههم، لكن هناك ايضا في المقابل تيارات كبيرة تنزعج عندما تلحظ ان الدولة تتساهل في حل الميليشيات. ودورنا في الحكومة هو التوفيق بين هذه التيارات. ونوفق بين موضوع استيعاب العناصر حتى لا نتركها عبئا على الناس او على قياداتها والافرقاء الاخرين الذين يعتبرون ان هذه الميليشيات اساءت في فترة من الفترات الى استقرارهم واوضاعهم، فيما تعتبر الميليشيات انها قامت بدور وطني، كل ميليشيا حسب رؤياها. وانها حملت السلاح من اجل هذا الوطن في شكل او في آخر ومن الزاوية التي تخصها. وضمن هذه الرؤية من المفروض ان نراعي هؤلاء الناس ونفهمهم ونحاول ان نجد لهم حلولا. لدينا مشكلة اسمها الميليشيات. نحبها او لا نحبها، انما يجب ايجاد حل لها، ويجب ايجاد حل للعناصر التي كانت تتقاضى رواتب. وهذا هو عمل لجنة حل الميليشيات من غير ان يكون الحل المقترح لعناصر الميليشيات على حساب مؤسسات الدولة (...) "نريد من مؤسسات الدولة ان تحافظ على توازنها، ليس التوازن الطائفي بالطبع بل التوازن الموضوعي وعلى مناقبيتها وعلى طريقة عملها. وفي الوقت نفسه لا نريد ان نترك هذه العناصر في الشارع، خصوصا اننا وجدنا فيهم كفايات وطاقات علمية او خبرات في بعض الحقول مثل الكومبيوتر او الادارة. الموضوع ليس سهلا ولكن يجب الا يكون مستحيلا (...)".

وسئل عن الوجود الفلسطيني المسلح، فاجاب: "عندما يحمل الفلسطينيون السلاح ويمشون به في الشوارع نعتبرهم مثل الميليشيات، وكل شخص يحمل سلاحا في غير موقعه هو ميليشيا والسلاح الفلسطيني الذي يستعمل في الشكل الصحيح هو سلاح قومي كلنا معه، لكن السلاح الفلسطيني الذي يقبض عليه في بيروت هو سلاح ميليشيوي سيطبق عليه ما يطبق على الاسلحة الميليشيوية اينما وجد".

وقال ردا على سؤال: "نحن بحسنا الامني نعرف ان هناك متضررين كثرا من الوفاق ومن الحلول الجذرية، لان هناك اشخاصا حققوا ثروات من الحرب واصبح لهم نفوذ ودول، والحلول ستقضي على هؤلاء الاشخاص المتضررين، فضلا عن المتضررين الاقليميين من خارج لبنان. فكل هؤلاء يمكن ان يلجأوا الى عمليات تخريب الحلول في لبنان، لذلك علينا ان نكون حذرين".

ورأس الوزير الخطيب اجتماعا لمجلس الامن الداخلي ضم المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل وقائد الدرك العميد انطوان سعادة وقائد شرطة بيروت العميد سمير شعراني وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي وممثل قيادة الجيش العميد سلامة سليمان وامين سر المجلس العميد عبد الكريم ابرهيم ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية السيد سامي شعيب.

في قصر بسترس

استقبل امس وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس القائم باعمال سفارة تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد جوزف كوتسكي الذي صرح على الاثر. "بحثنا في العلاقات الثنائية، الى الحال الراهنة في لبنان وخصوصا من الناحية الاقتصادية. ونقلت اليه استعداد بلادي لترسيخ التعاون الاقتصادي مساهمة في اعادة بناء لبنان. وتطرق البحث الى مواضيع اخرى منها ارسال الجيش الى الجنوب".

ثم استقبل المحامي يوسف الدويهي ومراسلي الصحف العربية في لبنان.

لاحظ "بعض التمييع" من الدولة

جنبلاط التقى "جيش التحرير الشعبي": نريد أن نعطي السلم كل الفرص

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط "نريد ان نعطي السلم كل الفرص ونحن مع السلم"، لكنه لاحظ "بعضا من التمييع" من الدولة.

التقى الوزير جنبلاط بعد ظهر امس في عين زحلتا "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" واطلع اركانه على التطورات الاخيرة والخطوات المتعلقة بحل الميليشيات. وقال بعد اللقاء: "وضعت الرفاق في جيش التحرير الشعبي من رتباء وضباط وجنود في المرحلة الجديدة التي يفترض ان تكون مرحلة سلم من خلالها تستوعب العناصر العسكرية في مؤسسات الدولة وعلى رأسها الجيش اللبناني. ونحن تقدمنا بلوائح منطقية قابلة حتى للتفاوض، الى السلطات المختصة، لكننا نلاحظ ان هناك بعضا من التمييع من المؤسسات الرسمية ومن الجيش ومن الامن الداخلي بحجج مختلفة وواهية الامر الذي اذا ما استمر سيحوق قضية الانتشار وتجميع السلاح وتنفيذ بند رئيسي من بنود الطائف.

وفي هذا المجال اوضح ان طريق الجنوب سالكة وان القرار ٤٢٥ يمكن ان يطبق في اي وقت من غير ان تكون هناك معوقات في ما يتعلق بانتشار الجيش في الجنوب. واريد ايضا ان اوضح اننا من خلال الادارة المدنية والحزب التقدمي الاشتراكي والشرطة الامنية اقمنا مجتمعا آمنا في هذه المنطقة لم يكن مجتمعا قمعيا او استخباراتيا بل مجتمع نستطيع ان نفتخر به وبانجازاته عبر سنوات طويلة، ولم نضطر الى اللجوء الى القوة الا في مرحلة او مرحلتين فقط وفي ظروف استثنائية. ولذلك اذا ما عادت غدا قوى الامن او غيرها من القوى لتمارس في الشوف وفي الاقليم وغيرهما من المناطق سلطة قمعية او استخباراتية كما عهدناها في الماضي، واذا ما عاد هذا التقم في الادارة الرسمية كما نراه اليوم مثلا في بيت الدين، فلا اعتقد اننا نستطيع أن نساعد الدولة كثيرا.

نحن نريد سلطة الشعب، هكذا كانت الادارة المدنية وهكذا نطمح الى ان تكون منطقة الشوف لاحقا. نريد سلطة الشعب عن خلال تشريع الادارة، وان تعطى المجالس المحلية صلاحيات اوسع. وهذا تنبيه لاننا لن نقبل بأن يكون هناك انتشار امني لا مبرر له في منطقة الشوف. فالشوف منطقة آمنة ولا نريد حواجز اضافية نحن في غنى عنها واعتقد ان المواطن الشوفي وغير الشوفي في غنى عنها. لذلك سنناقش ايضا مع الدولة خطة الانتشار لتكون متزامنة مع خطة التطويع والاستيعاب. وكلما تأخرت الدولة في تقديم مشروع واضح تأخرنا نحن ايضا وربما تأخرت الاستحقاقات التي اقرها مجلس الوزراء وانا منه.

اما في ما يتعلق بالسلاح: فلدينا لائحة واضحة بالسلاح الذي سنرجعه الى الجيش اللبناني ولدينا لائحة كاملة بالسلاح والذخيرة التي سنعطيها لصاحب الامانة، لسوريا، لانها اتت من سوريا ولن نسلمها الى السلطات اللبنانية. ونتمنى السرعة في تطبيق القرارات والجدية. ونحن نرى عملا غير جدي عن الدولة عندما نرى طريقة توزيع الهبة السعودية التي ستذهب في معظمها هدرا، اي ستين مليون دولار ستذهب هدرا على تنفيعات في بيروت وغير بيروت. فاذا كان العهد الجديد، عهد الطائف، الجمهورية الثانية، ستبدأ بهذه الطريقة فلا نأمل خيرا كثيرا لكن نريد ان نعطي السلم كل الفرص ونحن مع السلم".

وسئل عن اجتماعات اللجنة الوزارية لحل الميليشيات، فاجاب: "نحن شباب لبناني وطني وبيطلعلنا نكون جزءا من الدولة ومن مؤسسات الدولة. بيجينا كل مرة ضابط مختلف مع نظرات مختلفة. كنا نتمنى على قائد الجيش الذي نحترمه ونعزه ان يحضر الاجتماع لكنه لم يحضر ولا اعرف لماذا. نحن ارسلنا اليه صفا اول من عندنا، فلماذا لم يحضر هو؟".

وهل يمكن اعتبار ادخال "الجيش الشعبي" في الجيش اللبناني شرطا لانتشاره في منطقة الجبل؟ اجاب: "لم نضع شرطا. من وضع هذا الشرط؟ نحن نقول اننا مع ادخال الجيش الشعبي وتطويع القسم الاكبر من العناصر والرتباء والضباط في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وغيرهما من المؤسسات. ولدينا مشروع واضح بالاسماء والرتب والاقدميات وبالمعاهد العسكرية التي تخرجوا منها وهي من خيرة المعاهد العسكرية في روسيا، اما هم فلم يقدموا شيئا واذا كنا سننتظر ابرهيم الشويري ليقرر ما سيفعل فكلفنا خاطرك. هناك تمييع اتمنى الا يكون مقصودا. نحن قدمنا ارقاما موضوعية وقابلة للتفاوض وغيرنا قدم ارقاما خيالية، واتمنى على غيرنا ان ينزل شوية على الارض".

الهراوي التقى حلو ودلول وكروكر

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الرئيس شارل حلو الذي صرح لدى انصرافه: "اطلعت فخامته على نتائج اعمال اللجنة العليا للمؤتمر الفرنكوفوني الذي انعقد في باريس".

واستقبل وزير الزراعة السيد محسن دلول، ثم سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد رايان كروكر واستبقاه الى مائدته للغداء.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس وزير الاعلام الدكتور البر منصور والنائب علي العبدالله والمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري وقائمقام بعلبك - الهرمل السيد محمد الميس والمحامين عصام كرم ومحمد الساحلي والقائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو.

وتلقى برقيات تهنئة بالفطر من رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة ورئيس مجلس النواب الاردني السيد عبد اللطيف عربيات ورئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد اللوزي ورئيس مجلس النواب في جيبوتي السيد عبد القادر اسكار.

● ورد في "نهار" امس نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رئيس بلدية عرجعيون هو صبحي حمرا، والصواب انه جوزف حمرا. وهو كان في عداد وفد من رؤساء البلديات زار الرئيس الحسيني.

وزيرا الاقتصاد والسياحة هنأا الاسد وخدام

ابرق امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير السياحة الامير طلال ارسلان الى الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام مهنئين اياهما بعيد الفطر.

مخيبر لحسم قضية عون

علق النائب الدكتور البر مخيبر امس على استمرار ازمة اللجوء السياسي للعماد ميشال عون. فقال: "في الواقع نشرت الصحف اليوم (امس) تصريحات مقلقة للمسؤولين اللبنانيين تشير الى تصاعد هذه الازمة واختلاف وجهات النظر بين اعضاء الحكومة اللبنانية نفسها في سبيل معالجة هذه القضية. كنت قد حذرت الحكومة من تأخير حلها لاسباب لا تمت الى مصلحة لبنان باية صلة. وقد بدأنا نتساءل لمصلحة من هذا الجدل البيزنطي القائم؟ ومن هي القوى التي وراءه؟ والذي اخشى اليوم اذا استمر ان يؤدي الى الفتنة، كأن الفتن ومضاعفاتها التي لا تزال نعانيها لا تكفي الشعب اللبناني آلاما وتعاسة، فضلا عن انها تسيء كثيرا الى علاقاتنا مع فرنسا. اني اهيب بالحكومة ان تتوقف عن هذا الجدل الطويل وان تجد حلا سريعا لهذه القضية منعا للتشويش والتشكيك".

المر: عديد الضباط بعد الاستقالات مناصفة تقريباً بين المسيحيين والمسلمين

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر انه "بعد قبول الاستقالات يصبح عديد ضباط الجيش اللبناني ٤٢٨١ ضابطاً من الطوائف اللبنانية المختلفة موزعين تقريبا مناصفة بين المسيحيين والمسلمين".

وردا على ما سماه "الاشاعات المغرضة" بعد قبول استقالات الضباط، قدم الوزير المر لائحة بالتوزيع الطائفي للضباط الباقين من كل الرتب كالآتي:

رتبة عميد: ٥٠ مسيحيا بينهم ٣٥ مارونيا و ٧ روم ارثوذكس و٨ روم كاثوليك. ٣٢ مسلما بينهم ١٢ سنيا و١٥ شيعيا و٥ دروز.

رتبة عقيد: ٧٣ مسيحيا بينهم ٤١ مارونيا و٢١ روم ارثوذكس و١٠ روم كاثوليك. ٥٣ مسلما بينهم ٢٢ سنيا و٢١ شيعيا و١٠ دروز.

رتبة مقدم: ٧٧ مسيحيا بينهم ٣٩ مارونيا، ٢٠ ارثوذكسيا و١٨ كاثوليكيا، ٦٩ مسلما بينهم ٢٨ سنيا و٣٢ شيعيا و٩ دروز.

رتبة رائد: ١٨٨ مسيحيا بينهم ١٠٥ موارنة، ٤٧ ارثوذكسيا و٣٦ كاثوليكيا. ١٩٢ مسلما بينهم ٨٤ سنيا و٨٠ شيعيا و٢٨ درزيا.

رتبة نقيب: ٣٨٧ مسيحيا بينهم ٢٤٢ مارونيا و٨٣ ارثوذكسيا و٦٢ كاثوليكيا. ٤٥٥ مسلما بينهم ٢١٠ سنيا، ١٩٨ شيعيا و٤٧ درزيا.

رتبة ملازم اول وملازم. ٣٤٧ مسيحيا بينهم ٢٠٤ موارنة و٨٣ ارثوذكسيا و٦٠ كاثوليكيا. ٣٥٩ مسلما بينهم ١٦٨ سنيا و١٧١ شيعيا و٢٠ درزيا".

واضاف: "ان هدفنا ان نبني جيشا وطنيا متوازنا. خصوصا ان التجارب قد اثبتت في شكل قاطع ان لا بديل عن الجيش في اي مشروع لقيام الوطن. فهو الضمان وفيه الحماية وبواسطته الامن والاستقرار، ولن نألو جهدا لتعزيز هذا الجيش وتوفير وسائل المنعة والقوة له ليقوم بالواجب الوطني الكبير الملقى عليه قيادة وضباطا وعناصر".

حبيقة: الدولة ستفرض أمنها عاجلاً والفترة المقبلة لربط أوصال الوطن

رأس امس، وزير الدولة السيد ايلي حبيقة الاجتماع الاسبوعي للهيئة التنفيذية في "حزب الوعد".

وفي بيان صدر بعد الاجتماع ان الوزير حبيقة اكد في كلمة له "الاصرار على التطبيق الحازم لقرارات مجلس الوزراء". ورأى "ان حل الميليشيات واستيعاب عناصرها في الدولة لن يشكل مساسا بالدور المنوط بمؤسساتها في خدمة المواطنين وتأمين المصلحة الوطنية العليا". واضاف "ان مسيرة السلام منطلقة بجدية وان الدولة ستفرض امنها عاجلا وانه لن يكون في مقدور اي طرف النفاذ من اي ثغرة او معابلة لايقاف هذه المسيرة. وان الفترة المقبلة ستشهد اعادة ربط اوصال الوطن وتفكيك الحواجز المصطنعة وتأمين الاتصال والتفاعل بين اللبنانيين تحت المظلة الشرعية التوحيدية".

وقال البيان: "ان الهيئة التنفيذية تؤكد مواكبتها لتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء ولاسيما قرار حل الميليشيات وتسليم الاسلحة وتعتبر ان الاجواء العامة التي تطبع اجتماعات اللجان المختصة تعكس اصرار الحكومة على مواجهة اية مصاعب يمكن ان تشكل عائقا امام التنفيذ الدقيق لهذه القرارات بما يعنيه من انهاء لسلطة الامر الواقع وقيام الدولة بمهماتها الاساسية في الحقول المالية والامنية والقضائية.

ان الهيئة التنفيذية تؤكد ان ملف الحرب في طريقه الى الاقفال النهائي بما يعنيه من سقوط لكل المشاريع والطروحات الفئوية ومن مساس بوحدة لبنان وخيار ابنائه في التعايش والتفاعل والانتماء الوطني الواحد. ان مصادفة مرور ١٦ سنة على اندلاع الحرب في عام ١٩٧٥ مناسبة للدعوة الى حوار وطني واسع على قاعدة بناء مجتمع السلم الاهلي على الاسس والثوابت الوطنية التي اقرها الطائف والدستور وابرزها وحدة لبنان وعروبته وتطوره ومواجهته للمشروع الصهيوني في لبنان والمنطقة العربية. بحيث يكون ١٣ نيسان يوما للسلم والوفاق والبناء والتصميم على بناء لبنان الجديد. لبنان الديموقراطية الحقيقية والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية. وانه كما على اللبنانيين التزامات وواجبات تجاه دولتهم فان لهم حقوقا على هذه الدولة بعد هذه الفترة الطويلة من الغياب(...)".

احتفالات في المناطق في "يوم القدس"

الطفيلي: تدعو الى معارضة سياسية سلمية أسسها الغاء الطائفية وبناء المجتمع المجاهد

منصة المهرجان وبدت قيادات "حزب الله" وممثلي القوى المشاركة.

احدى الفرق التي شاركت في العرض الذي سبق المهرجان. (ابرهيم الطويل)

من العرض في بعلبك.

روارق خطاط مسلحة. (رامز اسماعيل)

في "يوم القدس العالمي" اقيمت امس مهرجانات واحتفالات في مختلف المناطق اللبنانية.

واحيا "حزب الله" هذا اليوم باحتفال حاشد على اوتوسترات حارة حريك في الضاحية الجنوبية شارك فيه ممثلون لاحزاب وفصائل فلسطينية وهيئات دينية وممثلون للمعارضة العراقية والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد جواد زعانيان.

وسبق المهرجان عرض كشفي شاركت فيه فرق من "كشافة الرسالة الاسلامية".

– التتمة في الصفحة ٨ –

قبلان: لتكن الشركة بين اللبنانيين لأن الشركة بين فئتين مصيبة

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان من "توزيع الحصص بين فئتين"، ودعا الى ان تكون "الشركة بين كل اللبنانيين بقطع النظر عن انتماءاتهم".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري: "(..) كأني اسمع من جديد ان هناك بعض التنظيمات تباشر فتح مكاتب في بعض المناطق اللبنانية. لماذا؟ وما دمنا مع حل الميليشيات لماذا نجرب من جديد فتح مكاتب؟(..) لماذا نجرب هذه التجربة من جديد بعد فشل كل التجارب الماضية من فتح مكاتب وحمل سلاح غير منظم وخلق بؤر امنية؟(...)". ونصح "كل الفئات بالتعاون مع الدولة لتسهيل مهماتها ولازاحة كل العراقيل من طريقها. مطلوب منا بجدية ان نكون صادقين مع انفسنا وندعم الدولة بصدق واخلاص لتكون هي خشبة الخلاص من كل هذه الاوضاع".

وكرر مطالبته "بتكثيف وجود الجيش في الجنوب خصوصا في منطقة انتشار القوة الدولية". وطالب باعادة النظر في ادارة الريجي وتعزيز زراعة التبغ والزيتون في الجنوب و"الاهتمام بمنسوب الليطاني". معتبرا ان "كل ذلك يقوي صمود الجنوبي ويشجع المغترب اللبناني على استثمار امواله في لبنان وفي الجنوب وكل المناطق اللبنانية".

وحض على "التحرك بجدية لاصلاح الاوضاع وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين". كذلك حض الشعب على التعاون مع مؤسسة الكهرباء "لكي يكون عندنا كهرباء" ومع "وزارة الهاتف ليبقى التلفون مستمرا". وحذر من "توزيع الحصص بين فئتين وان لا يحسب حساب لبقية الفئات لان مصيبتنا ان الشركة بين فئتين هي مصيبة لبنان فلتكن الشركة بين كل اللبنانيين بقطع النظر عن انتماءاتهم الطائفية او الحزبية او المناطقية".

حكيم التقى بوانتي: يمكن القول اننا في طريق السلام

استقبل امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في الربوة، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي. وشرح انه عرض معه عددا من الشؤون العامة والتطورات في لبنان. واضاف: "لقد اعطيت رأيي بالنسبة الى الاوضاع في لبنان، وهي انها تسير نحو الاحسن ويمكن القول اننا في طريق السلام".

كذلك استقبل وفدا من "رابطة الروم الكاثوليك" برئاسة السيد نبيل براكس ضم السادة الدكتور نصر عودة وطوني يارد وخليل ابو رجيلي والدكتور خليل روفائيل والمحامي طوني الهبر ورياض حداد والاب فرنسوا عبيض والسيدة سيلفي عودة. واقترح الوفد اقامة حفلة تكريم لرجل الاستقلال ابن الطائفة الوزير السابق هنري فرعون وعرض مع البطريرك موضوع المهجرين. ورد البطريرك مؤيدا الاقتراح وطلب من الرابطة ان تكون حفلة تكريم السيد فرعون اوائل حزيران.

وعن موضوع المهجرين قال: "ان موضوع المهجرين ليس كما يتصوره البعض ولا يحل بكبسة زر بل انه يجب وضع خطط سريعة وغير متسرعة من اجل هذا الموضوع".

فضل الله: اذا سقطت فلسطين بالمفاوضات فالبلاد الأخرى مهددة بالمشاكل

اعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "السياسة التي تطرحها في كل الواقع العربي الخطط الاميركية لا تمثل اي معنى للسلام الذي يحفظ حرية الشعوب بل تمثل الاستسلام لاميركا واسرائيل".

والقى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد وتحدث في مستهلها عن "يوم القدس العالمي"، ومما قال: "(...) عندما انطلقت الجمهورية الاسلامية لتتحدث عن القدس حاولوا ان يحاصروها ويشوهوا صورتها بالحرب عليها. ولا تزال اميركا تعمل على اضعاف كل المواقع المحيطة بفلسطين حتى لو كانت مواقع قريبة لها في السياسة، ولكنها تحسب حساب المستقبل في ان اي موقع للقوة في المنطقة قد يشكل خطرا على اسرائيل في المستقبل"

واضاف: "بعد حرب الخليج اعطت اميركا وعدا بأن تحل مسألة الحرب العربية، الاسرائيلية، وتحدث بوش عن فكرة الارض في مقابل السلام لكنه لم يتحدث عن ضغط على اسرائيل. ولكن ما حاجة اسرائيل الى السلام، فكل الدول العربية من حولها لن تدخل اي حرب مع اسرائيل. وليس هناك اي قرار عربي بالحرب مع اسرائيل واصبحت الدول العربية تفكر في الدفاع عن نفسها امام اي هجوم اسرائيلي. لهذا نلاحظ ان جولات المسؤولين الاميركيين ولاسيما جولات بايكر، كانت لامتصاص نقمة الشعوب ضد اميركا ولتطويع العرب في ما لم تطوعهم به اميركا لاسقاط كل العرب امام اسرائيل". ورأى انه اذا سقطت فلسطين في المفاوضات فمعنى ذلك ان البلاد الاخرى مهددة بالكثير من المشاكل لان اسرائيل ستمتد لتمنع اي استقرار في المنطقة لان ذلك سيكون سبيلها للسيطرة على المقدرات الاقتصادية في المستقبل".

ولاحظ "ان السياسة التي تطرحها في كل الواقع العربي الخطط الاميركية لا تمثل اي معنى للسلام الذي يحفظ حرية الشعوب، بل تمثل الاستسلام لاميركا واسرائيل ويبقى للعرب كما يبقى للفلسطيني".

واستقبل العلامة فضل الله امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي اوضح ان زيارته رد لزيارة العلامة فضل الله لدار الفتوى "تشاورنا فيها في بعض الامور الجارية، ودائما سنكون على اتصال وتواصل مع سائر المواقع حتى نحاول بقدر الامكان ان نصل الى ما فيه الخير واخراج هذا البلد من ازمته التي يدور فيها. وقد بدأت البشائر تلوح في الافق في هذا الحل في لبنان".

حزب الاحرار يؤيد جمع سلاح الميليشيات

عقد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي في مقر الحزب في السوديكو برئاسة نائب رئيسه النائب السابق ايلي مكرزل، واصدر بيانا جاء فيه: "ناقش المجلس الاعلى الاوضاع السياسية في البلاد وابدى تأييده الخطوات المتخذة لبسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية وجمع سلاح الميليشيات بما فيها سلاح التنظيمات غير اللبنانية لان بذلك وحده تستطيع الدولة بسط سلطتها والقضاء على مكمن الداء وعودة الحرية والديموقراطية والوفاق الثابت بين اللبنانيين (...)

واطلع المجلس عن لجنة المهجرين المنبثقة منه على نتيجة مساعيها واتصالاتها لمواكبة موضوع عودة المهجرين وتعجيل هذه العودة. فابدى ارتياحه الى نتيجة هذه الاتصالات. ثم اطلع المجلس من اللجنة الانتخابية على الاجراءات والتحضيرات التي تعدها للانتخابات الحزبية التي ستجرى في ٢٥ ايار المقبل. وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا لها الاربعاء المقبل ١٧ نيسان تمهيدا لاعلان شروط الترشيح للمناصب الحزبية الشاغرة.

واخيرا في مناسبة حلول عيد الفطر السعيد لدى الطوائف الاسلامية الكريمة تقدم المجلس الاعلى باطيب التهاني متمنيا ان يعيده الله على المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما بالخير".

حادث سير اوقع قتيلا وجريحين

بنت جبيل – "النهار":

انقلبت سيارة "تويوتا" على طريق عيتا الشعب – رميش في قضاء بنت جبيل، فقتل سائقها علي السيد صالح (١٨ عاما) وجرح اثنان من ركابها هما زينات حبيب حميد (٣٢ عاما) وانصاف سليمان السيد (٤٩ عاما) والثلاثة من بلدة بيت ليف.

مجلس القضاء دعو بالاجماع توفير مقومات الحياة الكريمة للقضاة

عقد امس مجلس القضاء الاعلى اجتماعا برئاسة الدكتور عاطف النقيب وفي حضور جميع الاعضاء ودرس الاوضاع المادية والمعيشية للقضاة، واصدر "بالاجماع" البيان الآتي:

"ركز مجلس القضاء الاعلى على درس اوضاع القضاة المادية والمعيشية وعلى ما يشكون منه ويعانون في هذا المجال من صعوبات تترك في النفس الهموم والهواجس.

وبما ان القاضي يحتاج الى صفاء ذهن وراحة بال لتأدية رسالته من غير ان يشغله عنها هم توفير سبل العيش الكريم له وهاجس تأمين الاستقرار لعائلته بعيدا من العوز.

وبما ان القاضي يعمل بصمت فيجب ان يلقى تجاوبا يزيل عنه المشاغل المعيشية التي تقلقه وتؤثر في نتاجه القضائي.

لذلك يرى المجلس الطلب من السلطات العامة المختصة القيام بالاجراءات السريعة التي تؤدي الى توفير مقومات الحياة الكريمة للقضاة بالحد الذي يؤمن حاجاتهم الضرورية ويصرفهم الى اعمالهم بحرية.

واذ يؤكد المجلس هذا الطلب. فانه يشعر بالمرارة التي تساور القضاة من جراء تقصيرهم عن توفير حاجاتهم الضرورية ويستشعر ما يمكن ان تؤدي اليه هذه المرارة من تفاعلات لو طالت من دون نتيجة تزيلها. فيكون من الاجدر استعجال الحل لاستبعادها حتى يستمر القضاة في عملهم الذي دأبوا عليه على رغم كل المعوقات المادية وهو العمل الذي يلقى الترحيب والارتياح من كل من له علاقة بالشأن القضائي.

ثم درس المجلس اوضاع المساعدين القضائيين وشعر بالاجحاف اللاحق بهم وتمنى على وزارة العدل ازالته.

كذلك تشاور مجلس القضاء الاعلى في مشروع تعديل قانون مهنة المحاماة الذي اعدته هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل ووافق على هذا المشروع متمنيا على الوزارة اتخاذ الاجراءات تمهيدا لاحالته على مجلس الوزراء لاقراره".

التماس هلال شوال غروب الأحد

صدر امس عن دار الفتوى ما يأتي:

"يجرى التماس هلال شهر شوال لعام ١٤١١ هجرية غروب شمس الاحد الواقع في ٢٩ رمضان المبارك الموافق ١٤ نيسان ١٩٩١. على كل من يرى الهلال الحضور الى دار الفتوى في بيروت بين المغرب والعشاء لاداء الشهادة من اجل اثباته".

واعلنت دائرة العلاقات العامة والمراسم في دار الفتوى ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يستقبل المهنئين في عيد الفطر اول ايام العيد في دار الفتوى في بيروت من التاسعة صباحا حتى الاولى ظهرا.

مطالبة بتعيين حسين محمد بيضون نائبا لبنت جبيل

جاءنا: "ان عائلة بيضون وحلفاءها انتخابيا وتاريخيا في بنت جبيل تود ان توضح للرأي العام اللبناني انها تطالب باجماع مقرون بالعرائض والتواقيع المرفقة بتعيين السيد حسين محمد امين بيضون في المقعد النيابي الشاغر في بنت جبيل لكونه يمثل المرجعية التي لم ولن تنقطع عن متابعة كل امورها المصيرية وهو الملتصق بمعاناة هذه العائلة في كل شؤونها وشجونها، كما نأمل من المراقبين والمعنيين كافة رصد الارادة الشعبية التي لها القول الفصل في المراحل الصعبة".

وارفق البيان بعرائض حملت عشرات التواقيع التي تؤيد ما ورد في البيان.

عطلة الصحافة في عيد الفطر

صدر امس عن نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

"في مناسبة عيد الفطر السعيد يتوقف العمل في المؤسسات الصحافية في اليومين الاولين من ايام العيد وتحتجب الصحف في اليومين التاليين وذلك عملا بقرار نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

أوقعت ١٢ قتيلاً وجريحاً ودمرت ابنية

غارة اسرائيلية عنيفة مزدوجة على مواقع لبنانية وفلسطينية في الصالحية

المركب الذي تعرض لاطلاق نار من الزورق الاسرائيلي على شاطئ صور. (اسماعيل صبراوي)

ركام واتربة حيث اغار الطيران الاسرائيلي في الصالحية امس. (رويتر تيليفوتو)

شن الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس غارة مزدوجة على مراكز عسكرية لبنانية وفلسطينية قرب جبهة كفرفالوس (شرق صيدا)، اوقعت نحو ١٢ اصابة بين قتيل وجريح، هي الثامنة منذ مطلع السنة الجارية.

وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان اربع طائرات حربية من طراز "ف – ١٥" و"ف – ١٦" انقضت قرابة الاولى والنصف بعد الظهر على اهداف في الصالحية والقت عليها ثمانية صواريخ ثقيلة تبين في ما بعد انها استهدفت مراكز عسكرية لحركة "فتح – المجلس الثوري" و"الجماعة الاسلامية" تبعد نحو ١٥٠ مترا عن تجمع الجيش اللبناني في هذه البلدة. وبعد خمس دقائق عاود الطيران الاغارة على الاهداف نفسها وطاول موقعا لـ"جبهة التحرير الفلسطينية"، مخلفا اضرارا فادحة في الاماكن المستهدفة ومحيطها، فيما غطت سحب كثيفة من الدخان الاسود سماء المنطقة.

وجبهت الطائرات المغيرة برمايات غزيرة من المضادات الارضية، وهرعت الى البلدة سيارات اسعاف عملت على اخلاء المصابين الذي قدّر عددهم بـ١٢ شخصا بينهم اربعة قتلى. ومنع حاجز "جيش التحرير الشعبي – قوات معروف سعد" في عبرا الصحافيين من الوصول الى المكان المستهدف.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن السيد محمد ياسين احد المسؤولين في "جبهة التحرير الفلسطينية" ان الغارة كانت "عنيفة جدا" وانها "دمرت ستة ابنية تماما". واوضح ان المسؤول العسكري في الجبهة "ابو خلدون" هو بين الضحايا وان ستة مقاتلين آخرين اصيبوا.

وادلى الناطق العسكري لحركة "فتح – المجلس الثوري" بتصريح جاء فيه ان الاعتداء الاسرائيلي "يؤكد حقيقة كون الصراع العربي – الصهيوني لا يمكن ان يتوقف ما بقي هذا العدو الغاصب فوق ارض فلسطين العربية" ويؤكد ان "مواجهة الاعتداءات الصهيونية لا يمكن ان تتم الا عبر تصعيد نهج القتال والجهاد ضده". ودعا الى "التصدي للجرائم والاعتداءات الصهيونية برفع راية القتال عاليا".

وفي اسرائيل اكد ناطق عسكري حصول الغارة وقال انها استهدفت "قاعدة للمخربين تستخدم لشن عمليات ضد اسرائيل".

ومن مراسل "النهار" في صور ان عددا من اهالي المدينة سمع قرابة الاولى والنصف فجرا اصداء اطلاق نار في البحر، وتبين في ما بعد ان زورقا اسرائيليا اطلق رمايات رشاشة ثقيلة على مركب قبالة محلة الخراب غرب صور فاصابه اصابات مباشرة وقذفته الانواء البحرية الى الشاطئ قرب مدافن المسيحيين. وهذا المركب يدعى "خالده ١٨٦ ب" طوله نحو ١٢ مترا ولم يكن فيه اي شخص او اي بقع دم على رغم اختراقه بعشرات الطلقات.

وعثر فيه على استمارات بحرية بالانكليزية وجزء من خريطة للبحر الابيض المتوسط كذلك عثر على مقربة منه على الشاطئ على بنطلون رجالي كحلي. وتردد ان هذا المركب ربما استخدم في عمليات تهريب اذ انه ليس من النوع السريع.

من جهة اخرى اتهم مصدر اعلامي في حركة "امل" الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" بـ"اغتيال المواطن يوسف السيد (١٢ عاما) من بيت ليف (بنت جبيل) بينما كان متوجها في سيارة "رينو – ١٢" من بلدته الى رامية، اذ اطلقت دورية للعدو النار عليه مما ادى الى استشهاده فورا". ونددت الحركة بهذه الجريمة.

● نعت جبهة التحرير الفلسطينية عضو لجنتها العسكرية الرائد صالح قاسم عرسال (ابو خلدون). وقد شيع عصر امس في مخيم عين الحلوة.

الاذاعة الحدودية لتنظيم الوجود الفلسطيني

حردان: السلاح ضد العدو امانة

جدد وزير الدولة السيد اسعد حردان على "عمق العلاقة الكفاحية اللبنانية – الفلسطينية"، مؤكدا "الدعم الثابت لقوى المقاومة الفلسطينية والثورة الشعبية في فلسطين ولتعبئة الطاقات نحو الاستمرار في الصراع العربي – الصهيوني بعيدا عن معارك الشرذمة والاقتتال".

وابدى حرصه، لدى استقباله وفدا من حركة "فتح – المجلس الثوري" على "استمرار مسيرة المقاومة الوطنية اللبنانية"، قائلا "ان السلاح الموجه الى العدو الصهيوني هو امانة قومية وليس موضوعا للمساومة".

وفي بيان للحركة ان وفدها عرض "الجهود والحوارات الجارية لاحداث تغيير في قيادة منظمة التحرير ومؤسساتها"، ورحب بـ"استعادة لبنان وحدته وعروبته وبسط الدولة اللبنانية سلطتها على طريق تكريس الدور العربي للبنان في سبيل تحرير الجنوب المحتل، بما يتيح لشعبنا الفلسطيني في لبنان المشاركة في تحمل تبعات قضيته العربية الاولى فلسطين".

وكان الناطق باسم "المجلس الثوري" السيد وليد خالد قابل القائم بالاعمال الكوبي السيد ميلشور ريغرون بونيت للغاية نفسها وزار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى السيد داود باز.

من جهة اخرى رفض احد قادة "حزب الله" الشيخ زهير كنج "الطروحات المشبوهة التي تساوي بين سلاح المقاومة في الجنوب وسلاح الميليشيات اللبنانية المختلفة".

واعلن في كلمة في افطار لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في مخيم برج البراجنة في ذكرى انطلاقة الجبهة و"يوم القدس"، "التمسك بسلاح المقاومة وحقها في مواصلة عملياتها البطولية حتى تحرير كل شبر من لبنان وفلسطين".

ومن مراسل "النهار" في صيدا تصريح للمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار جاء فيه "ان سلاح المقاومة الذي يقاتل المحتل اليهودي نحن الذين نمتلكه ونحدد اهدافه ووجهته ولا يحق لاحد ان يطلب من المقاومة لبنانية او فلسطينية التخلي عن سلاحها لمصلحة العدو الصهيوني او لمصلحة المشروع الاميركي الذي باتت اهدافه ودواعيه مكشوفة تماما (...)". ودعا "المسؤولين الكبار" في الدولة الى "الكف عن التصريحات الاستفزازية".

موقف حدودي

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا تعليقا لاذاعة "صوت الجنوب" الحدودية فيه:

"عندما يطالب الفلسطينيون بتنظيم شؤونهم الحياتية والمدنية في الدولة اللبنانية، فانهم يطالبون بحقهم، ولكن عندما يطالبون باستمرار حمل السلاح فانهم يتجاوزون حقهم الى حق الدولة وهذا غير جائز. واذا كنا مع الدولة في نزع كل السلاح غير الشرعي ومنه السلاح الفلسطيني، فاننا ايضا مع تنظيم الوجود الفلسطيني المسالم على ارض لبنان لانه لا يجوز استمرار الوضع على هذه الحال".

وزير الدولة حردان

تلقى وزير الدولة السيد اسعد حردان امس برقية جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد شكر له فيها تهنئته بالذكرى الرابعة والاربعين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

واستقبل النائب رائف سمارة.

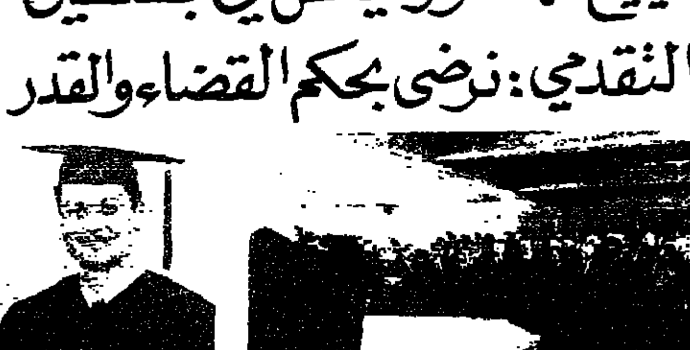
وزير الدولة فرنجيه

بنشعي – "النهار":

استقبل امس وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه في مكتبه في بنشعي ارملة نائب الكورة الدكتور باخوس حكيم والسيد فايز غصن وقائد سرية درك الشمال العميد عبدالكريم غندور والشيخ اسعد بولس المكاري وقائمقام زغرتا السيد انور حاكمة وقائمقام بشري السيد انطوان القوال.

اضراب رمزي واعتصام في الاميركية

تشييع الدكتور فياض في بشتفين النقدي: نرضى بحكم القضاء والقدر



الدكتور فادي فياض في رداء التخرج.

في تشييع الدكتور فادي فياض في بشتفين وبدا الوزير جنبلاط في الوسط (ناصيف ناصيف)

بشتفين – "النهار":

شيع امس في مأتم حاشد في بشتفين من قضاء الشوف الدكتور فادي فريد فياض ابن شقيقة المقدم شريف فياض امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي، الذي قتل اول من امس قريبا من حاجز امني في الروشة.

وشارك في التشييع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والوزير السابق المهندس فؤاد نجار واللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والشيخ سمير بهيج تقي الدين والدكتور فؤاد حداد على رأس وفد كبير من الجامعة الاميركية في بيروت واعضاء المكتب السياسي للحزب التقدمي السادة اكرم شهيب وهشام ناصر الدين ورجا حرب وجوزف القزي وبهيج ابو حمزة وعلي جابر وانطوان فرح، ووفد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ضم السادة جورج البطل والياس عطاالله والدكتور سناء ابو شقرا، وممثلين لـ"الاحزاب الوطنية" وحشد من المشايخ ورجال الدين ووفود غفيرة من قرى الجبل بينها وفد كبير من دير القمر تقدمه رئيس بلديتها السيد جورج ديب نعمه.

وبعث شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا بكتاب تعزية الى ذوي الفقيد.

وتكلم المقدم فياض فوصف الحادث الذي سقط فيه الفقيد بانه "قضاء وقدر" وقال: "كلنا بالرضى والتسليم نرضى بحكم القضاء والقدر. فادي فقد والديه في اوائل الحرب وخسرناه في أواخرها. شاب عصامي، مهذب، خلوق، تعلم بجده ونشاطه بمساعدة وليد بك حتى تخرج من الجامعة الاميركية طبيبا ناجحا بشهادة رفاقه ومعلميه ومرضاه". وشكر جميع الذين شاركوا في المأتم والتعزية.

ثم تكلم الدكتور غسان الاعور باسم اطباء الجامعة الاميركية المقيمين والمتمرنين قال: "في هذا الموقف وهذه المناسبة الاليمة نقف بينكم ومعكم لمشاركتكم في هذا المصاب، ولنعبر عن مشاعر الاسى والحزن والحسرة على فقد زميل وصديق متميز بالصفات الانسانية والطبية الصادقة. ان خسارتنا وخسارتكم بالزميل الدكتور فادي فريد فياض كبيرة وعميقة وستبقى ذكراه معنا في افكارنا وقلوبنا". وقدم التعزية الى الوزير جنبلاط والمقدم فياض وذوي الفقيد.

وترأس الصلاة الشيخ ابو نجيب جميل العطار ولفيف من رجال الدين.

وبعد الظهر زار بشتفين معزيا الشيخ ابو حمد جواد ولي الدين ورئيس الاركان العامة للجيش اللبناني بالتكليف العميد رياض تقي الدين.

ويذكر ان الفقيد في الثلاثين وهو تخرج من الجامعة الاميركية قبل سنة وقضى بالرصاص امام مطعم نصر في الروشة فجر الخميس.

وفي بيروت نفذت رابطة الاطباء المقيمين في مستشفى الجامعة الاميركية اضرابا لساعتين في كل اقسام المستشفى استنكارا لمقتل الطبيب فياض، وارفقته باعتصام في باحته بين الحادية عشرة قبل الظهر والاولى بعد الظهر.

اشقاء بدر الدين يسألون شمس الدين وبري وقبلان عن مصيره

وجه امس اشقاء الزميل عباس بدر الدين السادة عصام وحسن وغانم بدر الدين كتابا الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مناوهم فيه بعيد الفطر.

ومما جاء في الكتاب: "لا بد لنا ان نسأل في هذه المناسبة، ونحن اخوة المغيب عباس بدرالدين عن مصيره بعدما مضى على غيابه اكثر من ١٢ عاما. هل هو على قيد الحياة ام قضى نحبه؟(...) ونخاطبكم من قلب مجروح ومن نفوس يحزها الالم على اخ لم نشاهده منذ تلك المدة الطويلة ولنا والدة ماتت بحسرة غيابه ولوعة رؤية اولاده يتلوعون شوقا الى والد طال انتظاره. وانتم تعلمون جيدا مدى الجهود المضنية التي يبذلها المسؤولون في الدول الغربية من اجل استعادة الرهائن من رعاياها وفك اسرهم واعادتهم الى اوطانهم وذويهم سالمين. فهل تريدون ان يكون بعض المسؤولين في هذه الدول خصوصا من اطلق عليهم اسم الشيطان الاكبر اكثر عاطفة منكم، واكثر اهتماما منكم وانتم المعروفون بالوطنية ومكارم التقوى والتحلي بمثل الدين الحنيف؟ وقد مرت مناسبات تاريخية في هذه المنطقة كان من الممكن الاستفادة منها من اجل المطالبة بالغائبين خصوصا ما يعنينا نحن اي باعادة اخينا عباس(...) الا يكفينا هذا الانتظار الطويل والتلاعب باعصابنا وهز عواطفنا؟ نستحلفكم بالله العظيم اذا كنتم تعلمون ان شقيقنا قد قضى ومات (وما اثقل هذه الكلمة على نفوسنا) فصارحونا في الامر واعلنوا على الملأ قضية الوفاة واكفوا الغير عناء الدعاء في مجالس التعزية باعادة امامنا المغيب(...) واذا كان شقيقنا حيا وهذا ما نتمناه ونرغب فيه، لم لا تطالبون بالافراج عنه وانتم الآن في موقع المسؤولية تغص دياركم كل يوم بسفراء الدول الاجنبية النافذة؟(...)".

اجتماع "روتيني" للجنة مرفأ بيروت وبيضون يأمل في تحسن الحركة

لاحظت اللجنة الوزارية المكلفة تسلم مرفأ بيروت وادارته واستثماره موقتا، في اجتماع عقدته امس، تحسنا ملموسا في حركة المرفأ وقررت بيع الحديد الخردة الموجود في حرمه.

وعزا احد اعضاء لجنة المعاونين، النشاط المحدود في المرفأ الى حلول موسم الركود التجاري. ولاحظ عودة عدد من شركات الملاحة العالمية الكبيرة الى مرفأ بيروت وكذلك انتظار عدد من البواخر خارج الاحواض، مشيرا الى انه لو كانت كل الارصفة جاهزة للعمل بما فيها الارصفة ١٢ و١٣ و١٤ لكان في الامكان استيعاب عدد اكبر من البواخر يوميا.

وادلى عضو اللجنة وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون عقب الاجتماع بتصريح جاء فيه: "اجتمعت اللجنة اليوم وحضر جانبا من الاجتماع المهندس جوزف خوري الذي اطلعنا على التحضيرات التي قام بها لتنظيف الارصفة ١٢ و١٣ و١٤ التي لم تتناولها اعمال التنظيف سابقا. وبحثنا في امور روتينية باستثناء وضع دفتر شروط خاص ببيع الخردة الحديد الموجودة في حرم المرفأ". ولفت التجار الى انه في امكانهم الاتصال بادارة المرفأ للحصول على دفتر الشروط الخاص تمهيدا لاشتراكهم في المناقصة، على ان يصدر اعلان في هذا الشأن وفقا للاصول. واضاف: "ان تحسنا طرأ على الحركة المرفئية ونأمل ان يستمر فتعود الحركة تدريجا الى سابق عهدها".

وعن مشاركة رؤساء المرافىء الاخرى في اجتماعات اللجنة لتنسيق العمل، قال الوزير بيضون: "لم يحضر احد منهم وكنا استدعينا رؤساء مرافىء طرابلس وجونية وصيدا وصور لحضور هذا الاجتماع وللوقوف منهم على الوسائل المتوافرة لديهم للاتصال بغرفة العمليات البحرية المشتركة التي مركزها مرفأ بيروت، وتبين لنا ان وسائل الاتصال بينهم وبينها معدومة، لذا قررنا شراء اجهزة لاسلكية تربط جميع رؤساء المرافىء بالغرفة".

وعن طلب الوكلاء البحريين السماح لسفنهم بالابحار ليلا: "لا ابحار في الليل وقد مددنا الوقت المسموح فيه بالابحار من شروق الشمس الى غروبها بدلا من السادسة صباحا الى السادسة مساء وكلما طال النهار طالت فترة السماح بالابحار ولكن لا يمكننا تحديد ساعة معينة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٤٤٢٤ طنا، وهي: "دون ماريو"، "كوزيت" و"لاما". وغادرته ٧ بواخر هي: "بولا"، "ماجد - هـ"، "جولي جيالو"، "فيليشكا"، "عبد اللطيف"، "ايش فالديه" و"ساخكين".

وبقيت في المرفأ ١٧ باخرة عاملة، بينها ٥ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ٢١ باخرة حسب اللائحة التي اصدرتها الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	جورج - ١	٦٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	يوسف	٢٦٨ مختلفا	ناشونال تريدينغ
٧	بيغاسوس	٢١٢٢ حديدا	قدموس
٧	دون ماريو	٣٦٨٤ شعيرا	نصار
٨	سي مونارك	٣٦٢٥٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	كويت - ٣	٢٠٠ ماشية	س. شعر
٩	السلام - ٣	١٢٨ ماشية	ي. برجاوي
٩	كويت - ٢	٢٠٠ ماشية	س. شعر
٩	حص - م	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	فاجيت	٦٢٨٢ هبة	غلوب شيبينغ
١٠	نادين	٥٥٠ مختلفا	سنو تريدينغ
١٠	نوفو شاختينسك	٣٣٤٠ حديدا	فرعون شيبينغ
١١	هوري	٢٥٠٠ مختلفا	روليكو
١١	كوزيت	٥٠٠ خضرا	البدر
١١	كينو	٢١٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
١٢	لاما	٢٥٠ خضرا	نصار
١٢	زاهر - ٣	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي

٢ - البواخر المسافرة

"كويت - ٣"، "بيغاسوس"، "كويت - ٢"، "السلام - ٣" و"حص - م".

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بارك	قرنكا	٤٥٢ مختلفا	[illegible]
يوري ليفيتان	رافينا	٢٢٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
الخالد	بورغاس	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
عبدالله - ر	كونستانزا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
امين	راشا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
رابونيون - ١٥	تريستا	٢٥٠ ماشية	رابونيون
باراقولاس - ٢	ليماسول	١٠٩ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
مندورا باي	الاسكندرية	١٦١٨ هبة	غلوب شيبينغ
لايدي ستايتلس	اسبانيا	١٠٠٠ زيوتا	ب. ث. م. أ.
ليفانيا	رافينا	١٤٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
سيلين - م	ليماسول	٨٠٠ مختلفا	اورابيا
فيتيا نوفيتسكي	ازمايل	١٤٧ مختلفا	فرعون شيبينغ
زاهر - ١	تريستا	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٢ - مرفأ طرابلس:			
فلايينغ فيدر	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	نصار
ترويبكال	استوريل برمودا	٧٣٠ موزا	ك. بيطار
نوف	غالاتز	١٠٠٠ خشبا	مينرفا
آن ماري	دمياط	٢٨٠ مختلفا	نصار
لايدي دلال	بورسودان	٩٠٠ بزورات	أ. جارودي
كابتن ميكوس	سنغافورة	٤٩٠٠ خشبا	ديفينا لاين
٣ - مرفأ الاوزاعي:			
فيرست فيدر	دمياط	٥٠٠ مختلفا	نصار
الامير نادر	بورسعيد	٢٠٠ خضرا	البدر
نبيل - ١	الاسكندرية	٢٥٠ خضرا	زين
تدمر	ليماسول	٤٠ مستوعبا	ليدر شيبينغ
غانة - س	الاسكندرية	٣٠٠ خضرا	غريني شيبينغ
بسطامي غولاي	مرسين	٢٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
٤ - مرفأ الجية:			
صفوان	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	ج. بطرس
٥ - مرفأ صيدا:			
بيليس	ليماسول	ركاب	جمعة للملاحة
ابرهيم	بورسعيد	٢٥ خضرا	جمعة للملاحة
بيريتوس	بورسعيد	٦٥٠ بطاطا	يونايتد نافيغايشن
٦ - مرفأ جونية:			
جيهان	ليماسول	٢٧ مستوعبا	نصار

كبي: مستشفى بعبدا الحكومي يدار اكاديميا بمعرفة الجامعة اللبنانية

في اطار جولاته على المستشفيات في المناطق، تفقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي يرافقه المدير العام للصحة بالتكليف الدكتور روبير سعادة ورئيس التفتيش في الوزارة الدكتور حسني شبارو سرايا بعبدا والمستشفى الحكومي في بعبدا.

وفي السرايا استقبله محافظ جبل لبنان السيد امين حمود وقائد سرية الدرك في بعبدا وعميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي ومدير الفرع الثاني لكلية الصيدلة الدكتور انور بخعازي ومدير الفرع الثاني لكلية الصحة العامة الدكتور راجز عواد. ورحب به حمود بكلمة.

ورد الوزير كبي: "زيارتنا اليوم لمنطقة جبل لبنان ولمستشفى بعبدا خصوصا تندرج في سلسلة الزيارات التي نقوم بها للمستشفيات الحكومية للاطلاع على سير العمل فيها لتفعيلها ولتقوم بدورها، لكن هذه الزيارة اليوم بالذات ترتدي طابعا خاصا ومميزا. زيارتنا لمستشفى بعبدا ليست فقط بقصد تفعيل هذه المؤسسة الصحية وتعزيزها ولكن اضافة الى ذلك ليكون مستشفى بعبدا مستشفى حكوميا وجامعيا في الوقت نفسه لانه تم الاتفاق مع وزارة التربية باعتبارها وزارة الوصاية على الجامعة اللبنانية على ان يدار مستشفى بعبدا الحكومي اكاديميا بمعرفة الجامعة اللبنانية وعلى وجه التحديد كلية الطب والعلوم في الجامعة. وانني آمل ان تبدأ وزارة التربية خلال ساعات معدودات التجاوب معنا ومباشرة العمل فورا في مستشفى بعبدا الحكومي. لهذا السبب زيارتنا اليوم للمستشفى مع المختصين في وزارة التربية او في الجامعة اللبنانية ومع المختصين في وزارة الصحة لنرى ما هي الاشياء المطلوبة لنقوم بتنفيذها فورا. وان شاء الله دائما في ظل هذا العهد. في ظل هذه الحكومة، ان يرى الشعب اللبناني كيف يكون التعاون ليس بين الوزارات فقط وليس بين الرئاسات فقط بل بين المؤسسات، بين افراد الشعب اللبناني كله. واننا نأمل في كل لحظة، في كل فترة، ان نطلع على الشعب اللبناني بانجاز علمي، بانجاز خدماتي، يحقق طموحات هذا الشعب وتعود بنا الذاكرة والرؤية الى لبنان الحبيب كما كان وبدأت تعود الايام الجميلة الى لبنان بوجوهكم الكريمة ويكاد يصل الى ما كان".

وعلى الاثر زار الوزير مستشفى بعبدا الحكومي واجتمع مع المسؤولين فيه في حضور المحافظ حمود وطلب تقريرا عن حاجاته.

وزير الاقتصاد طلب من الترك التعاون في إعادة تأهيل الأهراء

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة مع سفير لبنان في سويسرا الدكتور فؤاد الترك، في حضور المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس محمد راجي البساط ومدير اهراء المرفأ السيد جان توما، في موضوع اعادة تأهيل الاهراء وصيانتها، ذلك ان معظم تجهيزاتها من صنع سويسري او ركبتها مؤسسات سويسرية. وطلب من السفير ان يكون صلة الوصل بين منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" والمؤسسات السويسرية في هذا المجال لتوفير تسهيلات او مساعدات.

وصرح السفير الترك لدى انصرافه: "بحثنا في بعض الامور الاقتصادية والانمائية في لبنان والتي لسويسرا علاقة بها، وساتابع الموضوع بعد عودتي الى برن ان شاء الله".

وتابع الوزير حمادة نتائج التحقيقات في قضية السبيرتو المستورد في اجتماع ضم المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة الاقتصاد في البقاع السيد نعمان ابو شقرا ومدير معهد البحوث الصناعية المهندس سمير سعادة يرافقه الكيميائي السيد عدنان الشيخ ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد ورئيس دائرة قمع الغش السيد حسن الحسيني. وافادت مصادر المجتمعين انه "بعدما اوضح ممثلا معهد البحوث الصناعية نتائج التحليل الذي اجري على المادة، وكذلك تفسيراتهما في ضوء الاسئلة التي طرحت عليهما في هذا الخصوص، تبين ان استعمال مادة السبيرتو موضوع البحث لا تعني انها مضرة بالصحة والسلامة. وبناء عليه كلف السيد ابو شقرا اعداد مطالعة في ضوء الاجتماع، فجاءت تؤكد ان الضرر باستعمال هذا النوع من السبيرتو يتوقف على ارتفاع بعض الزيوت والدهنيات وان هذه المواد يمكن ان تنخفض او تختفي نتيجة اعادة التقطير، ذلك ان هذا السبيرتو مخصص لصناعة العرق. وعليه، يرى ضرورة متابعة الوحدات المختصة لمراقبة العرق والكحول لمعرفة ما اذا كانت فيها زيوت او دهنيات مضرة".

من جهة اخرى، تسلم وزير الاقتصاد والتجارة من رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور كتابا فيه ان المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام العربي للتأمين الذي يضم نحو ٢٥٠ شركة عربية عاملة في ٢١ دولة، وافق مبدئيا على عقد مؤتمره في بيروت في النصف الاول من ١٩٩٢، وتمنى ان يصدر الوزير حمادة دعوة رسمية للاتحاد لعقد مؤتمره في بيروت ليتسنى للجمعية رفعه الى مجلس الاتحاد المقرر اجتماعه في ١٤ ايار في القاهرة من اجل اتخاذ القرار النهائي. ووافق الوزير مبدئيا على توجيه الدعوة.

وصرح السيد زخور انه في حال انعقاد هذا المؤتمر في بيروت، يتوقع ان يحضره ممثلون لاسواق التأمين العالمية يراوح عددهم بين ٣٠٠ و٤٠٠ شخصية، مشيرا الى ان الجمعية لمست حماسة لدى الشركات التي اتصلت بها للحضور الى بيروت، "شرط ان تكون الحكومة اللبنانية قد استكملت تطبيق خطة السلام العربي وخصوصا مرحلتها الاخيرة المتمثلة في حل المنظمات المسلحة".

فائض السندات ١٣,٨ مليار ليرة من دون مساهمة مصرف لبنان

سجلت الاكتتابات في سندات الخزينة فائضا اسميا بلغ ١٨،٨ مليار ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان ١٣،٨ مليارا.

واعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩١/٤/١١ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ مليارات و٤٣١ مليونا و٩٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٩ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٢٧ مليونا و٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧ مليارا و٣٥٤ مليونا و٢٥٥ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٧ مليارا و٨١٣ مليونا و٢٤٥ الف ليرة، في مقابل ٤٨ مليارا و٧٩٣ مليونا و٨٤٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات على الفئات كالآتي: ١٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٠،٦٤ في المئة لفئة ٦ اشهر و٧٢،٣٤ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض اسمي مقداره ١٨ مليارا و٨٤٣ مليونا و٢٤٥ الف ليرة، منها ٥ مليارات ليرة مساهمة مصرف لبنان قيمة اسمية لتغطية الطلبات في السوق الثانوية، ومن دونها يبلغ الفائض ١٣ مليارا و٨٤٣ مليونا و٢٤٥ الف ليرة.

واستحق ١٨ مليارا و٩٦٩ مليونا و٩٠٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨ مليارات و٢٢٧ مليونا و٧٦٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٦٨ مليونا و٢٢٠ الف ليرة.
- سنة: ٦ مليارات و٦٧٣ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.

وحسب القيمة الشرائية بلغ مجموع الاكتتابات ٣١ مليارا و٦٥ مليونا و٤٠٤ الاف و٦٥١ ليرة و٨٠ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و١٢٧ مليونا و٢٩٠ الفا و٩١٨ ليرة و٧٢ قرشا.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٥٨٥ مليونا و٢٧٢ الفا و٨٦٣ ليرة و٦ قروش.
- سنة: ٢١ مليارا و٣٥٢ مليونا و٨٤٠ الفا و٨٧٠ ليرة وقرشين.

وبلغ الفائض الشرائي ١٢ مليارا و٩٥ مليونا و٥٠٤ الاف و٦٥١ ليرة و٨٠ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان قيمة شرائية البالغة ٣ مليارات و٩٠٣ ملايين و٢٠ الف ليرة، يبلغ الفائض ٨ مليارات و١٩٢ مليونا و٤٨٤ الف ليرة.

بيضون يقترح التجديد لشعيتو

اقترح وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون في كتاب وجهه الى مجلس الوزراء "الموافقة على تجديد تعيين المهندس السيد علي شعيتو مديرا عاما بالوكالة للمديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي اضافة الى وظيفته الاصلية".

وزير المال

رأس امس وزير المال الدكتور علي الخليل اجتماعا ضم المدير العام للوزارة بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر ورؤساء المصالح.

واستقبل المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة والسيد شبلي جدع ممثلا الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وتلقى اتصالين من الوزيرين بطرس حرب ومروان حمادة.

صالة المعارض في غرفة بيروت

بدأت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تجهيز الطبقة الثالثة من مبنى الغرفة في الصنائع لمعاودة استعماله صالة للمعارض كما في السابق.

وقال نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو ان "قرار اعادة التجهيز ينسجم مع دور الغرفة ومسؤولياتها ولاسيما في مجال التعريف بالسلع وخدمة الاقتصاد اللبناني (...)".

المساعدة الفرنسية والمساعدة العربية للكهرباء

علمت "النهار" من مصادر مجلس الانماء والاعمار ان المساعدة التي ستقدمها مؤسسة كهرباء فرنسا الى مؤسسة كهرباء لبنان، هي مساعدة "تخطيطية" تنحصر باعادة تنظيم المؤسسة وطريقة عملها وميكليتها وطرق الجباية فيها.

ويذكر انه سبق لفرنسا ان قدمت مساعدة الى المؤسسة هي عبارة عن تجهيزات ومحولات.

من جهة اخرى، اوضح وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون ان موضوع المساعدة التي سيقدمها صندوق التنمية الكويتي وصندوق الانماء العربي الى مؤسسة كهرباء لبنان في اطار المرحلة الاولى من اعادة تاهيل الكهرباء لم يتبلور بعد وانه يحتاج الى مزيد من الاتصالات والمشاورات.

اجتماع مائي في الانماء والاعمار

رأس امس نائب رئيس مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي اجتماعا لمديري مصالح المياه ورؤساء اللجان في لبنان وفي مقدمهم المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس اسكندر زيادة.

وهذا الاجتماع هو واحد من الاجتماعات التي يعقدها مجلس الانماء والاعمار سعيا الى وضع تصور جديد على الصعيد التقني والاداري والتجهيزي لمصالح المياه في لبنان.

بطاقات الاستشفاء على نفقة الصحة

اصدر المدير العام لوزارة الصحة بالتكليف الدكتور روبير سعادة البيان الآتي:

"تعطى بطاقات الاستشفاء، على نفقة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة، موقتا، في مستشفى بعبدا الحكومي ايام الاثنين والاربعاء والجمعة، وفي مكتب مكافحة الملاريا والحشرات والقواضم، حي المدور قرب سليب كومفورت، يومي الثلثاء والخميس وذلك من الساعة ٨،٣٠ صباحا لغاية الساعة ١٢ ظهرا".

وفد منها بحث وسعاده في الاتصالات
اجتماع للهيئات الاقتصادية للعلاقات بين لبنان وبريطانيا

اركان الهيئات الاقتصادية في اجتماعهم مع السفير حمود. (ساكو بيكاريان)

العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبريطانيا كانت امس مدار بحث في اجتماع للهيئات الاقتصادية مع سفير لبنان في لندن السيد محمود حمود حضره رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، رئيس غرفة زحلة والبقاع السيد الفرد سكاف، رئيس غرفة صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري، رئيس غرفة طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا والسادة: غبريال بدارو، انور الخليل، انور غزاوي، عبدالله علي مطر، الدكتور محيي الدين القيسي، محمد لمع، اندريه نادر (غرفة بيروت)، جمال قرحاني (جمعية تجار طرابلس)، جوزف زخور (جمعية شركات الضمان)، روجيه نسناس وجاك صراف (تجمع رجال الاعمال)، رشيد بيضون (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، رياح ادريس (جمعية تجار بيروت)، ماهر طبارة ووجيه البزري (الندوة الاقتصادية).

وشكر السيد القصار للسفير حمود تلبيته الدعوة "للبحث في الامكانات المتاحة والوسائل الواجب اعتمادها لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وبريطانيا، وفي الاتفاق المعقود بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة". وقال: "ان الاوضاع السياسية والامنية في البلاد تشجعنا على التحرك في اتجاه الدول والمؤسسات الدولية للافادة من الاتفاقات المعقودة. او العمل على تعزيز الصادرات اللبنانية الى اسواق البلدان الاوروبية، وذلك عن طريق التعريف بالمنتجات اللبنانية بواسطة المعارض المتخصصة". وابدى "استعداد القطاع الخاص للتعاون الدائم مع القطاع العام والسفراء اللبنانيين في الخارج لتقديم المعطيات الجديدة والمعلومات المتوافرة عن اوضاع القطاعات الاقتصادية والامكانات المتوافرة في مجالات تصدير السلع او استقطاب الاستثمارات الى لبنان".

اما السفير حمود، فشدد على اهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص وضرورة تعزيزه خصوصا في مرحلة اعادة الاعمار. وعرض للعلاقات بين لبنان وبريطانيا والاتفاق المعقود مع المجموعة الاوروبية مطالبا بتعزيز الوجود اللبناني لدى ادارة السوق للافادة من كل المجالات المتاحة على صعيدي الخبرات والمساعدات المباشرة. واشار الى وجوب تعزيز الاتفاق المعقود عام ١٩٧٧ في ضوء المعطيات الجديدة سواء في لبنان او في تركيبة المجموعة الاوروبية في ضوء الانظمة الجديدة للسوق.

ورأى ان تعاون الهيئات مع الحكومة يمكن ان يرتكز على "وسائل عدة منها اقامة المعارض المتخصصة للانتاج اللبناني، المشاركة في المعارض الدولية الدائمة، التعريف بالمنتجات اللبنانية عبر وسائل الاعلام، اعداد خطط آنية ومتوسطة او بعيدة المدى على صعيدي الانتاج والتسويق".

واتفق على متابعة الاتصالات مع السلطات المختصة لتنفيذ ما اثير في الاجتماع تحقيقا للاهداف المتوخاة.

الهيئات والاتصالات

من جهة اخرى، زار امس وفد من الهيئات ضم السادة: القصار، الدكتور جورج عشي، الدكتور فؤاد ابي صالح، الدكتور اسعد صوايا وجوزف زخور، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة.

وبحث معه في تفعيل الخدمات المرتبطة بالوزارة واهميتها في مرحلة اعادة بناء لبنان، وطالب بالاسراع في اصلاح خطوط الهاتف والتلكس المحلية والدولية وتأمين الاتصالات الدائمة مع الخارج نظرا الى تأثير ذلك على حركتي التجارة والصناعة والعلاقات المصرفية.

واعرب الوزير سعادة عن تقديره لجهود القطاع الخاص لاحياء القطاعات، واعدا بتأهيل مراكز الاتصالات واصلاح الشبكات سريعا.

وفد من الغرف عن الهراوي

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفدا من غرف التجارة والصناعة برئاسة رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار.

مساعدات غذائية من الولايات المتحدة

اعلنت امس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وصول الشحنة الاولى من برنامج المساعدات الغذائية للبنان المؤلفة من ٣٤٠٩ اطنان من الارز، و٢١١٥ طنا من الزيت النباتي، و٧٥٦ طنا من البرغل الى مرفأ بيروت في ٦ نيسان الجاري.

وقالت ان هذه الشحنة تشكل جزءا من برنامج المساعدات الغذائية البالغة ٢٢٦٨٠ طنا لسنة ١٩٩١. و"هذا البرنامج الغذائي هو تقدمة من الشعب الاميركي لمساعدة اللبنانيين الذين يعانون وطأة الضائقة الاقتصادية الخانقة بسبب الاحداث".

وستوزع المواد الغذائية بواسطة اتحاد غوث الاولاد على ١٢٥ الف اسرة محتاجة في كل المناطق اللبنانية "بصرف النظر عن انتماءاتها الطائفية او السياسية" ويبدأ التوزيع في النصف الثاني من ايار المقبل ويستغرق مدة سنة.

مدير موقت لـ"بنك نصر"

عينت الهيئة المصرفية العليا السيد سمير طويلة مديرا موقتا لـ"بنك نصر اللبناني الافريقي" يتمتع بصلاحيات رئيس مجلس الادارة والمدير العام مع الاحتفاظ بوظيفته الاساسية مديرا في بنك بيبلوس".

"جمعية المالكين القدامى" وقانون الايجارات

ادلى امس رئيس "جمعية المالكين القدامى" السيد جورج رباحية بتصريح جاء فيه: "لقد لفت انتباه جمعية المالكين القدامى تصريح للنائب نجاح واكيم على شاشة التلفزيون وتعرضه للمقامات العليا واتهامه اياها بمخالفة نصوص الدستور اللبناني ووثيقة الطائف. نحن هنا لسنا في مجال الدفاع عن احد، والمالكون القدامى هم اول من طالب بتطبيق نصوص الدستور اللبناني. ولكن ليسمح لنا النائب واكيم ان نقول له ولزملائه النواب المؤيدين له انهم "اول" من خالف نصوص الدستور اللبناني وذلك عندما مددوا قانون الايجارات الاستثنائي طوال ٥٠ سنة كان لبنان لم يمر في حال طبيعية طوال هذه السنوات، غير آخذين في الاعتبار مضمونه ومخالفين نصوصه خصوصا في ما يتعلق بالنظام الحر وحماية الملكية الفردية التي كرسها الدستور اللبناني ووثيقة الطائف. وبفضلهم هذا هلكت البلاد وتهجرت العباد واصبح لبنان مصابا بالعقم بسبب عدم وجود مساكن للايجار مما حمل الشباب اللبناني على الهجرة سعيا وراء مسكن يؤوون اليه بغية الزواج والاستقرار العائلي (...)".

تجمع مزارعي الجنوب

انتخبت امس الهيئة العامة لتجمع مزارعي الجنوب في حضور ممثل وزارة العمل السيد شفيق الحجار، مجلس ادارتها من السادة: وضاح فخري رئيسا، عبد الحسن الحسيني نائبا للرئيس، حسين يوسف عسيران امينا للسر، علي ناصيف ابي خليل امينا للصندوق، عبد اللطيف فرعوني رئيسا لمكتب الاعلام، محمد رضا الزين وكامل سقلاوي وسعد غندور وسمير قطب وعبدالله خشاب وعبدالله اخضر اعضاء.

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد الى جلسة العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، وعلى جدول الاعمال: برنامج الاول من ايار ١٩٩١، القضايا المطلبية، موعد البحث في قضايا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، امور مختلفة.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ليرة أمس و٥ ليرات في أسبوع

سجل الدولار الاميركي تحسنا طفيفا في سوق القطع في بيروت اخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ٩٤٣،٠٠ ليرة في مقابل ٩٤٢،٠٠ ليرة اول من امس، اي بزيادة مقدارها ليرة واحدة ونسبتها ٠،١١ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار ارتفع من ٩٣٨،٠٠ الى ٩٤٣،٠٠ ليرة، اي ما مقداره ٥ ليرات ونسبته ٠،٥٣ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع بالنسبة ذاتها في هذه الفترة.

وقد فتح الدولار امس دونما اتجاه واضح معا بين ٩٤٠،٠٠ و٩٤٤،٠٠ ليرة. وبدا من التداول ان لا رغبة حقيقية لدى المتعاملين في اتخاذ مبادرات جديدة قبل أن يتضح المنحى الذي ستتخذه التطورات في ضوء المساعي الجارية اقليميا ومحليا لوضع خطة حل الميليشيات ونزع اسلحتها موضع التنفيذ، ولاسيما عشية عطلة اسبوع قد تطول الى الخميس المقبل في مناسبة عيد الفطر. الا انه بعد فترة من المراوحة بين ٩٤٠،٠٠ و٩٤٣،٠٠ ليرة، ظهر ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف من مراكزه، فارتفع الى ٩٤٤،٠٠ - ٩٤٧،٠٠ ليرة في ظل تردد العرض، الامر الذي حمل مصرف لبنان على التدخل بائعا بـ٩٤٥،٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات. عندما عادت اسعاره تتقلب بين ٩٤٣،٠٠ و٩٤٦،٠٠ ليرة، ثم بين ٩٤١،٠٠ و٩٤٥،٠٠ ليرة، ليقفل في اخر العمليات بـ٩٤٣،٠٠ ليرة في سوق ضيقة لم يتجاوز حجم التداول فيها ٤ ملايين دولار كان نصيب مصرف لبنان منها نحو مليون دولار.

تلاشي الضغوط على الدولار في الخارج

في الخارج، لم يكن لصدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة - الذي تراجع بنسبة ٠،١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٢ في المئة في شباط - اي تأثير سلبي على الدولار كما كان يتخوف البعض على رغم ما اسفر عنه من انحسار في مظاهر التضخم مما يتيح لجهاز الاحتياط الفيديرالي خفض معدلات الفائدة الاميركية تحفيزا للاقتصاد. فقد تبين للمحللين الماليين ان هذا التراجع يرتبط الى حد كبير بانخفاض اسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية، شأن مؤشر اسعار الانتاج الذي صدر اول من امس. اذ من دونهما يكون هذا المؤشر قد ارتفع هو ايضا بنسبة ٠،١ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٢ في المئة في شباط. ويعود ذلك في الدرجة الاولى الى تنامي حركة الاستهلاك في الولايات المتحدة بعد شباط الماضي كما يظهره مؤشر مخزون المصانع الذي تراجع بنسبة ٠،٢ في المئة نتيجة ارتفاع مبيعاتها بنسبة ٠،٥ في المئة في الفترة التي تلت انهاء حرب الخليج.

ويرى خبراء السوق ان الاحتياط الفيديرالي قد يتردد كثيرا قبل الاقدام على خطوات من شأنها تأجيج حمى التضخم في معرض تحفيز الاقتصاد، ذلك ان كل عملية تنشيط للقطاعات تنطوي على مفاعيل تضخمية يصعب احتواؤها في ما بعد.

الى ذلك، كان لاقدام "بنك انكلترا" امس على خفض معدل الفائدة الاساسي لديه نصف نقطة من ١٢ ١/٢ الى ١٢ في المئة بعدما تراجع معدل التضخم في بريطانيا الشهر الماضي الى ٨،٢ في المئة، اثره ايضا في عودة الدولار الى التماسك، ولاسيما بعدما امتنع "البوندسبنك" عن رفع معدلات الفائدة الالمانية. فاقفل في سوق لندن بتحسن كالآتي:

- ١،٧٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٩٣٠، اول من امس
- ١،٦٨٣٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٦٨٠.
- ١،٤٤٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٠٧٥.
- ٥،٦٧٩٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٣٥٠.
- ١٣٦،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٣٥،٤٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨/٧ ٥ في المئة لشهر، ٦ في المئة لشهرين، ٨/١ ٦ في المئة للثلاثة اشهر، ١٦/٥ ٦ في المئة لستة اشهر و٨/٥ ٦ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

لم يطرأ تغيير يذكر على اسعار المعادن الثمينة التي تقلبت اسعارها ضمن هوامش ضيقة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٦١،٢٥ دولارا في مقابل ٣٦١،٩٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٦١،٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦١،٩٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٠ دولارات في مقابل ٤،٠٢ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٠١٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٠,١٠	٢٠,٨٥
الدينار العراقي	١١٢,٠٠	١١٤,٠٠
الدينار الكويتي	٢٤٠٠,٠٠	٢٤١٥,٠٠
الدينار الاردني	١٣١١,٠٠	١٣١٥,٠٠
الدينار البحراني	٢٤٦٤,٠٠	٢٤٨٥,٠٠
الدينار الليبي	٥٥٠,٠٠	٥٥٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٥٥,٥٠	٢٥٧,٥٠
الريال السعودي	٢٥٠,٠٠	٢٥٢,٠٠
الريال القطري	٢٥١,٠٠	٢٥٢,٠٠
الريال العماني	٢٤٢٩,٠٠	٢٤٣٢,٠٠
الجنيه المصري	٢٨٢,٠٠	٢٨٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٦٨١,٠٠	١٦٩١,٠٠
المارك الالماني	٥٦٢,٠٠	٥٦٦,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٩٩,٧٥	٥٠٣,٧٥
الدارخما اليونانية	٥,١١	٥,١٥
الفرنك الفرنسي	١٦٥,٧٥	١٦٧,٧٥
الفرنك السويسري	٦٦٤,٥٠	٦٦٨,٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٧,٢٥	٢٨,٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٦,٠٠	١٤٧,٠٠
الكورون الاسوجي	١٥٢,٢٠	١٥٤,١٠

البزيتا الاسبانية	٨,٧٥	٧,٩٥
الليرة التركية	٠,٥٥	٠,٦٠
الليرة القبرصية	١٩٧٣,٠٠	١٩٨٣,٠٠
الالف لير ايطالي	٧٥٨,٠٠	٧٦٢,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٢٠٠,٠٠	٣٢٠٥,٠٠
الالف ين ياباني	٦٩٢٥,٠٠	٦٩٧٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٤١,٠٠	٩٤٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٤١,٠٠	٩٤٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٠٦,٠٠	٧٠٩,٠٠
الدولار الكندي	٧٩١,٠٠	٧٩٥,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٧٩٩٠٠	٨١٩٠٠
الليرة الايرانية	٧٩٢٢٥	٨١٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٩٥١٠	٧١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٠٨٠٠٠	٤١٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٧٥٦٧٥	١١١٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٦١,٢٥ د	٣٦٣,٧٥ د
كيلو الفضة	١١٩٥٠٠	١٢١٥٠٠
اونصة الفضة	٣,٩٩ د	٤,٠٤ د

رياضة والعاب

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

المنتخب الهولندي لمباراة فنلندا

يبدو ان المنتخب الهولندي بطل اوروبا ١٩٨٨ سيكمل سعيه الى التأهل لنهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة لكرة القدم التي تنظم اسوج ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢، من دون مهاجمه رونالد كومان.

ومرة ثانية يغيب اسم كومان لاعب برشلونة الاساسي عن التشكيلة التي اعلنها المدرب رينوس ميتشلز الخميس الماضي للمباراة مع فنلندا الاربعاء المقبل في روتردام في تصفيات المجموعة السادسة وقد اجرى المدرب تغييرات طفيفة على رغم الفوز الجزيل الذي حققه الفريق على مالطا ١-٠ الشهر الماضي.

وكان كومان، الذي غاب عن مباراة مالطا، استدعي مجددا. لكنه شعر ان الوقت لا يزال مبكرا للعودة الى المنتخب بعدما تماثل حديثا الى الشفاء من اصابة في وتر عرقوبه ابعدته بضعة اشهر عن الملاعب. وهو بدا في مستوى جيد في مباراة فريقه برشلونة مع جوفنتوس الايطالي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية والتي اسفرت عن فوز برشلونة ٣-١.

واستبعد ميتشلز مدافع اجاكس امستردام فرانك دو بوير واستدعى مكانه مدافع ايندهوفن جيري دو يونغ. فيما حل يول أيليرمان مهاجم ايندهوفن محل زميله جيرالد فانبورغ المصاب. كذلك انسحب بريان روي مهاجم اجاكس امستردام لاصابته في اربطة كعب قدمه في مباراة فريقه مع شينام في الدوري الخميس الماضي والتي اسفرت عن فوز اجاكس ٢-٠. ويحل محله مهاجم غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي بيتر هويستر الذي خاض اربع مباريات دولية آخرها في نيسان ١٩٨٩.

وتحتل هولندا المركز الثاني في المجموعة التي تضم خمسة فرق ولها ٦ نقاط مع مباراة اقل بفارق نقطة عن البرتغال المتصدرة.

ويتألف الفريق من: هانس فان بروكيلين، يوب هيله، داني بليند، مارتشيانو فينك، غريام روتجس، جيري دو يونغ، يان فوترز، سيس برغكامب، ريتشارد فيتشغه، ارفين كومان، رود غوليت، ماركو فان باستن، جون فانت شيب، فيم كيفت، بيتر هويستر، يول ايليرمان.

المنتخب المصري لمباراة تونس

اختار المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم الالماني ديتريش فايتسه لاعبيه للمباراة مع تونس غدا في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الافريقية التي تستضيف السنغال ادوارها النهائية سنة ١٩٩٢.

واللاعبون هم: احمد شوبير، حسين السيد، ربيع ياسين، هشام يكن، احمد رمزي، ابرهيم حسن، مجدي عبدالغني، فوزي جمال، اسماعيل يوسف، احمد الكاس، مجدي طلبة، محمد عبدالعظيم، طاهر ابو زيد، حسام حسن، محمد رمضان.

وقد غادر الفريق القاهرة امس.

● في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ٢٠ للدوري المصري فاز المقاولون العرب على المريخ ٢-٠. سجل للفائز صبري ابو شادي (٢) في الدقيقة ٣ من الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الاول وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني. وللخاسر مصطفى رياض في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز على اتلانتا هوكس ١١٢-٩٨، وميلووكي باكس على بوسطن سلتكس ١١١-٩٢، وغولدن ستايت ووريورز على هيوستن روكتس ١١١-٩٩، ولوس انجلس لايكرز على دنفر ناغتس ١١٠-٩٥، وسكرامنتو كينغز على اورلاندو ١٠٤-٩٦.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: خروج إيندهوفن من الكأس

اخرج فينورد روتردام بي.اس.في ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي لكرة القدم من كأس هولندا اذ فاز عليه في عقر داره ١-٠ في الدور نصف النهائي. علما ان ايندهوفن سحق فينورد ٦-٠ في الدوري اوائل الموسم. وقد سيطر الفائز على مجريات اللعبة وسجل اصابته في الدقائق الاولى من الشوط الثاني المدافع هنك فريزر اثر تمريرة من المجري جوزف كسربتش.

ويلعب فينورد في المباراة النهائية مع دن بوش في ٩ ايار. ويذكر ان الاول يحتل المركز الـ١٤ في دوري الدرجة الاولى وان الثاني يتجه نحو ذيل لائحة الدرجة الثانية.

وفي الدوري، فاز في مباراة مؤجلة اجاكس امستردام على شينام ٣-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٣٩ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٣-١٦).
٢ - غرونينن ٣٧ (٤٩-٢١).
٣ - اجاكس امستردام ٣٤ (٥٣-١٨).
٤ - اوترخت ٢٧ (٣٧-٢٦).
٥ - رودا ٢٥ (٢٨-٢٣).

ايطاليا

تقام غدا الاحد المرحلة الـ٢٩ من الدوري الايطالي وابرز مبارياتها لقاء آ.اس روما وسمبدوريا متصدر اللائحة الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه. وقد جدد مدرب سمبدوريا اليوغوسلافي فوياذين بوسكوف عقده مع النادي لان الفريق فاز في القسم الثاني من الموسم في ثماني مباريات وتعادل في ثلاث. مؤكدا ان استمرار ذلك يعني احراز لقب البطولة

ويلعب انترناسيونالي ميلانو الثاني بفارق نقطتين عن سمبدوريا، مع تحيزينا في غياب ساعد دفاعه نيكولا برتي. في حين ينزل آ.سي.ميلان الثالث ضيفا على بيزا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري - فيورنتينا
بولونيا - بارما.
جنوى - لازيو.
انترناسيونالي ميلانو - تشيزينا
يوفنتوس - تورينو
نابولي - اتالانتا
بيزا - آ.سي.ميلان.
آ.اس.روما - سمبدوريا.
كالياري - لتشي.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" يستضيف بايرن ميونيخ الثالث فيردر بريمن الثاني على الملعب الاولمبي الذي شهد خسارة الاول امام النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي ٢-١ في كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء الماضي. ويذكر ان بريمن لم يخسر في ميونيخ منذ ١٩٦٨. لكن بايرن ميونيخ لقي خسارة مذلة على ارضه حديثا امام فورتونا دوسلدورف.

ويلعب اف.سي كايزرسلاوترن متصدر اللائحة الذي لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة، مع بايرليفركوزن.

وهنا البرنامج:
بايرن ميونيخ - فيردر بريمن.
بوروسيا دورتموند - اف.سي.كولونيا.
اينتراخت فرانكفورت - هامبورغ اس.في
هرتابرلين - بوروسيا مونشنغلادباخ.
بايرليفركوزن - اف.سي كايزرسلاوترن.
نورمبرغ - في.اف.ال بوخوم.
سانت باولي - كارلسروه
باير اوردينغن - فورتونا دوسلدورف
فاتنشايد - في.اف.بي شتوتغارت

فرنسا

يستقبل مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي، في المرحلة الـ٣٣، نانسي الذي يخوض مبارياته من دون روح ويعاني في ذيل اللائحة وقد اعلن مدربه ماكو انه سيتركه اواخر الموسم.

ويستضيف موناكو الثاني سانت اتيان وهو فريق شارد يستطيع ان يفعل اي شيء، وليل السادس اوكسير الثالث.

وهنا البرنامج:
نانت - سوشو.
كان - مونبلييه.
متز - نيس
ليل - اوكسير
بوردو - رين.
ليون - طولون.
مرسيليا - نانسي.
تولوز - بريست.
كان - باريس سان جيرمان.
موناكو - سانت اتيان

اسبانيا

يحل برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني في المرحلة الـ٣٠ على كاستيلون الذي لم يخسر في سوى مباراتين على ارضه هذا الموسم، فيما فاز برشلونة الاسبوع الماضي خارج ارضه على بورغوس.

كذلك ينتقل اتلتيكو مدريد الثاني بفارق ٤ نقاط عن المتصدر، الى اشبيلية ليلعب مع فريقها الذي لم يخسر على ارضه في ثماني مباريات. ويغيب عن الفريق الضيف الذي لم يخسر في ١٧ مباراة، ساعد دفاعه الالماني بيرند شوستر لايقافه مباراة واحدة.

وهنا البرنامج:
قادش - اتلتيكو بلباو.
كاستيلون - برشلونة.
اسبانيول - بورغوس.
لوغرونيس - فالادوليد.
مايوركا - سبورتنغ خيخون.
اوفييدو - بتيس.
ريال مدريد - فالنسيا.
ريال سوسييداد - تينيريف.
سرقسطه - اوساسونا.
اشبيلية - اتلتيكو مدريد.

انكلترا

يواجه الارسنال اصعب مباراة متبقية له في سعيه الى احراز بطولة الدوري الانكليزي وكأس الاتحاد الانكليزي، عندما يلتقي منافسه اللندني توتنهام هوتسبر غدا الاحد في الدور نصف النهائي من الكأس على ملعب ويمبلي في لندن صباحا وكان الفريقان تعادلا سلبا مرتين في الدوري هذا الموسم. لكن توتنهام الذي احرز الكأس سبع مرات. وهو رقم قياسي يعادله فيه مانشستر يونايتد واستون فيلا، يهمه ان يسدد ديونه والا اضطر الى بيع نجمه بول غاسكوين للازيو الايطالي في مقابل ١٥ مليون دولار. علما ان غاسكوين الذي سجل خمس اصابات في اربع مباريات في الكأس، لم يلعب منذ ١٠ آذار، لاصابته. ويعتمد الارسنال الذي احرز بطولة الدوري والكأس في موسم ١٩٧٠-١٩٧١ عندما كان مديره الحالي جورج غراهام لاعبا، على الان سميث وكيفن كامبل اللذين سجلا ١٢ اصابة معا من اصل الاصابات الـ١٥ التي حققها الفريق.

وبعد ظهر الاحد، يلتقي نوتنغهام فوريست ووستهام يونايتد في المباراة الثانية من الكأس. ويشار الى ان نوتنغهام لم يفز في سوى مباراتين من مبارياته الـ١٣ الاخيرة في الدوري. اما ويستهام، فيسعى الى نهائي لندني للمرة الاولى منذ تسع سنين.

وفي الدوري يلعب ليفربول الثاني الذي خسر مرتين وتعادل مرة واحدة في مبارياته الثلاث الاخيرة، مع ليدز يونايتد الرابع الذي خسر امامه ٣-٠ اوائل الموسم.

وهنا البرنامج:
- الدوري:
كوفنتري سيتي - دربي كاونتي.
كريستال بالاس - استون فيلا.
افرتون - تشلسي.
ليدز يونايتد - ليفربول.
لوتون تاون - ويمبلدون.
كوينز بارك رينجرز - شيفيلد يونايتد.
ساوثمبتون - سندرلاند.
- الكأس (الاحد).
توتنهام هوتسبر - الارسنال.
نوتنغهام فوريست - ويستهام يونايتد.

الملاكمة: فياسانا احتفظ بالريشة

احتفظ المكسيكي ماركوس فياسانا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الكولومبي رافاييل زونيغا بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة من المباراة التي اقيمت بينهما في مكسيكو.

وتمكن فياسانا (٣٠ عاما) من القضاء على خصمه بعد ما وجه اليه سلسلة من اللكمات المتنوعة جعلت زونيغا مستسلما على الحبال، فأوقف الحكم الاميركي فينس دلفاليو المباراة بعد دقيقتين و٨ ثوان من بدء الجولة السادسة. وكان البطل يدافع عن لقبه للمرة الثانية منذ احرزه في حزيران ١٩٩٠. وهو حقق فوزه الـ٤٥ في مقابل ٧ خسارات و٣ تعادلات.

المرحلة الـ٢٠ من الدوري السوري

شغب عطّل مباراة الكرامة وجبلة

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٢٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الفتوة	٢٠	١٢	٥	٢	٢٥	١٢	٤١
٢ - الكرامة	٢٠	١٠	٦	٤	٢٣	١٤	٣٦
٣ - جبلة	٢٠	٨	١٠	٢	١٦	٩	٣٤
٤ - الشرطة	٢٠	٨	٨	٤	١٦	١١	٣٢
٥ - اليقظة	٢٠	٦	٨	٦	٢١	٢١	٢٦
٦ - الحرية	٢٠	٦	٧	٧	١٤	١٦	٢٥
٧ - الاتحاد	٢٠	٥	٩	٦	١٥	٦	٢٤
٨ - الوحدة	٢٠	٥	٨	٧	١٥	٢٠	٢٣
٩ - تشرين	٢٠	٧	٧	٦	٦	١٧	٢٢
١٠ - الوثبة	٢٠	٤	٨	٨	١٤	٢٠	٢٠
١١ - حطين	٢٠	٣	٦	١١	١٤	٢٣	١٥
١٢ - الجهاد	٢٠	٢	٦	١٢	١٤	٣٠	٦

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات هي المرحلة العشرين من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن فوز وخسارتين وثلاثة تعادلات سلبية وسجلت فيها اربع اصابات. وتعطلت مباراة واحدة بين الكرامة وجبلة في حمص وكانت نتيجتها ١-٠ لمصلحة جبلة بسبب احداث شغب عالجها الحكم الدولي جمال الشريف بطرد لاعبين واطلاق صفرة النهاية في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

وهنا شريط النتائج.

● على ملعب حمص تعطلت مباراة الكرامة - جبلة في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني بسبب احداث شغب نشبت اثر تسجيل علي موسى اصابة التقدم لفريق جبلة من ضربة حرة في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني

وطرد الحكم لاعب الكرامة معتز الرفاعي لاعتراضه على قراراته. ثم طرد زميله عماد خانكان بعد دقيقتين. وفي الدقيقة ٨٠ اعلن انتهاء المباراة في مصلحة جبلة ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٨ لجبلة وبه عزز مركزه ثالثا بـ٣٤ نقطة والتعثر الرقم ٤ للكرامة وبه ظل وصيفا للفتوة بـ٣٦ نقطة.

● على ملعب دير الزور تعادل الفتوة والشرطة الدمشقي ٠-٠ في قيادة الحكم احمد مسعود.

وهذا هو التعادل الرقم ٥ للفتوة وبه استمر في الصدارة بـ٤٦ نقطة والرقم ٨ للشرطة وبه ظل رابعا بـ٣٢ نقطة

● على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية فاز تشرين اللاذقي على ضيفه الاتحاد الحلبي ١-٠ في قيادة الحكم الدولي قيس عبدالله وسجل الاصابة محمد جطل في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ لتشرين وبه ظل تاسعا بـ٢٢ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للاتحاد وبه نزل درجتين في سلم المسابقة وحل سابعا بـ٢٤ نقطة.

● على ملعب حلب تعادل فريقا الحرية الحلبي وحطين اللاذقي سلبا ٠-٠

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للحرية وبه ظل سادسا بـ٢٥ نقطة. والرقم ٦ لحطين وبه ظل وصيفا للقاع بـ١٥ نقطة.

● على ملعب الحسكة تعادل الجهاد القامشلي "المعاقب" والوثبة سلبا ٠-٠ في قيادة الحكم محمد سالم.

وهذا هو التعادل الرقم ٦ للجهاد وبه ظل منفردا بالقاع برصيد ٦ نقاط والرقم ٨ للوثبة وبه ظل عاشرا بـ٢٠ نقطة.

● على ملعب دمشق خسر الوحدة امام اليقظة دير الزور ٠-٢ (٠-٠) في قيادة الحكم معن كيالي، وسجل الاصابتين سالم صالح المحمد وطارق المحمد في الدقيقتين ٤ و٤٤ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ لليقظة وبه قفز الى المركز الخامس بـ٢٦ نقطة، والتعثر الرقم ٧ للوحدة وبه ظل ثامنا بـ٢٣ نقطة.

المرحلة ٢١

وهنا برنامج المرحلة الـ٢١:
- الفتوة - الكرامة (دير الزور).
- جبلة - الاتحاد (جبلة).
- الحرية - الجهاد (حلب).
- حطين - الوحدة (اللاذقية).
- الوثبة - اليقظة (حمص).
- الشرطة - تشرين (دمشق).

الدورات الدولية في كرة المضرب

برشلونة: بروغيرا أسقط بيكر

سقط الالماني بوريس بيكر المصنف اول امام الاسباني سرغي بروغيرا المصنف خامس عشر ٢-٦، ٤-٦ في ساعة و٢٣ دقيقة فقط في الدور الثالث من دورة برشلونة الاسبانية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٦٥٠ الف دولار.

وعلق بيكر المصنف ثانيا عالميا على خسارته: "انها مباراتي الثانية على الملاعب الرملية هذه السنة، وانا في حاجة الى تدريب طويل لاصل الى مستوى جيد على هذه الملاعب ولاحسن مهاراتي، خصوصا على صعيد تحركات القدمين".

ورأى ان بروغيرا (٢١ عاما)، الذي احرز الاسبوع الماضي بطولة دورة استوريل البرتغالية، في مستوى يؤهله لاحراز بطولة برشلونة. ويلعب الاسباني في الدور ربع النهائي مع السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثامنا الذي فاز على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٥، ٥-٧، ٦-٤.

ويشار الى ان بيكر لم يبرع قط على الملاعب الرملية وستبقى بطولة فرنسا في رولان غاروس والتي تقام على ملاعب رملية ايضا، البطولة الكبيرة الوحيدة التي تنقص سجله. كما تنقص بطولة ويمبلدون التي تقام على ملاعب عشبية سجل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل

وفاز الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان المصنف حادي عشر على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-١، ٦-٠، والارجنتيني مارتن خايتي على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٣، ٠-٦، ٧-٥، والفنلندي فيلي بالوهيمو على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٣، ٦-٤، والاسباني اميليو سانتيز المصنف سابعا على السوفياتي اندريه تشيركاسوف المصنف تاسعا ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، والايطالي عمر كامبوريزي المصنف سادس عشر على الاسباني خوردي اريسي ٦-٣، ٧-٥، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على الفنلندي آكي راهونن ٦-٢، ٦-٣.

بطولة اليابان

● كاد الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول في العالم ان يتعثر في مباراته في الدور الثالث من بطولة اليابان الدولية المفتوحة التي تقام في طوكيو البالغة قيمة جوائزها ١٫١٥ مليون دولار.

وجهد ادبرغ المصنف اول في الدورة ثلاث مجموعات و١٦٢ دقيقة ليتخطى عقبة الاميركي المخضرم جيمي كونورز (٣٨ عاما) المصنف ٥٧٧ في العالم ويفوز عليه ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-١. وقال عقب المباراة: "قد تكون هذه احدى افضل المباريات التي خضتها ضد كونورز لم اتوقع ان يلعب كما لعب اليوم"

ويذكر ان كونورز، اكبر لاعب في البطولة التي تضم ٥٦ لاعبا، عاد الى الملاعب في شباط الماضي بعد غياب استمر اربعة اشهر لاصابة في رسغه. وقال في ذلك: "لقد مررت بفترة اعتقدت فيها اني لن العب ثانية. لا استطيع ان افهم اللاعبين الذين يعتزلون باكرا".

وخاض الاميركي جون ماكنرو المصنف سادسا مباراة صعبة. مع مواطنه تود ويتسكن وفاز عليه ٦-٢، ٦-٧، ٧-٦ (٥-٧)، ٦-٤ في ثلاث ساعات.

وفاز الالماني مايكل ستيتش المصنف سابعا على الاسوجي انديرس ياريد المصنف عاشرا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على مواطنه ديفيد بايت ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، والاميركي جيم كورير المصنف رابعا على مواطنه دان غولدي ٦-٣، ٦-٤، والسويسري ياكوب هلاشيك المصنف ثامنا على الالماني الكسندر مرونز ٦-١، ٦-٧ (١-٧)، ٧-٥، والاوسترالي بات كاش المصنف رابع عشر على الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا ٦-٤، ١-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا على البيروفي خايمي ايزاغا ٧-٥، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز ليندل على هلاشيك ٦-١، ٦-٤، وكورير على ماكنرو

وفي مباريات السيدات تلعب في الدور نصف النهائي: الاميركية لوري ماكنيل المصنفة سابعة - البيروفية لورا غيلدمايستر المصنفة خامسة، اليابانية ريكا هيراكي - البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثانية.

دورة اميليا ايلاند

● باتت الاميركية لوان سبادیا ثاني ضحية للارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثانية تخسر امامها ٠-٦، ١-٦، في الدور الثالث من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

وتعتبر ساباتيني المصنفة رابعة عالميا احدى افضل اللاعبات حاليا. فهي نادرا ما ترتكب اخطاء تتيح لمنافستها اي فرصة. وقالت على الاثر: "شعرت اني في حال ممتازة. انا راضية عن الطريقة التي العب بها".

واذا وصلت ساباتيني الى المباراة النهائية، فقد تحتل استنادا الى نقاط منافستها، المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي بدل الاميركية مارتينا نافراتيلوفا. واذا حصل ذلك فستكون المرة الاولى تحتل احد المراكز الثلاثة الاولى منذ عام ١٩٧٧.

وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة على الاميركية جينجر هيلفيسون ٦-٤، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، والسوفياتية ليلى ميسخي المصنفة سابعة على الاميركية تامي وايتلينغر ٦-٠، ٦-١، والاميركية باتي فنديك على الهولندية بريندا شولتز ٦-٣، ٦-٤، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة سادسة على الالمانية فبرونيكا مارتينيك ١-٦، ٦-٢، ٦-١، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة على الاميركية هالي سيوفي ٦-٣، ٦-١، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على اليونانية انجيليكي كانيلوبولو ٦-٢، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي تلعب: "الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى - زفيريفا، ساباتيني - سوكوفا، سانشيز فيكاريو - ميسخي، غاريسون - فنديك.

سلة اوروبا للسيدات احرزها تشيزينا

احرز فريق تشيزينا الايطالي للسيدات بطولة اوروبا لابطال الدوري في كرة السلة بفوزه على فريق ارفيكا الاسوجي ٨٤-٦٦ (الشوط الاول ٤٥-٣٣) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في مدينة برشلونة الاسبانية.

وعلى المركز الثالث فاز سبورتنغ اثينا اليوناني على الكتروسيلا لينينغراد السوفياتي ٦٨-٥٨.

المرحلة الـ٢٤ من الدوري العام الـ٣١

شباب الساحل غلب النجمة ١-٠

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق شباب الساحل على فريق النجمة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠).

قدم الفريقان عرضا باهتا في شوطه الاول، حافلا بالكر والفر العقيمين في شوطه الثاني. وكان التخاذل سمة ميزت اداء الفريق النجماوي واثارت ريبة جمهوره الغفير. اذ كانت اللعبة على حساسيتها البالغة "ودية زيادة على اللزوم". فهي مصيرية بالنسبة الى شباب الساحل الذي نزل الى ارض الملعب ولا بديل له من الفوز حتى يضمن استمراره موسما آخر في دوري الاضواء. وقد لعب الساحليون للفوز منذ الثواني الاولى ونجحوا في اقتناص اصابة المباراة اليتيمة في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني بواسطة قلب دفاعهم الذي شغل مركز "رأس الحربة" حسين مراد. وكان حسين مراد اهدر فرصتين من النوع الذي لا يهدر في الدقيقتين ٦ و٣٦ من الشوط الثاني. فيما اهدر محمود علامة واحدة من طرازهما بعد ٧ دقائق من ضربة البداية. اما النجماويون الذين لعبوا بتراخ مثير للشتائم، فاهدر لهم حلال رزوق فرصة اكيدة في الدقيقة ١١ من الشوط الاول و"طحت" لهم كرة على العارضة الساحلية في الدقيقة ٢٠ من الشوط عينه بعد تسديدة لبلال زغلول وصد لهم بطن العارضة قذيفة لمحمود حمود في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني. وجاءت تحركات الفريق النبيذي رفعا للعتب اذ كانت مقطوعة في العالب الاعم. وهذه اول مباراة يخوضها الفريق بروح انهزامية منذ بدء الدوري على رغم ما يعاني من نقص في صفوفه وثغرات خلفها غياب غير لاعب نجم!

الاصابة: بعد ١١ دقيقة عن بداية الشوط الثاني انطلق علي الصبوري متباعدا واخترق المنطقة وارسل الكرة بالعرض بعيدا عن رقابة جهاد جابر البعيد عن مستواه وخالد بهلوان البعيد عن مركزه الى حسين مراد الذي لمها وانفرد بالحارس علي الجبيلي وارسلها من تحته دونما عناء ارضية زاحفة مسجلا اصابة الفوز لشباب الساحل ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٦ للساحليين وبه صار رصيدهم ٢١ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للنجمة وبه ظل رصيدهم ٢٧ نقطة.

مثل الساحل الحارس علي الفقيه واللاعبون محمود الدويري وخضر سليم وحسين مراد واحمد الرفاعي ومحمود علامة وعامر فرحات وعلي بيطار (جهاد الرفاعي) ومحمد خير الدين وعلي الصبوري وعمر غندور.

ومثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون عادل هيدوس وخالد بهلوان وبلال زغلول وجهاد جابر وخالد غازي وحسن عبود ومحمود حمود ومحمد ابو عليوه (ايلي نجار) وجلال رزوق (جمال الحاج) وحسن حلال.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وكان موفقا وحكيما وعاونه مواطناه محمود صابوني وعمر كرمو. وبلغ دخلها ١٠٧٢٧٠٠٠ ل.ل.

اليوم وغدا

وتقام اليوم مباراتان:
- الصفاء - السلام (الصفاء).
- التضامن صور - الاهلي (البلدي).
وتختتم المرحلة غدا باربع مباريات:
- الرياضة والادب - الارز (بلدية طرابلس).
- الفتيان - الشبيبة (الصفاء).
- الشعلة - حركة الشباب (الشبيبة).
- الانصار - التضامن بيروت (البلدي).

نبتون لكرة اليد

قرر نادي ابناء نبتون الاشتراك في دورة الربيع الثالثة في كرة اليد التي تنظمها ادارة الرياضة في الجامعة الاميركية من ٤ الى ١٧ ايار، وفي دورة الربيع التي ينظمها اتحاد كرة اليد على ملاعب جامعة بيروت العربية.

سلة الاميركية

في ذكرى مرور ١٢٥ سنة على تأسيس الجامعة الاميركية في بيروت، دعا مدير الرياضة السيد غالب حليمة النوادي الى المشاركة في دورة في كرة السلة للرجال والسيدات تقام من الاربعاء اول ايار الى الاحد ١٢ منه في قاعة مدرسة الجالية الاميركية في رأس بيروت.

اللجنة الاولمبية

قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية دعوة مندوبي الاتحادات الى حضور الجمعية العمومية الثالثة بعد ظهر الاربعاء ٢٤ نيسان في مقر اللجنة في الحازمية لتحديد عدد اللعبات المنوي الاشتراك فيها في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في اثينا من ٢٨ حزيران الى ١٢ تموز.

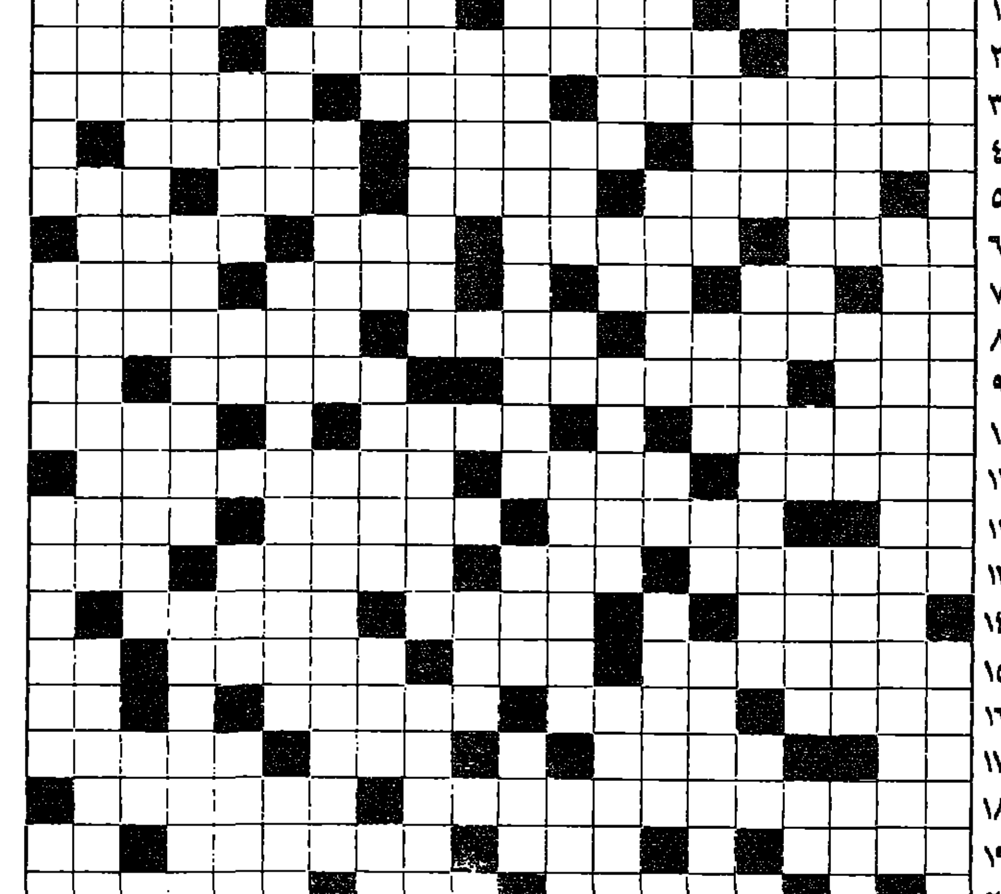
واخذت اللجنة علما بقرار المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص الرقم ٤٧١ تاريخ ١٩٩١/٣/٥ القاضي بعدم الاعتراف بانتخاب لجنة اتحاد الاسكواش وابلاغ ذلك الى الاتحاد الدولي وقررت اقامة اليوم الاولمبي في ١٦ حزيران.

اتحاد العاب القوى

قرر اتحاد العاب القوى تأليف لجنة فنية لدرس اوضاع الملاعب وتحديد المسابقات الرسمية على المضمار لهذه السنة من السادة: ريمون بحلق، نبيل شويري، غابي عيسى الخوري، مي سردوك، حسن حاطوم، ايلي صفير، احمد فيطروني، فاروج كيفوركيان، الى المدرب الوطني انطوان سبعلي ويكون مقرر اللجنة الامين العام السيد جوزف جردان.

وطالب الاتحاد النوادي المنضمة اليه بتقديم المستندات الرسمية الى المديرية العامة للشباب والرياضة.

وقرر اقامة دورة صقل للمدربين والحكام ودورة اخرى للجدد بالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة. وحدد آخر موعد للاشتراك ٢٥ حزيران.



افقيا:

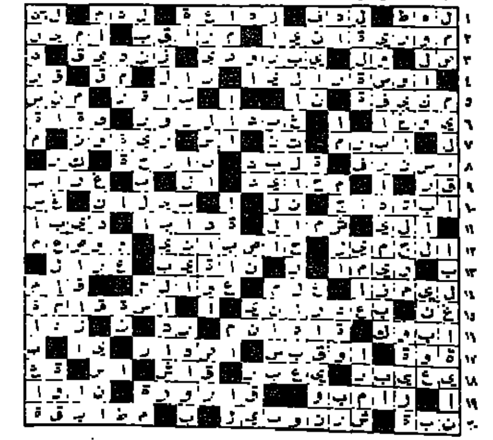
١ - مجتمعات الاكتاف في الانسان - قربة مشدودة بالوكاء - مشية فيها تخلع كمشية السكران - ضبة الباب.
٢ - عائلة لبنانية - صانع تمثال الشهداء في بيروت - علم مذكر
٣ - عكسه استعلامي - علم مذكر - نسبة الى دولة اوروبية
٤ - عكسه استعد - عكسه ممنوع ومحجوب عن - مصنع (نووي)
٥ - عكسه عائلة سورية - وفاة - اراد - متشابهة
٦ - عكسه تأمل - عكسه واسطة وسبيل - من الضمائر - مؤلف
٧ - مودة - للمنادى - محبة - فرّق - كذب وتقول بالاباطيل
٨ - منطقة يونانية قديمة جعلها الشعراء مقرا للبراءة والسعادة - للحبر - متشابهة
٩ - حصل على - عملية توليف وتوضيب سينمائية او تلفزيونية او اذاعية - مكملة - خاصم خصومة شديدة
١٠ - الاسم الاول لكاتب يحمل اسم عائلته اسم بلاده - عكسه علم مذكر - قرطاس
١١ - شديد الصياح - عكسه مشى بعجلة - عكسها مدينة في فلوريدا بالولايات المتحدة
١٢ - ضؤل - علم مذكر - ظروف ومناسبات - عكسه بالغ
١٣ - عكسه ادوات تفسيرية - مستحدثات - نأى - حاول
١٤ - اسم عدة باباوات - رديف او قائمقام - استعملت بكثرة في حرب الخليج
١٥ - غريبات - حالي - علم مؤنث - عبر
١٦ - انثى مخيفة - نفي - عكسه عائلة عربية - نفخ في النوم
١٧ - رجع وعطف - مرخى - عكسه شديد النعاس - بيوت كبيرة
١٨ - من مؤلفات البطريرك الدويهي - مقاطعات
١٩ - تتشبث واصرار - عكسه سكن - محلة لبنانية - لجة
٢٠ - مدينة في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة - طمأنينة وسلام - استغاث وطلب المغفرة

عموديا:

١ - نائب لبناني - الدلو الصغير
٢ - قبة - مفكر لبناني عالمي
٣ - السنة سانئية - حيوانات اليفة امينة - بلدة لبنانية - حذاء كالخف اطول منه
٤ - من الجمهوريات السوفياتية - عكسه مقبل - عودة - معتنى فضل
٥ - عكسه حزن وتلهف - مصارع لبناني راحل - شحمة العين
٦ - صلابة - الاسم الاول لممثل سينمائي عالمي - مزق - بشري عطوف
٧ - كوب - مدينة مصرية - حرب - متغير
٨ - عكسه مجموعة مقبلات لبنانية - من اعضاء الجسم - عكسه علم مؤنث - عكسه كامل
٩ - للمنادي - احتك - عكسه منكر - رحالة مشهور - صالح وطاهر من الذنوب
١٠ - علم الجراثيم - مرافقة للجنة - متشابهة
١١ - اثر من الشمس - متشابهة
١٢ - صاحب جريدة "المصري" قديما - اطيان - فيلسوف انكليزي اقام مذهبه على النفعية (١٨٣٢ - ١٧٤٨)
١٣ - منجز - اسم موصول - ممثل ورسول - من الحشرات المضرة - حرف النصب
١٤ - مقام - مسايرة - ممثلة سينمائية عالمية
١٥ - مدينة فلسطينية - بلدة حورانية كانت مدينة كبيرة - عكسه اقارب
١٦ - عكسه الاسم الاول لزعيم لبناني راحل - من الاهل - دمج - عكسه زوار بلدان اخرى
١٧ - تكتل - رئيس دولة شرقية راحل - عكسه عرفا ايطالي
١٨ - عكسه استخباري - عكسه لتصريف مياه النفايات - عكسه من المقاييس
١٩ - مجيء - زعيم جزائري قديم - للابواب
٢٠ - عكسها زوجة - شارع واسع - رحيل - متشابهان.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



ماكس فريش
مسرح ملحمي ومسرح عبث ١٩١١ - ١٩٩١
نحن عاجزون يا حراس المدينة، هيا أطفئوا النار

ترك ماكس فريش، الكاتب السويسري الذي توفي الاسبوع الفائت عن ثمانين عاما، احدى اروع العمارات المسرحية العالمية المعاصرة التي مزجت بين "المسرح الملحمي" و "مسرح العبث"، وتضمنت نقمته على الحياد السويسري، اذ لا حياد في هذا العالم بحسب رأيه، وعلى النازية كما على الستالينية وما بعد الستالينية، وايضا على الطبقة البورجوازية التي جعلت من المجتمع الديموقراطي سجنا للانسان تتحكم فيه طبقة تحاول ان تجعل من المثقفين كلاب حراسة لنظام يحافظ على سرية قنارات افرادها الذين "اغلى العطور لا تخفي عن الناس روائحهم النتنة" كما يقول فريش.

منذ الثلاثينات اتاح الانهيار الثقافي الالماني، بعد وصول النازيين الى الحكم، للكتاب السويسريين باللغة الالمانية ان يتصدروا الواجهة العالمية بسبب الحرية النسبية التي سمح بها الحياد السويسري، فصارت زيوريخ هي المنبر الثقافي الاول آنذاك، وظهر على الساحة العالمية اهم كاتبين سويسريين : ماكس فريش وفريدريك دورنمات الذي توفي قبله ببضعة اشهر.

لم تعرف العربية على حد علمي سوى ثلاث مسرحيات لماكس فريش صدرت اثنتان في مصر : الاولى العام ١٩٦٥ بعنوان "الفأس" من ترجمة انيس منصور، والعنوان الاصلي "الكونت أودرلند" لكن المترجم، ربما لتكرار لفظة الفأس في المسرحية جعلها عنوانا والثانية "دون جوان عاشق الهندسة" العام ١٩٦٩ من ترجمة سامي الاسكندراني، والعنوان الاصلي "دون جوان او حب الهندسة"، اما الثالثة فصدرت العام ١٩٧٤ في الكويت في سلسلة "من المسرح العالمي" بعنوان "قصة حياة" من ترجمة مصطفى ماهر، والعنوان الاصلي "سيرة، لعبة".

وليس في علمي ان مسرحيات فريش قدمت على الخشبة العربية حين هي قدمت على خشبات مختلف العواصم العالمية.

من حديث له اثناء زيارته لباريس العام ١٩٤٨ اقتطف هذه الفقرات من سيرة حياته كما يرويها بنفسه :

"ولدت في ٥ ايار ١٩١١ في زيوريخ وكان ابي من اصل نمساوي، فجدي من مواليد المنطقة النمساوية المحاذية للحدود السويسرية، انتقل الى زيوريخ في شبابه، ومارس مهنة السرجي (اي صانع سروج) وتزوج بفتاة من اهل المدينة فاستقر فيها. وكانت جدتي من عائلة متواضعة. اما امي فهي من اصل خليط ووالد امي شاء ان يصير رساما وكان في ملبسه الذي يقلد فيه الفنانين اكثر جراة منه في فنه، اما زوجته، اي والدة امي فكانت من اسرة عريقة ولم تنس ابدا ان عائلتها كانت تملك عربة تجرها الخيول، وعمل جدي حارسا في مدرسة في البلدة. هذا كل ما اعرفه عن عائلتي. لكن يجب ان انكر هنا ان امي عاشت فترة في روسيا القيصرية حيث عملت مربية اطفال، وظلت تحكي لنا عن نكرياتها الروسية طول الوقت، واما ابي فعمل في البناء، شبه مهندس، لانه لم يتمكن من الالتحاق بالكلية المختصة لرقة حال العائلة آنذاك، لذلك اصر على تعليم ولديه، انا واخي، تاركا لنا حرية الاختصاص، فاختار اخي الاكبر الكيمياء، وانكر ان رائحة مطبخنا كانت تفح دوما بالابخرة الكيماوية حيث كانت اختباراته، خاصة ايام العطل، وغالبا ما كنا نسمع الفرقعات، سواء المقصودة ام غير المقصودة، في انابيقه الكيماوية. اما انا فاخترت الهندسة.

اعجبت في شبابي بكتابين احدهما "دون كيخوته" والثاني "كوخ العم توم"، اما هواياتي فكانت كرة القدم والمسرح.

اول مسرحية شاهدتها في حياتي كانت مسرحية "قطاع الطرق" لشيلر، وهناك استغرب كيف لا يقضي الناس كل اوقات فراغهم في المسرح.

وتشجعت فكتبت الى ماكس راينهارت المخرج المسرحي الالماني وحدثته عن مسرحيتي الاولى، وفوجئت به يرد طالبا النص، كنت آنذاك في السادسة عشرة، لذلك لم استغرب ان يعاد لي النص مع تقرير نقدي لم افهمه وذيل بالعبارة التالية : "ارسل لنا نصوصك اللاحقة". وشجعتني العبارة فنهبت ارود المكتبات بحثا عن نصوص مسرحية حتى وقعت على المجموعة الكاملة لمسرحيات هنريش ابسن ثم شرعت في الكتابة، فانجزت بضع مسرحيات انكر ان احداها عن الزواج ولم اكن بعد قبلت اي فتاة، واخرى عن غزو القمر. ولم ارض عما كتبت وانصرفت الى دروسي.

انكر اول سنتين لي في الجامعة لانني كنت فيهما شديد القلق مع شعور بعدم ثقة بالنفس، ولجأت الى دراسة الفلسفة، تعويضا لكن زدت شعورا بغبائي. ربما لان استاذي الدكتور كليرك، الذي انتهى به الامر الى الانتحار، كان يرى الحياة بطريقة مشوهة، كما لو انها مرآة مقعرة تعكس تشوهات نفسه، ومات ابي وانا بعد في الثانية والعشرين، فكان عليّ ان اعيل نفسي بنفسي، عملت في البداية في ميدان الصحافة. وكتبت تحقيقات في مختلف المواضيع : عن المهرجانات والمحاضرات، وكنت افعل كل ما يطلب مني، استفدت من هذه التجربة، ثم كانت مباريات لبطولة العالم في التزلج في براغ، فاوفدتني الصحيفة لتغطية الحدث، فكانت اول رحلة لي خارج سويسرا، وتواصلت رحلتي، كمراسل صحافي، الى المانيا ثم المجر ثم بلاد الصرب، وتصادقت هناك مع بعض المهاجرين الالمان فجلت معهم على مركب شراعي، ثم انتقلت الى البحر الاسود الذي كانت امي تحكي لنا عنه الكثير، ثم الى القسطنطينية حيث تعرفت الى المساجد كما عرفت الجوع، واخيرا وصل بي المطاف الى بلاد اليونان حيث اسابيع من التجوال، وغالبا كنت انام في العراء، ومرة في معبد اثري صغير. ان نكرياتي عن تلك الايام مليئة بالبهجة وكانت حصيلة الرحلة روايتي الاولى، وعندما عدت الى الوطن من غياب سنتين ادركت ان استمراري في الصحافة سوف يضطرني كما غيري الى الكتابة فقط لكسب لقمة العيش، وشعرت انني سأخون نظرتي الى الكتابة اذا كنت سأضطر ان اكتب ما لا اجد حاجة للكتابة عنه، فعدت الى الدراسة. بعد ان بلغت الخامسة والعشرين، وعندما عرضت على زميلتي في الدراسة الزواج قالت لي انني يجب ان اصنع من نفسي شيئا قبل الزواج. وهزتني هذه الفكرة لانني لم اكن واثقا من انني قد لا اتعرض للفشل في حياتي، كنت آنذاك قرأت رواية "هاينريش الاخضر" للكاتب كيلر التي يتحدث فيها عن حياة فنان تنتهي نهاية مأساوية، فتأثرت بها، وكأنها نبوءة، ولولا كرم احد الاصدقاء الاغنياء الذي تبرع بنفقات دراستي لما كنت واصلتها. وهكذا بفضله قضيت اربع سنوات في كلية الهندسة، لكنني قبل تخرجي عرفت كل مشاعر القلق والخوف وتعرضت علاقاتي الانسانية كلها الى الفشل بسبب قلقي، لانني لم اكن متأكدا ان حصولي على شهادة الهندسة يعني انني سانجح في مواجهة الحياة، فالتخطيط على الورق لا يعني القدرة على التنفيذ. وشعرت ان كتاباتي سوف تشغلني عن النجاح فجمعت كل اوراقي وحملتها على دفة الى الغابة حيث احرقتها. تأسعا العهد على نفسي ان اتخلى نهائيا عن الكتابة، ووفيت بهذا العهد مدة سنتين كاملتين، ولم اتكئه الا لدى استدعائي للتطوع في الجندية، فبدأت في كتابة يومياتي عن هذه الحرب (الحرب العالمية الثانية) التي تصورت انني لن اخرج منها حيا، وانكر ان احد الضباط الذي لم يكن معجبا بي قال لي بصراحة انه سيرسلني الى الموقع المناسب، وهو اختار لي موقعا على الحدود كان يظن انه ميدان قتال، لكن لحسن حظي ظلت تلك المنطقة هادئة، وعندما سرحت من الجيش نشرت هذه اليوميات تحت عنوان "اوراق من جعبتي"، لكنني غالبا كنت استدعى للتطوع مع مواصلة دراستي حتى تخرجت وتزوجت زميلة لي في كلية الهندسة كانت تساعدني في دروسي وفي حياتي، وكان اول بيت بنيناه من تصميمنا هو البيت الذي اقمنا فيه، وفيه تفرغت لكتابة روايتي "احب ما يحرقني". وبسببها تلقيت رسالة من كورت هيرشفيلد مدير مسرح زيوريخ يحثني على كتابة المسرحية. لكن الحرب لم تكن انتهت بعد ورزقت طفلي الاول. وبعد الحرب فزنا بمناقصة عملية بناء ضخمة سمحت لنا باستقرار احوالنا المادية وانشاء مكتب خاص بنا. ونشرت آنذاك رواية "بن او الرحلة الى بكين"، ثم كتبت مسرحية "سانتا كروز"، والحقتها بمسرحية "انهم يعودون الى الغناء" فلعبت على المسرح في موسم الفصح من ١٩٤٥، وكانت اول عمل لي على الخشبة، لذلك كانت فترة تحضير المسرحية اجمل فترات حياتي حيث عشت مدة شهرين مع اشخاص احياء يرددون الكلمات التي كتبتها. ثم قمت بجولة في المانيا المدمرة، بعد الحرب، فكتبت من وحيها مسرحيتي "سور الصين"، كوميديا سوداء ظهرت على خشبة المسرح في خريف ١٩٤٦، وبقيت في تطواف في بلدان اوروبا التي كانت مسرحا للحرب مدة سنتين، وضعت في اثرها دفتر انطباعات سميته "يوميات مع ماريون". وها انا اليوم في باريس في بلد "ماريون"..."

●

هذه السيرة الذاتية تنتهي العام ١٩٤٨ لكن ذلك العام نقطة تحول في حياة الكاتب اذ سيلتقي في زيوريخ برتولت برشت الذي عاد من كاليفورنيا من هجرة قسرية اثناء الحكم النازي وسوف يقضي فترة في زيوريخ في انتظار تأشيرة الدخول الى وطنه.

وكان تأثير برشت على فريش كبيرا كما على كل المسرحيين الذين يكتبون بالالمانية، في فترة ما بعد الحرب، الا ان اعجاب فريش الكبير ببرشت لم يمنعه من نقد نظرية "المسرح الملحمي" التي طلع بها برشت على العالم.

واذ كان برشت يركز على الجماعة كان فريش يركز على الفرد. وهذا لم يمنع فريش من معالجة المواضيع نفسها التي عالجها برشت، وان برؤيته الخاصة لهذه المواضيع، وتأثر فريش في الوقت نفسه بالوجودية الانسانية فكل اعمال فريش الكبرى، المسرحية او الروائية، تدور في اطار هذا الاختيار الذي يحدد ازمة ضمير الفرد في مواجهة وجوده، خارج كل ترسبات القيود التي تمنع تحقيق هذا الوجود.

وبعد ١٩٤٨ كتب فريش عديدا من الروايات والمسرحيات. بعد الجزء الاخير من يومياته "١٩٤٦ - ١٩٤٩" نشر الروايات التالية : "شتيلر" ١٩٥٤، "هومو فابر" ١٩٥٧، "ليكن اسمي غانتنبان" ١٩٦٤، و "صحراء المرايا" ١٩٧٤.

اما المسرحيات التي ظهرت بعد ١٩٤٨ فاهمها : "الكونت اودرلند" قدمت في صيغتها الاولى العام ١٩٥١، وفي صيغتها الثانية العام ١٩٦١. ثم "دون جوان عاشق الهندسة" قدمت في صيغتها الاولى العام ١٩٥٣ وفي الثانية العام ١٩٦٢، "بيدرمان ومشعلو الحرائق" ١٩٥٨، قدمت في باريس في اخراج جان - ماري سيرو العام ١٩٦٠. "اندورا" (١٩٦١)، "سيرة، لعبة" ١٩٦٨، قدمت في باريس العام ١٩٧٠ في اخراج لغي باريغو بعنوان "سيرة".

ونال فريش جوائز عدة اهمها "جائزة بوخنر" ١٩٥٨ اهم جائزة ادبية المانية، وكذلك، "جائزة الفن الكبرى" ١٩٦٢، و "جائزة شيلر" ١٩٦٥ وغيرها، وتابع تطوافه في العالم، وقضى خمس سنوات في روما قبل ان يعود فيستقر في زيوريخ حيث يموت من معاناة طويلة من مرض السرطان يوم الخميس الفائت.

عصاب الحياد

تحت هذا العنوان يجعل الناقد الانكليزي مارتن ايسلن الفصلين اللذين تناول فيهما الكاتبين السويسريين ماكس فريش ودورنمات في كتابه "ما بعد العبث" ويبرر ذلك بقوله ان انهيار الثقافة الالمانية منذ وصول الحزب النازي الى السلطة العام ١٩٣٣ والاضطهاد الذي تعرض له الكتاب والفنانون الالمان فسجنوا او قمعوا او تشتتوا في انحاء العالم، افسحا للثقافة السويسرية باللغة الالمانية ان تعوض عن الانهيار فظهر دورنمات وفريش، مرتبكين بوضع بلدهما الحيادي في حرب طالت العالم كله، وفريش وقف في وجه النازية كما وقف بعد ذلك في وجه الستالينية وما بعد الستالينية وقفته ضد البورجوازية التي كانت تتمثل في بلده باكثر وجوهها خواء وتصنعا.

وعالج موضوع الحياد السويسري في مسرحيته "اندورا" معالجة رمزية، وان لا حياد في هذا العالم، وانه ليس البراءة ولا الموقف الحيادي ما يجنب البلد الذي اسمه "اندورا" التعرض لطمع الطامعين وشر الآخرين.

وفي هذه المسرحية نسمع صوت بطلها يقول : "كان شاعرنا الاكبر بيرين يردد "ان سلاحنا هو براءتنا"، او "براءتنا هي سلاحنا"، فاي كلام ابلغ من هذا في وصف حقيقتنا نحن الشعب "الاندوري" الذي لم يعتد على احد فمن يتجرأ ويعتدي عليه، فاذا حصل ذلك فهذا تعني ان ظلما كبيرا قد وقع على هذا الشعب ظلما صارخا، ما يجعل العالم كله يهب لنجدتنا".

ومع ذلك تعرضت "اندورا" والاندوريون للغزو، وبراءة "اندورا" ليست، بحسب فريش، سوى التعبير عن تفاهتها، فليس في قاموس السياسة العالمية براءة غير قابلة للضرب اذا احتدمت مصالح الدول الكبرى، لذلك كان الدافع الحقيقي للكتابة لدى ماكس فريش قبل كل شيء للتأكيد انه لا يستطيع ان يكون على الحياد خارج مسؤوليات عصره، مفتشا في جذوره عن اسباب الشر التي تحرك القوى العظمى. فكيف يمكن ان يكون بلده على الحياد وهناك مثلا القنبلة النووية : في مسرحية "سور الصين" يذهب بطل المسرحية الى الامبراطور الصيني وباقي الشخصيات التاريخية يبلغها نبأ القنبلة، وهو اذ يفعل ذلك محاولا، على طريقته الساذجة، استقطاع النبأ دفاعا عن الذين سيعانون، لا يحصل الا على وسام الادب الخيالي، وفي هذه المسرحية يعلن فريش عجز المثقف عن مواجهة الشر في العالم.

وقد تكون مسرحيته "بيدرمن ومشعلو الحرائق" افضل تعبير عن هذا الخواء الحياتي المصطنع للبورجوازية التي تظن ان تهذيبها المصطنع ينقذها، فبطل مسرحيته، واسمه "بيدرمن" رجل اعمال بلا شفقة، يستغل احد موظفيه حتى آخر رمق ويدفعه الى الانتحار، ومع ذلك يفتخر هو بانه رجل مجتمع مثالي في علاقاته الممنهجة الحضارية بالناس، لهذا لم يصدق ان الرجلين المشؤومين، اللذين دخلا بيته ذات ليلة، يمكن ان يحرقا عليه البيت، برغم انهما اطلعا براميل البنزين من القبو وهما باشعالها فان صورته التي يظهر بها امام الناس منعته من تصديق امكان ايذائه، هو الرجل الشريف، من قبل الآخرين، الى درجة انه دعاهما الى العشاء معه، تماما مثل سكان اندورا، في مسرحية "اندورا"، الذين كانوا متأكدين ان لا احد يجرؤ على ايذائهم هم سكان البلد المسالم، كان واثقا من نفسه الى حيث انه هو بنفسه، تحديا، اعطاهما علبة الكبريت التي سوف يشعلان بها البيت.

كان ماكس فريش، حول التكاذب الاجتماعي للبورجوازية، يؤكد مرتع الشر الخصب الذي يطلع من الداخل او الذي يأتي من الخارج، وكان يؤمن ان الخروج من هذا المأزق، على الصعيد الفردي، هو الاستسلام للحب، الحب المحرر، لان الحب الحقيقي خروج على القيد الاجتماعي. ففي مسرحيته "انتهت الحرب" يجعل زوجة المانية تتعلق بحب جندي روسي. ولغة الحب اقدم لغة عرفها الانسان واكثرها اصالة وصدقا، لانها لا تبحث عن تبرير لوجودها :

"- لا تحزن فسوف نخبز خبزا كثيرا، كل شيء بلا سبب، الموت والحياة، والنجوم في السماء ايضا بلا سبب.
- وهل هناك احتمال آخر؟
- والحب ؟
- الحب جميل.
- اخبرني ايها الاب، وهل الحب ايضا بلا سبب ؟
- الحب جميل يا صغيرتي، الحب كان منذ البدء. الحب وحده هو الذي بلا سبب".

لكن هذا الحب المحرر صعب التحقيق. ومن هنا يغطي اليأس كل شيء في عالم ماكس فريش، حيث كل تمرد ينتهي الى سجن، وكل حب الى مأساة، ولا يبقى سوى وجه الموت الذي يرفرف على هذا المسرح الفظيع المتكرر الاحداث باسماء مختلفة. يقول : "ليست الحياة الا الوهم. هذا ما ادركته. تكرار مستمر، وعندما يستطيع انسان ان يخترق الجدران تحل عليه اللعنة تكرار الى حين يستيقظ الانسان على موته، فيبدو الامر وكأن لم يحدث شيء ابدا... لا شي سوى رغبة اشتعلت وتوهجت وانطفأت، رغبة في السعادة والحظ يعقبها التعثر والقلق والظلام".

في مسرحيته الاولى "سانتا كروز" يصور ماكس فريش حياة ضابط وزوجته "الفيرا" اللذين في سجنهما المجتمعي لا يستطيعان سوى الحلم، وطوال سبع عشرة سنة من الحياة الزوجية كانت "الفيرا" تحلم بذلك المتشرد الذي احبته، والذي قد يكون والد ابنتها. وفي الوقت نفسه كان الضابط يحلم بذلك المتشرد الذي رافقه في بعض اسفاره في البحر الاسود، ولم يكن يدرك ان هذا الصديق هو نفسه المتشرد "بليغران" الذي احبته زوجته. وقبل ان يموت "بليغران" يقوم بزيارة الزوجين العجوزين اللذين حلما كل واحد على حدة وفي سره بالشخص نفسه، فكان الحبيب المثالي للزوجة، والصديق المثالي للزوج، ويتساءل الزوجان في النهاية ألم تكن قلة الجراة في تحطيم السجن هي مأساتهما.

السجن

هكذا منذ البداية يطرح فريش ولو في شكل حكاية مبسطة بداية الشعور بالسجن، لكنه مع الوقت سوف يتعمق اكثر في معالجة هذا الموضوع حيث تحديد المأساة الفردية بالعجز عن المواجهة وتحقيق الوجود. وفي هذا يعتبر ان المرء يكيف نفسه على حسب رغبة الآخرين وليس على حسب رغبته و "الآخرون هم الجحيم" كما يقول سارتر، وهو في يومياته يشرح هذا الامر بقوله : "ان معلمينا واهلنا ثم اصدقاءنا وارباب عملنا، هم الذين يجعلوننا على الصورة التي نحن عليها. وليس لمواجهة ذلك سوى القيام بتحطيم الصورة المفروضة. ان امي كانت تقص علينا هذه النادرة انها ذات يوم صارحتها مدرستها بانها لن تصبح في يوم ما قادرة على عمل التريكو. وتضحك امي اذ تتذكر هذه النبوءة، التي كانت تصرفها عن التفكير في شغل التريكو بعد ان بدا اوله فاشلا، لانها، بعنادها، اصبحت امهر عاملة "تريكو" في المنطقة، وكل ثيابي وثياب اخوتي وشراشف البيت والقبعات والشالات وغيرها هي من شغلها". ثم يضيف فريش : "اننا جميعا بطريقة او باخرى نقع في هذا الفخ المنصوب لنا من الخارج. المهم كيف يستطيع الانسان الشجاع ان يتغلب على عثرته. اننا مسؤولون عن هذا الوجه الذي نظهر فيه، سواء المصطنع ام الحقيقي، فمن الافضل اذن ان يكون الحقيقي".

ثم يقول : "ليس الا الحب يحرر من كل فبركة الخارج، هذا هو المدهش وهذه هي مغامرة الحب الفريدة، فنحن لا نستطيع ان نملك من نحبهم لاننا نحبهم. يكفي التأمل في صور الشعراء الذين يتغزلون بالحبيبة انهم يرونها في كل مظاهر الكون في الازهار والحيوانات والغيوم والنجوم والبحار. لماذا؟ انها لهم كما المؤمن الذي ينشد وجه الله الخفي في كل الاسرار وفي كل الوعود وفي كل الآمال وكل الرجاء... لكن ما ان نشعر اننا عرفنا هذا الذي نحب ينتهي الحب. وهنا لا يعني ان المعرفة وضعت نهاية للحب، بل لان نشدان المغامرة والحصول على ما نحب يكونان استنفدا طاقاتنا فتنطفىء هذه السكرة باللاانهائي وبقدر ما يصير المحبوب موجودا يفقد وجوده، لاننا عندما نحصل عليه فان الشعور بالخيبة والفشل يمضنا وتكف علاقاتنا ان تكون حية... فيقول هو او هي "لست الشخص الذي احببته". فلماذا يحدث ذلك؟ لاننا نكون تخيلنا صورة معينة احببناها وليس هذا الشخص او ذاك. هنا يكون الفارق وهنا الخيانة".

وهكذا، في اعتقاد فريش ان السعادة مبنية على شرط مستحيل. فلا نعيش سوى احلامنا ونخفق او نسعد بها، وهنا يعني اننا نعيش الوهم.

الهوية الضائعة

قد تكون فكرة الهوية الضائعة هي الفكرة - المحور في اعمال ماكس فريش، المسرحية او الروائية. ففي مسرحية "شتيلر" نجد شخصا، هو النحات اناتول لودفيغ شتيلر، اختفى منذ اكثر من ست سنوات وفجأة يقبض على شخص يحمل جواز سفر ليس قانونيا على الحدود السويسرية، ويحمل الجواز اسم وايت، لكن الشرطة تظن انه شتيلر للشبه الكبير بينهما، واذ ينكر هذا يستمر التحقيق في السجن، فهل يكون هذا الغريب شتيلر حقا؟ المسرحية لا تؤكد ولا تنفي لكننا نعلم انه اعترف اخيرا انه شتيلر وكأنه يريد ان ينتهي من الاستجواب، فهل يكون هو شتيلر حقا يرفض ان يعود الى نفسه او هو شخص آخر يقبل ان يتبنى شخصية هذا الرجل المختفي، هربا من نفسه ايضا؟

وسوف يعود ماكس فريش الى هذا الموضوع مع شخصية اخرى هي "ريب فان فاينكل" الذي يعود الى بلده من غياب طويل بهوية اخرى، وتبدأ ازمته التي لا تصل الى مكان بين هويته القديمة وهويته الجديدة.

وفي مسرحيته "دون جوان عاشق الهندسة" نرى ماكس فريش يروي اسطورة دون جوان على نحو مخالف، فاذا هذا الرجل ليس على الصورة التي رسمها له الناس واقاويلهم انه الغاوي وطالب المتعة والمحب لتحطيم المرأة، والانتقال من واحدة الى اخرى، بل هو انسان يعشق الهندسة فقط وثمة حادثة في ماضيه تجعله عرضة لهذه الصورة، وهي انه كان مخطوبا الى الدونا آنا، وكان يرفض الزواج لانه لم يكن واثقا من مستقبل علاقتهما، ويضطر الى قتل ابيها دون قصد اثناء شجار، واذ تعلم النساء يتهافتن عليه ويلاحقنه، فيقرر ان ينصرف الى هوايته الهندسة التي هي غرامه الحقيقي. بالسر. لكن امرأة تعرف سره وتقرر ان تتزوجه او تفضح امره فيرضى كارها ويظن انه صار الآن بعيدا عن صورته في اذهان الناس. ويطرق زائر بابه فجأة وهو يحمل نصا مسرحيا بعنوان "دون جوان ساحر النساء في اشبيلية" فيتأكد ان صورته صارت نهائية ولا يمكنه تبديلها في اذهان الناس، لقد صار وهو في حياته اسطورة لاتمت اليه بصلة.

ثم في مسرحية "الكونت اودرلند"، وهي من افضل اعماله، يحكي قصة موظف كبير محترم، قصة النائب العام في المدينة، الذي يكتشف ذات يوم الشبه بينه وبين شخص قبض عليه بتهمة قتل، فيعمل على تهريب المجرم من السجن، ثم يتقمص شخصيته ويرأس عصبة من الثوريين الخارجين على القانون ويتمكن من قلب نظام الحكم في بلده، واذ يدخل العاصمة على رأس جيشه الظافر، يحلو له ان يعود الى بيته، فيتمدد على الكنبة في قيلولة واذ يستفيق يظن ان كل ما جرى ليس سوى حلم. واذا بالخادمة تبادره : "الا تريد ان تخلع جزمتك الموحلة يا سيدي !"، فيحتار النائب العام، أيكون في حلم هو ام في يقظة ؟

ومن الواضح ان فريش هنا سواء كان يصور الحدث كحلم او كحقيقة يتقصد قبل كل شيء كشف الرغبات المدفونة التي تمزج بين الواقع والحلم، فالحضارة الحالية هي، كما يقول فرويد "حضارة قمعية" تضيع هوية الانسان وحريته في تحقيق وجوده.

وقد تكون مسرحية "سيرة، لعبة" ابرع تعبير عن السجن الحياتي الذي يمنع تحقيق الهوية، فبطلها هنا، واسمه "كورمن"، يطلع له شخص هو "المسجل"، او رمز القدر في المأساة الاغريقية، وهذا المسجل يقول للكهل "كورمن" انه سيمنحه فرصة تصحيح حياته، وانه يستطيع ان يغير له مسارها حيثما شاء، ويفرح "كورمن" بهذه اللعبة، فيقرر ان يصحح الاخطاء التي مرت في حياته بسبب حمقه. لكنه اذ يسهل عليه تغيير بعض التصرفات يقف من جديد امام الاحداث - المفاصل في سيرته فيرتبك الارتباك نفسه الذي كان تعرض له في السابق، فلا يدري اي موقف يتخذ وتسوق مثلا موعده مع "انطونيتا" زوجته، التي كان عليه ان يتركها الساعة الحادية عشرة الى موعد مهم في الجامعة يتوقف عليه مصيره، اذ سيتم انتخاب رئيس هذه الجامعة، وكان المرشح خصمه "هورنا خر". الذي اذا فاز ساء وضعه، ولم يستطع ان يترك "انطونيتا" تذهب الى موعدها مع الشاب شتال لبحث امكان اضاءة المعرض الذي تزمع افتتاحه. اذ كان يخشى ان يكون موعد انطوانيتا مع المهندس الشاب لغاية اكثر من العمل، وهكذا يترك موعد الجامعة فينتخب منافسه باغلبية ضئيلة ويطرد هو من الجامعة لاسباب مختلفة. وان يطلب منه حامل السجل ان يغير موقفه فيذهب الى الجامعة بدلا من البقاء مع زوجته، يتردد لانه فكر آنذاك. اذا ترك انطوانيتا ان الشكوك سوف تقتله والارجح انه كان سيقتلها وسيدخل السجن، وهكذا ابقى الموقف على حاله. ويلفت حامل السجل انتباه "كورمن" الى انه لم يغير في حياته شيئا ينكر. فيقول "كورمن" انه اذا لم يستطع ان يغير من ظروف حياته فلأن هذه الظروف مرتبطة بظروف اناس آخرين وباحداث عامة يصعب تغييرها. في وسط هذا العالم المخلخل في الخارج كما في الداخل يجب على الانسان ان يستمر في العيش مهما كان لانه ليس امامه سوى خيار واحد : "ان يموت او ان يبقى هنا في هذا السجن، كما يقول "دون جوان".

وفي رواية "هومو فابر" (١٩٥٧) يحكي فريش قصة انسان اسمه "فابر" يحاول ان يراجع احداث حياته وان يجد اين اخطأ واين اصاب فاذا هو يرى نفسه انه كان محكوما بالصدفة، وان حياته لم تكن سوى سلسلة مصادفات كانها القدر فينتهي الى الصوفية.

وفي رواية "ليكن اسمي غانتبن" (١٩٦٤)، يعالج فريش الموضوع نفسه بطريقة مختلفة فبطله هنا "غانتنبان" انسان يمثل دور الاعمى هربا من مواجهة الحقائق، فيأخذ يسرد احداث حياته في صيغ مختلفة محاولا دائما ان يبتعد عن الحقيقة لانها مؤلمة، وهو اذ يتزوج يترك زوجته تخونه امامه ظنا منها انه اعمى. وهو لا يعترف لها بانه ليس اعمى، بل يستمر في النظر الى نفسه على انه اعمى لا يرى ما يحدث امامه، ولو انه الشخص الآخر الذي لا يريده.

لكن برغم رفض فريش لهذه الحياة المشوشة والمصطنعة وليس للانسان فيها قدرة كاملة على توجيهها بارادة حرة، كان يرفض الحرب ايضا بل لا يشعر بايجابيات الحياة وبعض حلاوتها الا في مواجهة الحرب، ففي مسرحيته "ها هم يعودون الى الغناء" التي كتبها في نهاية الحرب العالمية (١٩٤٥) نقرأ هذا الكلام على لسان احدى شخصياته : "لتعلم، في اللحظة نفسها لحظة يطلق عليك الرصاص، يكون الفلاحون يحرثون الارض، والطيور تغني وجندي آخر يأكل، وثمة شخص يتحدث في الاذاعة. اما انا فسأكون ابخن لفافة تبغ بلذة، بينما في مكان ما يجلس في الشمس رجل يصطاد السمك، وثمة فتيات يرقصن، واخريات يشتغلن التريكو او يغسلن الاواني وفوق الازهار تحوم فراشات، ويستمر قطار في السير، وآخرون يستمعون الى كونشرتو ويصفقون تصفيقا حادا. ان موتك يا عزيزي شيء ثانوي لا يلاحظه انسان على حقيقته سوى ما ينتج من الفزع والخراب". وسوف يكرر هذا الموقف في مسرحيته "انتهت الحرب"، وكذلك في منكراته خاصة وعنوانها "١٩٤٦ - ١٩٤٨".

ويندد فريش بالحياد لدى المثقف الا انه لا يحبذ الانتماء الحزبي الذي يجعل للانسان نظرة احادية الجانب تمنعه من رؤية كل الحقيقة، ويعتقد ان سكوت المثقف في صدد الاحداث يعني موافقته للنظام القائم. وهو لا يعتقد ان ثمة نظاما واحدا قادرا على تحقيق العدل والحرية. والحرية قضية اساسية في تفكير فريش.

التقنية المسرحية

في زمن فريش كان "المسرح الملحمي" النظرية التي نادى بها برشت تستأثر باهتمام كل الكتاب الملتزمين في العالم، وفي مواجهة هذه النظرية كان رواد مسرح العبث في باريس حققوا نظرة مناقضة كليا مع يونسكو او بيكيت او اداموف، ولكون سويسرا النقطة المتوسطة بين المانيا وفرنسا على الصعيد الجغرافي وعلى الصعيد السياسي لموقف الحياد السويسري الذي انقذ سويسرا من حربين عالميتين، قام فريش وكذلك دورنمات وهما اشهر كتاب سويسرا بمزج هاتين النظريتين المسرحيتين، فهما مع المضمون النقدي للمسرح الملحمي، وايضا مع الحرية المطلقة للشكل في مسرح العبث وبرغم كل المحاولات في المسرح العالمي على صعيد الشكل، لكسر الحاجز بين الخشبة والصالة، ومضمون مسرح فريش هو كسر ايضا له على صعيد المضمون وليس على صعيد الشكل، فان فريش اصر على اهمية ابقاء هذا الحاجز الشكلي بين الخشبة والصالة، بين الممثل والجمهور، لانه بكسر هذا الايهام الذي جاء المتفرج يعيشه لا يعود المسرح مسرحا. بل مجرد مقابلة كلامية بين ناس على المنبر وناس في الصالة. والمسرح انما يجعل ما يدور من وقائع وحقائق على الخشبة شيئا مختلفا، شيئا يخرج هذه الوقائع الى حيز واضح حيث يمكن ان تطرح اسئلة لا يمكن ان تطرحها في الحياة العادية.

وهو يلتقي مع برشت في العديد من النقاط. في مسؤولية المسرح الاجتماعية، لكنه يختلف في بعض التفاصيل في ان برشت يركز اكثر على جعل المسرحية تطرح اسئلة على الجمهور، حين فريش يرى ان المسرحية يجب ان تخلق مناخا يجعل الجمهور يطرح الاسئلة. وسوف يوضح ذلك في يومياته فيقول :

"ككاتب مسرحي اشعر بانني اقوم بواجبي كاملا عندما انجح في ان احقق سؤالا لا يستطيع الجمهور ان يتغاضى عن محاولة ايجاد جواب له، جواب يختلف بين متفرج وآخر انطلاقا من التجربة الحياتية الخاصة بكل انسان. لان كل جواب خاص يطمح ان يكون جوابا عاما سوف يلقى ردود فعل متناقضة، موافقة او معترضة او متحفظة، والاسوأ ان نتلهى بتضارب الاجوبة عن السؤال".

لكن كيف كان فريش يصوغ السؤال ؟

اذا كان بيرانديللو اول من افتتح ما يسمى المسرح داخل المسرح بدءا من نصه الشهير "ست شخصيات تبحث عن مؤلف". فان كل المسرحيين اللاحقين سوف يتأثرون بهذه الفكرة في شكل او آخر. وفريش ينتسب اكثر الى خط بيرانديللو في مسرحيته "هنري الرابع" حيث سيتوسع في مسرح العبث ويخلط بين الحلم والواقع مع استخدامه فكرة المسرح داخل المسرح، من هنا تشديده على عدم كسر الحاجز بين الخشبة والصالة لان الامر آنذاك سوف يفلت من سيطرة الكاتب المسرحي - يقول : "لماذا نضع الصور داخل اطر؟ ان الاطار يفصلها عن الطبيعة، انه نافذة تفتح على عدى آخر. نافذة تنفتح على الفعل، حيث لا تعود الزهرة المرسومة زهرة عادية قابلة للذبول بل تصير رمزا لكل الازهار. انه الاطار يضعها خارج الزمن".

وهنا تتسع المفارقة بينه وبين برشت، فيؤكد برشت على الآتي، ويقول بان مسرحياته اذا ظلت تجد جمهورها في المستقبل فهذا يعني انها فشلت في تحقيق غايتها من تغيير الجمهور. وفريش، لانه لا يعالج الظروف الخارجية التي تحيط بالانسان بل ظروفه الداخلية وهي التي تتكرر في كل مكان وزمان، يطمح الى ابقاء اسئلته حية. ويرى برشت المستقبل الذي ينشده اما فريش فلا يراه. وهو ودورنمات يلتقيان مع برشت على ضرورة هدم الظروف الخارجية التي لا تساعد على التحرر، لكنهما لا يعرفان الاجوبة. وفي هذا يلتقي فريش ودورنمات وان كان دورنمات يعالج الامر بروح السخرية، وفريش يعالجه بروح المرارة.

وعلى هذا يشدد فريش، على ما يسميه النافذة في المسرح. اي الاطار، لان الرمز الذي يعالجه لا يذبل، ولان المتفرج لا يستطيع الدخول في هذا الاطار، وليس المطلوب دخوله، بل المطلوب ان يشاهد من خلاله ثم يعمل على معالجة هذه المشاهدة بينه وبين نفسه.

وبرغم شعور فريش بضرورة هذه النافذة للمشاهدة الا انه ليس متأكدا ان المنظر المشغول هو الاصوب لطرح الاسئلة، لذلك نراه يعدل استمرارا في نصوصه تعديلا كبيرا بحيث تصير الصياغات المتعددة، احيانا اكثر من ثلاث للمسرحية الواحدة، تصير صياغات مختلفة، وليس فقط صياغات معدلة. وغالبا ما يؤكد في ملاحظاته حول تنفيذ مسرحياته وجوب الاصرار على كون المشهد يجري في المسرح وليس في الحياة ثم يقول : "ولا يمكن ان يتصل المسرح بالحياة الا على هذا النحو". وهي كتجربة يجب ان تظل حرة، ففي مسرحيته "سيرة، لعبة" تأكيد واضح على امكان جعل المسرح كما الحياة قابلين لاعادة الصياغة ضمن المعطيات المعقولة للحياة كما للمسرح، لذلك لم يكن حامل السجل الذي يقوم بتوجيه اللعبة ذا سلطة ميتافيزيقية بل كان ينطق بما يعرفه "كورمن" او بما يمكن ان يعرفه وما سوف يعمله. وحامل السجل هذا القادر على تغيير مجرى حياة شخص في ماضيها ايضا يمثل سلطة هي قبل كل شيء سلطة المسرح. وثمة صيغة بديلة يجب ان تكون ممكنة حتى ولو لم تتحقق، وهذا ما يريد فريش ان يتيحه المسرح للمتفرج.

الالتزام

سئل فريش مرارا عن التوفيق بين تمرده وعدم التزامه، فكان الجواب انه ربما يعرف ما يرفض لكنه لا بالتأكيد، لا يعرف كيف يحقق ما يريد. من هنا معالجته لكل الامور الاجتماعية والسياسية التي ترافق معالجته للحياة الداخلية للفرد.

ومسرحيته "سيرة، لعبة" اكمل تعبير ليس عن اسلوبه المسرحي فقط بل عن نظرته العامة الى السياسة والمجتمع لانه جعل "كورمن" يحكي بعض تجارب المؤلف الشخصية وها نحن نرى فريش، كما "كورمن" بطل مسرحيته، يزور الاتحاد السوفياتي العام ١٩٦٦ ويعود خائبا. ومثله ايضا يندد بقمع ربيع براغ العام ١٩٦٨، لانه كان يعتبر ان تشيكوسلوفاكيا مثال النظام الاشتراكي الذي سيقود الى مستقبل افضل للاشتراكية، بما سماه زعيم تمرد براغ آنذاك "الاشتراكية ذات الوجه الانساني".

وفريش مثل "كورمن" يريد تغيير الحياة، حتى ان الشرطة تدخل بيت "كورمن" للتفتيش عن وثائق تدين هذا الانقلابي، حين هذا الانقلابي لا يحاول تغيير العالم الا في ذهنه او وهمه. وهو مثل بطله يعطف على كل المضطهدين وفيهم اليهود لكنه ايضا لا يستطيع الا ان يعطف على شخصية كرولينسكي المفكر اليهودي الشيوعي الذي يدخله في مسرحيته متضامنا معه في كون هذا المفكر اليهودي يقف مع العرب ضد اسرائيل. لكنه لا يتوحد بفكره الا مع بطله "كورمن" الذي يقول في المسرحية :

"انا لا اؤمن بالماركسية اللينينية وهذا لايعني انني ضد الثورة الروسية. لكنني لا اعتقد ان هذه النظرية هي سبيل الخلاص النهائي. هذا ما اعنيه، كما انني لا اؤمن بالتعاليم المسيحية سبيلا للخلاص من السيطرة الاستغلالية للمشروعات الحرة، تلك السيطرة التي نعرف تاريخها حق المعرفة. هذا شيء صعب يا حضرة المدير، كما ارى ان كل الامكانات البديلة المفروضة علينا فرضا، ارى انها لا تناسب العصر، لهذا لايمكن ان تكون على صواب. انها خاطئة لمجرد شعورنا بانها مفروضة علينا فرضا. وانا ما بقيت في الغرب سأكون شيوعيا. انني اختار اللاحرية التي لا تأتي بالنفع للقطاع الخاص وحده، وهذا لا يعني انني سأكون شيوعيا في الاتحاد السوفياتي، الحق انني ارفض هذه الحرب التي يشنها الغرب على الشرق لان اهدافها الحقيقية ليست الاهداف الظاهرة، وهذا يكفي".

يكفي لان فريش كيفما التفت لا يرى سوى الجحيم.

وقد تكون الخاتمة التي اضافها الى نهاية مسرحية "بيدرمن ومشعلو الحرائق" في صيغتها الثانية ابلغ تعبير عن كل نهاية اعماله، فهنا بعد ان ينشب الحريق في بيت "بيدرمن" يتوسع ليطول بيوت الحي ثم بيوت المدينة كلها. وفي المشهد الاخير يتدخل "بعلزبول" - اي الشيطان - في مشهد الحريق الشامل :

"بعلزبول - انا المتحدر من والد فحام ومن ام غجرية، والذي لايعرف الكتابة ولا القراءة وليس في ذاكرته سوى الوصايا العشر. انا مسكون بالشيطان. لماذا ؟ فقط لانني سخرت من كل هذه الوصايا...".

وهكذا يقف مستمتعا بالحريق والجوقة تنشد :

"كما ترون ايها الموظفون/ نحن عاجزون/ يا حراس المدينة السابقين/ هيا اطفئوا النار/ نحن ملعونون/ محكومون ابديا/ بالاعجاب بنيران جهنم/ ومع هذا نحن/ نريد الخير/ لكل مواطن/ متفحم/ نحن عاجزون".

ع. م.

ماكس فريش. (١٩١١ - ١٩٩١).

مشهد من مسرحية "كونت اودرلند" على خشبة الاوديون في باريس ١٩٧٢، من تقديم فرقة الكوميدي فرانسيز، اخراج جان - بيار ميقيل.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٤٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفديسيان	الصيفي	٣٣٢٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوسون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلين)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستربس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمراء	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
نورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة الدباس السيوفي		٣٩٧٣٤٦
الحيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	برجور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حسان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	قربان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
ريحان	عائشة بكار	٣٠٤٥٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٣٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦١
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلة	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
قربان	قربان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جهمور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	ماسارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
النبي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريفانية	٣٠٤٨٤٣
النمر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكيان	محطة عراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت
البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ١،٣٠ رياضة، ٣،٣٠ افضل التسجيلات الاميركية، ٤،٠٠ فيلم اميركي: مغامرات في حضانة الاطفال (اليزابيت شو، مايا بروتون، كيث كوغان)، ٦،٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ نادي الصغار، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ ايكوال جاستس (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ الكل في الصفحة الاولى (منوعات فرنسية)، ١١،٣٠ ورد وشوك (منوعات محلية).

البرنامج الثاني

٤،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ كرة القدم، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ عائلة الماما (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ اثنان اثنان سبعة (مسلسل اميركي)، ٧،٢٥ من انا؟، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ الامساكية، ٨،١٥ ادب الناس، ٨،٢٥ طبق الغد، ٨،٣٠ اروع القصص، ١٠،٠٠ الف ليلة وليلة، ١١،٠٠ فيلم اميركي: ميسيسيبي مورنينغ (جين هاكمان)، ١٢،٠٠ موسى بن نصير (مسلسل مصري)، ١،٠٠ المسحراتي.

الاحد
البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ٢،٠٠ نيو كيدز اون ذي بلوك (موسيقى)، ٣،٣٠ فيلم مصري: امرأة للاسف، ٥،٣٠ بيل ميل، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: لامبادا (ج.ايدي باك، ميلورا هاردن)، ١٠،٣٠ تحت ظلال السيوف (مسلسل مصري).

البرنامج الثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: كاراتيه كيد ٢ (رالف ماكيو، بات موريتا)، ٥،٠٠ رياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٢٥ من انا؟، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ الامساكية، ٨،١٥ ادب الناس، ٨،٢٥ طبق الغد، ٨،٣٠ اروع القصص، ١٠،٠٠ الف ليلة وليلة، ١١،٠٠ فيلم عربي: قوم الثقافة (سعيد صالح، شهيرة)، ١٢،٠٠ موسى بن نصير (مسلسل مصري)، ١،٠٠ المسحراتي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سفن مسطحة" (جوليا روبرتس تكتشف ورفاق معهد الطب "المابعد")
٢ - "مفترض بريئا" (هاريسون فورد متهم بقتل عشيقته، يرد التهمة).
٣ - "فتاة عاملة" (ميلاني غريفيث موهوبة للاعمال تقارع المجتمع الاميركي الساحق).
٤ - "سايد اوت" (هزل رياضي على الشاطىء).
٥ - "مهمة ليزرية" (مغامرات صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "سيد الوحوش - ٢" (مغامرات في المدن الاميركية للبناني سيلفيو تابت).
٢ - "بني ثاني" (مسرحية).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"بلتافورس - ٢" (مغامرات، عضلات ورشاشات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "سفن مسطحة" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "أوواول" (ليست كلمة متقاطعة بل اسم شريط مغامرات لفان ديمي...).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "أوواول" (راجع برنامج امبير).
٢ - "هايلاندر - ٢" (كريستوف لامبير يلحم وشون كونري طبقة الاوزون).
٣ - "الوحشي ثلثا" (او "سايلور ولولا" اسمه الثاني. غرابة ودهشة الوان وشخصيات من القدير ديفيد لينش).
٤ - "مدرسة الروح" (اشباح ورعب كوميدي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اليوم زفتها" (مسرحية).

● جاندارك (ت: ٣٤٣٠٤٤):
- "ساندريلا" (مسرحية للاطفال بالفرنسية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"أوواول" (راجع برنامج امبير).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"نور العيون" (مصري لحسين كمال مع فيفي عبده).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"الهروب" (مصري لعاطف الطيب مع احمد زكي).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"وداعا للملك" (نك نولته يتزعم قبيلة بدائية في الحرب الثانية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي حطمت ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).
٢ - "٤٨ ساعة اخرى" (ادي مورفي ونك نولته يغامران ثانية ويضحكان)
٣ - "العم باك" (كوميدي صغير لجون هيوغز مع جون كاندي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ايام الرعد" (توم كروز على حلبة سباق السيارات).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"روكي - ٥" (ستالوني اضحى مدربا).

● لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بريء" (توم سيليك يودع ظلما سجن القساة).
٢ - "عمق البشرة" (جون ريتر طريف في ادارة بلاك ادواردز ذي اللمسة).
٣ - "سينما باراديزو" (تحية حب للسينما عبر حكاية صالة قديمة، للمخرج تورناتوري).
٤ - "تحول سلاحف النينجا الفتية" (مغامرات مسلية لستيف بارون).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مفترض بريئا" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"مسجل خطر" (مصري جديد لعادل امام).

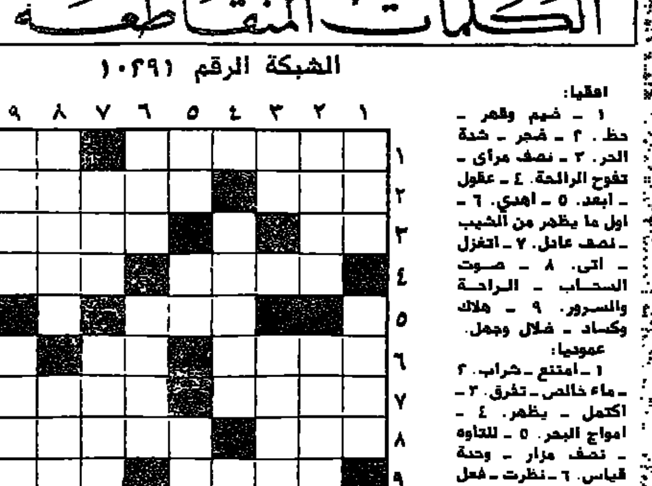
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سمع هس" (مصري جيد لشريف عرفه مع ممدوح عبدالعليم وليلى علوي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
"الكاوبوي مر من هنا" (مسرحية لابرهيم مرعشلي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تقبل ما يحدث وما يعاكس وما ينرفز وما يزعج بكل روح طيبة. وتضحك احيانا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا كسل في الحياة، ولا خمول للموهبة الابداعية فيك. ولن تترك طاقتك تنام او تهدأ.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تراقب حسابك وتنظر عدقا في الارقام وتعمد الى كل ما هو ترتيب وعناية.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): عمل كثير ولا شكوى عندك. ولم يكن امرك هكذا من قبل، وتظل هادئا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): عندك الشجاعة قبل الرأي والرأي قبل الشجاعة، وما هو ضروري كي تنجح.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): طريقة احد الاقربين تحزنك وتعطل عليك تعبيرك حين يكاد يكون خلاقا.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): ترى صديقة لك غابت منذ زمن طويل، وتتبادل معها ذكريات وكلمات.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تزداد واجباتك البيتية. وتجد حلا لك وطريقة للمساعدة
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): من عنده سيارة يدقق فيها، وينظر ايضا في اوراقه واشيائه
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تدقق في حساباتك المصرفية. ويمكن ان تكون اغلاط وقعت.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تنسى سريعا اصدقاءك الذين ساعدوك. ويمكن ان يأخذوا عليك بعض نكران الجميل.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تشرب دائما وتطرد من جسمك كل الحوامض الضارة والمؤذية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٩١



افقيا:
١ - ضيم وقهر - حظ. ٢ - فجر - شدة الحر. ٣ - نصف مرأى - تفوح الرائحة. ٤ - عقول - ابعد. ٥ - اهدي. ٦ - اول ما يظهر من الشيب - نصف عادل. ٧ - اتغزل - اتى. ٨ - صوت السحاب - الراحة والسرور. ٩ - هلاك وكساد - ضلال وجهل.

عموديا:
١ - امتنع - شراب. ٢ - ماء خالص - تفرق. ٣ - اكتمل - يظهر. ٤ - امواج البحر. ٥ - للتأوه - نصف مزار - وحدة قياس. ٦ - نظرت - فعل حسن وكرم. ٧ - ادرك الثمر وطاب اكله (معكوسة) - افق. ٨ - كلومي - جدها في المروك. ٩ - حسب وطن (معكوسة) - يلام.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - غواية - عزف. ٢ - بجل - نحائل. ٣ - الاسقام. ٤ - فرص - لدى. ٥ - يداهن. ٦ - هراء - صبا. ٧ - جار - احتبس. ٨ - بم - استكان. ٩ - رنح - امتنت.

عموديا:
١ - عبار - هجير. ٢ - وجل - برزمن. ٣ - الاقدار. ٤ - سراء. ٥ - تنقصه - اسى. ٦ - ج أ - نصحته. ٧ - عامل - بحكت. ٨ - زد - اباد. ٩ - علوات - سنة.

الهراوي في ١٣ نيسان: دقت ساعة السلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
هذا الاتفاق ان تترك اللبنانيين وشأنهم في مسيرة تطبيقه"

وكان الرئيس الهراوي التقى امس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريان كروكر وعرض معه آخر التطورات اللبنانية وموقف الادارة الاميركية منها. وافادت مصادر مطلعة ان السفير كروكر ابلغ الى جهات لبنانية معينة ان عليها ان تطلع على الموقف الاميركي من الملف اللبناني من خلال تصريحاته المعلنة وان لا داعي للظن ان ثمة موقفا ضمنيا موازيا للمواقف التي يعلنها.

قمة لبنانية - سورية

وفيما استبعدت المصادر المعنية حصول اي خطوات عملية في سياق تنفيذ قرار حل الميليشيات وتسليم اسلحتها الى الدولة قبل انقضاء عطلة عيد الفطر، رجحت ان تشهد دمشق بعد هذه العطلة محادثات لبنانية - سورية رفيعة المستوى.

واعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انه سيزور دمشق قريبا. ولمح الى زيارة لاركان الحكم الثلاثة للعاصمة السورية للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد لكنه لم يفصح عن موعد هذه الزيارة.

وقالت اوساط سياسية مطلعة ان زيارة اهل الحكم ستحقق نتائج مهمة، خصوصا على صعيد تحديد تنفيذ ما بقي من بنود اتفاق الطائف. ولاسيما عبر بسط السيادة وحل الميليشيات. فضلا عن تعيين النواب في المقاعد الخالية والمحدثة واشارت الى ان اهل الحكم سيطلعون من القيادة السورية على نتائج مسعاها لدى واشنطن لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، في ضوء محادثاتها الاخيرة مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، خصوصا ان الجانب السوري اثار هذا الموضوع مع رئيس الديبلوماسية الاميركية

ولاحظ مصدر سياسي واسع الاطلاع ان الشهر الجاري حافل بالملفات والمعالجات. واستبعد اي "خربطة" امنية كبيرة خصوصا في بيروت الكبرى. لكنه قال ان الاهتمام يتركز على متابعة برنامج نزع اسلحة الميليشيات من دون الاخلال بالمواعيد لئلا يؤدي ذلك الى عرقلة تنفيذ البنود الاخرى في اتفاق الطائف. واكد ان ثمة ارادة قد تفوق ارادة نزع سلاح الميليشيات لتحقيق التعيينات النيابية

الاحجام

وفي اطار تنفيذ قرار حل الميليشيات، اجتمعت امس اللجنة المكلفة استيعاب عناصر هذه الميليشيات في المؤسسات الوطنية، في القصر الحكومي برئاسة وزير العمل السيد خاتشيك بابكيان. وابلغت مصادر اللجنة الى "النهار" ان ممثلي الميليشيات عرضوا احجام ميليشياتهم وعدد عناصرها المدنية والعسكرية، وذكرت ان "القوات اللبنانية" كررت طرح رقم ١٨ الف عنصر مدني وعسكري لديها. فيما كرر الحزب التقدمي الاشتراكي طرح ٨٥٠٠ عنصر (٥٠٠٠ آلاف عنصر في "جيش التحرير الشعبي" والف عنصر في "الشرطة الامنية" و٢٥٠٠ عنصر في "الادارة المدنية"). وطرحت حركة "امل" رقما يفوق العشرة آلاف عنصر

وعلم ان ممثلي الميليشيات اطلعوا في الاجتماع على ما يمكن الدولة ان تستوعبه من عناصر في ضوء الامكانات المتوافرة لديها، اذ انها تستطيع ان تستوعب ١٤ الف عنصر. وان كان البعض يقول انها تستطيع ان تستوعب ١٦ الفا وان هذا الرقم اتفق عليه في جلسة مجلس الوزراء.

وقالت مصادر اللجنة ان الاجتماع كان جيدا وان الارقام التي تطرحها الميليشيات لا بد ان تنخفض. خصوصا ان مسؤوليها سيعرضون امام العناصر الخيارات في الالتحاق بالمجالات المتاحة في الجيش وقوى الامن الداخلي والحرس البلدي وحرس الاحراج والادارات العامة. وسيعود ممثلوها الى الاجتماع المقبل للجنة ومعهم لوائح اسمية بالعناصر والمجالات التي ينوون الالتحاق بها. واضافت ان ممثلي الميليشيات طرحوا موضوع الرواتب التي تدفعها الى عائلات مقاتليها الذين سقطوا في الحرب واقترحوا ان تأخذها الدولة في الاعتبار.

وهذا الموضوع، الى كل ما اثير في الاجتماع، ستعرضه اللجنة الوزارية المكلفة الاشراف على تنفيذ قرار حل الميليشيات والتي يرئسها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر في اجتماع تعقده بعد عطلة عيد الفطر.

وتوقعت اوساط اللجنة ان ينتهي هذا الاجتماع الى حلول عملية يبدأ تنفيذها سريعا

واعلنت اوساط "القوات اللبنانية" ان وفدها حمل الى الاجتماع في القصر الحكومي واقع عديد "القوات" بمختلف فئاته المختلفة والمؤهلات واستمع في المقابل الى ما لدى الدولة من قدرات على الاستيعاب وحل هذه المشكلة على مستوى انخراط العناصر الحربية في المؤسسات الرسمية.

واكد وزير "شرقي" بارز لـ"النهار" ان آلية حل الميليشيات سائرة في اتجاه متقدم، خصوصا ان ثمة حرصا على تنفيذ هذه الآلية بتوازناتها السياسية والعسكرية واذ تحدث عن "ارادة جدية لدى الافرقاء المعنيين بحل الميليشيات". اشار الى ان ذلك "لا يعني ان الحل قد اوجد". مشددا في هذا الاطار على ضرورة دفع الاتصالات الجارية مع الجانبين الفلسطيني والايراني لجهة الانسحاب العسكري او تسليم الاسلحة في اتجاه ايجابي. ولاحظ ان ثمة "تشعبات دقيقة مرتبطة بحسن الموضوعين". غير ان الاتصالات الجارية معهما مباشرة او بالواسطة ينبغي ان تؤدي الى النتائج المتوخاة بكل تفاصيلها كما وردت في اتفاق الطائف وبكل توازناتها (راجع ص ٣ و٤).

توما والشكاكون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من جهة اخرى يحجز الانسان نفسه في الاثم او في تعقيبات ما يحسبه العقل اذا رأى العقل او علموه انه وحده اداة المعرفة وان لا حدود له اي انه يكتنه وحده اسرار الوجود. من قال للعقل انه هو وحده المدرك؟ انها لفرضية عقلية ان يدعى الذهن البشري المحض ان لا حدود له ولكن هل الحقيقة ان الملحد يلحد بعقله وحده ام يلحد بشعوره ايضا وبارادته وبكل حواسه؟ الملحد عاطفي كالمؤمن وافتراضي كالمؤمن لانه يتوجع هو ايضا ويأتي من اختباراته ومن حسه ليس صحيحا ان الملحد دماغ محض مغلق دون التأثرات الاخرى. الصدمات قد تقود الى النكران كما الى الاعتراف.

الانسان كيان متكاملة اعضاء نفسه وينعطف مع قلبه وما فيه من فوق وملكات ويتكون منها جميعا. يدور في نفسه وعليها وما هو يتولد ينشىء الايمان اذا شاء او ينشىء الالحاد اذا شاء الانسان يجيء من نفس تتعاطف والوجود وتنعطف. والعقل يجيء من النفس او يتماس واياها وما يقلل من قيمته شيئا ان يستلهمها ولا هي تستعبده في الصيرورة ان شعرت او تفجرت فاطلت على الوجود.

ليس صحيحا ان بشريا واحدا يأتي عن موضوعية باردة متفرجة على الوجود وتشرف عليه مستقلة عما في الذات كلها من تطلعات ومن قال ان الموضوعية المنفكة عن الالتزام الوجداني تدنو وحدها من الحقيقة؟ انها لمذاهب فلسفية هي العقلانية او الوضعية هي التي اختارت هذا السبيل لنفسها. والمذاهب هذه مواقف. نحن لا نرى عند الناس الا خيارات ولا فضل لملحد على مؤمن بقوة الخيار ولم يبق في العالم المثقف الراقي اليوم من يقول ان الملحدين اهل العقل والمؤمنين بلهاء هذا ارهاب عقلي لا شيء يزكيه.

* * *

بادىء بدء بطلت مقولة "الالحاد العلمي" التي لا اتوسع فيها لسبب يقره الكثيرون وهو ان العلم لا يقود الى موقف فلسفي. الملحدون لم يأتوا في الواقع عن المراقبة العلمية الى الجحود ولكن اتوا من زاوية فلسفية حشروا انفسهم فيها. هم تفلسفوا في شأن العلم ولم يستنتجوا نكرانهم منه. فالبحث العلمي لا يعطيك شيئا خارج نفسه. انهم تعدوا نطاقه. قفزوا منه الى موقف لهم مسبق. ربطوا ربطا كيفيا بين مجال العلم ومجال الفلسفة

كذلك ربط العلماء المؤمنون ربطا كيفيا بين ميدان العلم وميدان الايمان. انت لا تستطيع ان تنتقل من البحث العلمي الى التأكيد بوجود الله او بعدم وجوده. العلم لا يتكلم الا عن نفسه ولا جسر منه الى الاعتراف بشيء او الجحود بشيء. العالم اذا اصبح علماويا اي ممذهبا بحثه في الطبيعيات حتى القول بان لا اله يكون قال شيئا عاطفيا. والعالم المؤمن اذا استقرأ الله من الطبيعيات استقراء يكون قد خلط بين الاشياء خلطا.

هناك قراءة كونية للعلم ممكنة. لم ندركها بعد وهذا ما يجتهد فيه بعض الفلاسفة المعاصرين. كنا نقرأ العالم في جزئياته فاذا توصلنا الى رؤية لما شاملة تربط بين كل مجالات الوجود الحسي بدءا من التفجر الكوني الحاصل منذ ١٥ مليار سنة لن نصل من ذلك وحده الى نفي الله او القول به. هذان صعيدان مختلفان كليا.

والشيء البسيط الثاني الذي اود تأكيده ويراه معي الملاحدة ان هناك علماء مؤمنين كثيرين في كل مجالات العلم لا يرون تناقضا بين علمهم وخيارهم الايماني ذلك ان لعلم منهجية هنا ومنهجية اخرى هناك. وان المعرفة الكبيرة عند العلماء المؤمنين من فلكيين وفيزيائيين وبيولوجيين يراها الملاحدة معرفة وينهلون منها وتقديري انهم لا يستطيعون القول ان زميلهم المؤمن فهيم مثقف من جهة وابله او اعتباطي في جانب اخر من نفسه. التهمة يمكن ان تطلق في الاتجاهين.

غير اني اسجل على الملحد موقف ضعف وهو انه فيما لا يؤكد الا ما يراه او يعقله في الرياضيات يؤكد عدم وجود الاله تأكيدا وهذا شيء لا يراه. كيف يستطيع الانسان ان يؤكد العدم؟ انا افهم من قال: لم اصل بابحاثي الى شيء يمكنني من الايمان. انا لا ادري. افهم هذا واجله بعدما حصر نفسه في عقلانية كاملة مطلقة ارتضاها. ولكن من لا يجزم الا من اختبار علمي ورؤية علمية كيف يجزم بأمر مثل وجود الله لا يقع في مجال العلم؟ اقل ما يقال في ملحد يدعي العقل المحض انه متهور عقليا.

اما المؤمن المطلع على تطور الفكر الحديث فأدنى من الملحد الى الصحو العقلي. يميز بين المعرفة الكونية والمعرفة الايمانية ولا يبطل احديهما كما لا يخلط بينهما. يأتي من الوحي يتثبت ايمانه به. ويأتي حصرا من علوم الطبيعة وتنجلي معرفته بها. اذا لم يكن حرفيا ظاهريا في تفسير الكتب المقدسة فلا يجد حرجا في الاقبال على العلم بارتياح كامل. ومذاهب التفسير كثيرة منذ بدء المسيحية وما كان ذلك مسايرة للعلم لان العلوم الحديثة لم تكن.

* * *

ولكن اذا كان المؤمن لا يسخر العلم للايمان الا ان له موقفا فلسفيا يجعله يدرك عتبات الايمان. فكل القناعات العلمية بعد فك الذرة والفيزياء الحديثة ومعرفتنا للامتناهي الصغير جعلتنا في شك كبير من العلوم التي كانت عند مفصل القرنين ومكنتنا من تتبع الحرية في المادة اللامتناهية الحجم بحيث لم تبق قاعدة علمية لأي يقين فلسفي. الفلسفة المادية كما كان يلجأ اليها لضرب الله انهارت قواعدها. ولذلك يبقى القول بالالحاد مؤسسا على تأويل كل الواقع العلمي بالصدفة اي اننا من جديد بلا تفسير. القول بالصدفة موقف فلسفي بدوره ليس اقل "لاهوتية" من القول بالله.

ان شيئا من الايمان يتكشف لنا ان لاحظنا معقولية العالم. لماذا يقوم على انسجام وعلى غائية في تطوره؟ ماذا يجعله يسير نحو الارقى لا الى الدمار؟ ما الضابط فيه؟ قد يكون هناك ما يشير الى الله. "فمنذ خلق العالم لا يزال ما لا يظهر من صفاته، اي قدرته الازلية ولاهوته. ظاهرا للبصائر في مخلوقاته" (رومية ١: ٢٠). قد لا يفرض ذلك نفسه برهانا عقليا ولكنه امر الناطقين.

جل ما اردته هنا، في احد توما، ان اوحي به ان الملحد لم يبق له في العلم مسلمات يقهر بها المؤمن المثقف متى ينكشف الله للقلوب.

المطران جورج خضر

مع انحسار التأييد



لاجئون اكراد عائدين بحمل اكياس الاعاثة الى مخيم ايسيكفيرين في تركيا. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ارغي لدى محاولتهم الوصول الى رزمة من المواد الغذائية كانت اسقطتها احدى الطائرات.

وكان نازحان قتلا قبل يومين سحقا ايضا لدى سقوط رزمة من المساعدات عليهما في المنطقة نفسها.

الى ذلك سجل عدد من الوفيات بين اللاجئين عند الحدود التركية تردد انه تجاوز الـ١٥ شخصا نتيجة البرد وسوء التغذية والمرض.

اذن من طهران

● في جنيف، ابلغ وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر الى ممثلين للمنظمات الانسانية الدولية ان الحكومة الايرانية سمحت للطائرات الاميركية بايصال مؤونات الى النازحين العراقيين في ايران

وقال الامين العام لرابطة هيئات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السيد باير ستنباك بعد اجتماع المنظمات الانسانية مع وزير الخارجية الاميركي ان "بايكر ابلغ الينا ان لدى الحكومة الاميركية الان اذنا من الحكومة الايرانية بنقل مساعدة انسانية وهذا جديد وموضع ترحيب".

واوضح بايكر للصحافيين ان الزيارة التي قام بها لمنطقة الحدود التركية مع العراق كشفت "مأساة انسانية هائلة: مأساة تفوق الوصف... مئات الآلاف من الاشخاص دون مأوى ودون طعام ودون مياه نظيفة ودون امدادات طبية".

والتقى وزير الخارجية الاميركي لاحقا نظراءه في "الترويكا" الاوروبية وناقش معهم تنسيق الجهود الاميركية والاوروبية لمساعدة النازحين

وطالبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بجمع معونات اغاثة حجمها ٧٢ مليون دولار للنازحين الذين تتولى مساعدتهم في ايران وتركيا والعراق.

مناطق الحماية

● في موسكو، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين ان موسكو تعارض اقامة "مناطق حماية" للاكراد في شمال العراق.

واعتبر في مؤتمر صحافي ان اقامة مثل هذه المناطق التي اقترحتها بريطانيا "يعني الغاء السيادة العراقية على جزء من الاراضي (العراقية) من دون موافقة الحكومة (العراقية) وهذا ما يخالف ميثاق الامم المتحدة ويشكل سابقة غير مرغوب فيها ابدا".

ولاحظ تشوركين ان الاقتراح الذي اعلنه رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر والداعي الى "انشاء جيوب في ارض العراق للنازحين الاكراد سيضع مجلس الامن في موقف حرج عند تحديد حدود مثل هذه المنطقة ووضعها القانوني".

● في الامم المتحدة رأى الامين العام للامم المتحدة الخميس بعدما استقبل مساعدة وزير الخارجية البريطاني السيدة ليندا تشاكر ان اقامة مناطق حماية على الاراضي العراقية تتطلب موافقة بغداد.

وقال ديكويار ان المهمة التي سيقوم بها الوفد البلجيكي اريك سوي اليوم الى شمال العراق وجنوبه لتحديد طرق مساعدة المنظمة الدولية النازحين ستكون "مهمة الامين العام للامم المتحدة وسأتخذ قرارا في هذا الشأن". واضاف: "لا استبعد اقامة مناطق حماية لكن موافقة العراق ضرورية لذلك".

● في باريس حذر امين سر الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني السيد برنار كوشنير من ان العالم قد يجد نفسه في مواجهة مشكلة فلسطينية اخرى اذا سمح لمخيمات النازحين الاكراد بأن تتحول مخيمات دائمة. وقال: "هناك خطر هائل يتمثل في ان يصبح (الاكراد) فلسطينيين جدا. وستتجه كل المشاكل التي تتعلق بذلك مثل التمرد والاضطرابات الى ايران (..) علينا ان نتوخى الحذر البالغ في شأن عدم تحويل هذه المخيمات الى مخيمات دائمة".

ونبه كوشنير، الذي قام اخيرا بجولة على مخيمات النازحين في تركيا وايران الى خطر وقوع اضطرابات بين الاكراد الذين يعيشون باعداد كبيرة في مساحة ضيقة. ولاحظ انه "عندما تزدحم مدينة (ايرانية على الحدود) مثل بيرانشهر بعدد يصل الى ٢٠٠ الف شخص فمن المؤكد ان تقع حوادث"

واضاف: "اعتقد هؤلاء الاكراد اننا سنهتم بهم وانهم سيتمكنون من العودة الى بلادهم بعد ذهاب صدام. ثم وضعناهم في مخيمات تحوط بها اسلاك شائكة وجنود مسلحون".

● في كانبيرا، اعلنت الشرطة ان نحو ١٠٠ متظاهر كردي حاولوا اقتحام السفارة العراقية.

وتمكن المتظاهرون من اختراق الحصار الذي فرضته الشرطة وحطموا زجاج نوافذ السفارة واخذوا يطرقون على ابوابها فيما كان خمسة ديبلوماسيين عراقيين يتحصنون في داخلها.

ووقعت اشتباكات بالايدي بين الشرطة والمتظاهرين استمرت نحو ٣٠ دقيقة قبل ان يتفرق هؤلاء من دون ان يعتقل احد منهم.

(رويتر، ا ب. و ص ف)

لاجئة كردية وبدت طائرة نقل عسكرية تسقط امدادات اعاثة بواسطة المظلات قرب مخيم للاجئين عند الحدود التركية - العراقية (رويتر تيليفوتو)

اتهم بغداد بتحريض

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الماضي انها لن تعترض على استخدام صدام طائرات الهليكوبتر ضد المتمردين. وخلص الى انه "في ذلك اليوم اعطيت اشارة البدء بمذبحة الشعب العراقي".

واخذ على وسائل الاعلام الغربية مبالغتها في التركيز على جهود الاغاثة الغربية وقال ان هذه لم تتجاوز في مجملها حتى الان حمولة عشر طائرات من المساعدات.

عن جهة اخرى اتهم "الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقي المعارض الذي يتزعمه السيد جلال الطالباني القوات العراقية "بمهاجمة مجموعات من اللاجئين الاكراد المتوجهين الى ايران" في منطقة السليمانية في شمال العراق. وجاء في بيان اصدره في طهران ان الهجوم الذي وقع الخميس ادى الى "مواجهات بين الجيش العراقي والبشمركة" و"استهدف اللاجئين في دربند خان قرب قرية ميدان" المحاذية للحدود الايرانية. واضاف ان "البشمركة تدخلوا وقتلوا خلال المواجهات ٣٠ جنديا عراقيا بينهم العقيد قاسم جابر حسن واسروا ١٥ جنديا اخرين واستولوا على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر". واعلن ان "المعارك مستمرة في كردستان العراق قرب السليمانية" وان ١١ جنديا قتلوا وان عشرة اخرين جرحوا.

● في دمشق قال الثوار الاكراد ان القوات العراقية جددت هجماتها بالدبابات على معاقلهم في شمال العراق. وانها تستخدم ايضا طائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة.

وصرح ناطق باسم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ان الهجمات على جبال ازمير القريبة من مدينة السليمانية بدأت بعد منتصف ليل اول من امس وان "القصف الجوي والمدفعي مستمر (...) يشتبك الثوار مع القوات المهاجمة ويحاولون رد هذه القوات على اعقابها".

وكان مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" افاد الخميس في تقرير هاتفي من منطقة القتال ان الثوار تمكنوا من رد القوات العراقية الى مشارف السليمانية بعد معركة استمرت ساعات.

● في بغداد، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السيد عزت ابرهيم زار محافظة اربيل في منطقة كردستان والتقى المسؤولين المحليين ودعاهم الى "العمل بسرعة على بناء ما دمره العدوان الامبريالي - الصهيوني - الاميركي وهجمات الخونة والمرتزقة".

● في انقرة، نقلت وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية عن رئيس الوزراء التركي السيد يلديريم اكبولوت اثناء جولة له بين النازحين على الحدود مع العراق "ان الحكومة التركية تدرس طلب لقاء" قدمه نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز للبحث في مشكلة اللاجئين.

وقال: "اننا مع حل تفاوضي لكن المهم هو ان الحل في يد العراق (...) لقد اقتلعوا هؤلاء الناس من منازلهم وعليهم الان ان يهيئوا الظروف لعودتهم بتقديم ضمانات اليهم".

وكان عزيز دعا السلطات التركية الى التعاون مع بغداد من اجل تأمين عودة اللاجئين الاكراد "اذا كانت لديها فعلا نيات حسنة"

ورد الناطق باسم وزارة الخارجية التركية السيد مراد سونغار على التحذيرات التي وجهها عزيز الى انقرة وطهران من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق. وكرر ان "تركيا لم تكن لديها ابدا نية التدخل في الشؤون الداخلية للعراق" الا ان "موقف العراق حيال مواطنيه يؤثر على الدول المجاورة وخصوصا تركيا".

(رويتر، و ص ف)

بايكر: المهم الجوهر

الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في اجتماعهما في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اخرى(...) لاننا نريد فعلا الاستفادة من هذه الفرصة". وقال: "طرح السوريون الكثير من المقترحات التي ناقشناها بتفاصيلها والتي سنوليها مزيدا من الدرس. وهناك قضيتان طرحتهما عليهم وسيعكف المسؤولون السوريون على درسها". و"توصلنا الى انهم سيدرسون هذه الافكار بجدية (...) وابدت القيادة السورية رغبتها في مواصلة العمل في الفترة المقبلة نحو عملية السلام".

اما الشرع، فقال انه متفق وبايكر على ما ادلى به. ووصف المحادثات التي اجراها مع الرئيس السوري بانها كانت "مرضية". لكنه اكد ان "هناك نقاطا اتفقنا عليها واخرى تحتاج الى مزيد من البحث من كلا الجانبين. وقد تم الاتفاق على ان يسعى كل الاطراف المعنيين الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة استنادا الى قراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ وان يعقد مؤتمر سلام لتطبيق هذين القرارين". وشدد على انه يجب ان يعقد مؤتمر للسلام يكون للامم المتحدة فيه "دور مهم".

وسئل هل تقبل سوريا بعد افتتاح المؤتمر ان يتحول الى مفاوضات ثنائية مباشرة او جماعية، فاجاب الشرع "الهدف النهائي هو التوصل الى حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية".

وعلق بايكر بقوله: "دعوني اضف ان هناك في الواقع اتفاقا عاما على انه لا يمكن فرض الحلول على الاطراف. اذ ارادوا فعلا التوصل الى سلام. فعليهم ان يقوموا بذلك من خلال المفاوضات المباشرة. واعتقد ان هناك اتفاقا واضحا في هذا الشأن. ولذلك فان اي مؤتمر يعقد يجب الا يكون هدفه فرض الحلول واجراء تصويت على ذلك وما شابه".

وذكر الشرع "ان هدف مؤتمر السلام ليس الاملاء على الاطراف بل ان يواصل فيه الاطراف المعنيون المناقشات للتوصل الى التسوية".

وسئل عن قبول سوريا بمؤتمر اقليمي تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول العربية واسرائيل ووفد فلسطيني والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، فاجاب: "نعم بالنسبة الى المشاركة وهذا هو مؤتمر السلام الذي نسعى اليه". وتدخل بايكر قائلا: "تعرفون ما هو المهم هنا. انه الجوهر وليس الشكل. التسميات ليست مهمة بل المهم رغبة اطراف النزاع في السعي نحو المصالحة الصادقة".

وسافر وزير الخارجية الاميركي الى جنيف بعد زيارة لسوريا استغرقت يومين. في اطار جولته في الشرق الاوسط التي سعى فيها الى حشد التأييد لفكرة مؤتمر اقليمي يعقد في اشراف القوتين العظميين.

● في القاهرة افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل غادر القاهرة في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى فيها محادثات مع نظيره الاميركي.

واوضح مصدر مصري ان هذا اللقاء الذي شارك فيه ايضا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد تناول الترتيبات الامنية في الخليج ودفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس حسني مبارك استقبل سعود الفيصل قبيل مغادرته العاصمة المصرية.

● في جنيف صرح بايكر عقب وصوله بعد الظهر: "لا يمكننا ولا ينبغي لنا ان نسمح بان يغلب الشكل على الجوهر وما تسمونه مؤتمرا (...) اعني الصفة التي يوصف بها هذا المؤتمر (...) لا تبدو لي على اي درجة من الاهمية مثل اهمية ما اذا كان الاطراف يريدون حقا الجلوس والاجتماع والتفاوض مباشرة في شأن السلام".

وشدد على ان "تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتوقف على وجود رغبة حقيقية لدى الاطراف ولا يمكن "فرضه من الخارج".

بايكر وبيريز

والتقى وزير الخارجية الاميركي رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض شمعون بيريز الذي صرح على الاثر: "نحن نصل الى الترفا. الا ان هناك طوربيدات كثيرة". في تلميح الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. ولاحظ ان "المسألة الاساسية" هي تأليف الوفد الفلسطيني الذي ينبغي ان ينضم الى وفد الاردن. وتحدث عن "واقعية جديدة" لسوريا "التي فهمت" ان الاتحاد السوفياتي لم يعد له وجود في المنطقة.

وكان زعيم المعارضة الاسرائيلية صرح في مقابلة نشرتها صحيفة "لاتريبون دو جنيف" السويسرية انه يؤيد قيام اتحاد كونفيديرالي على النمط السويسري يضم غزة والضفة الغربية والاردن حلا للقضية الفلسطينية.

المصري

واجتمع بايكر مساء مع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري في ما وصفه مراقبون بـ"لفتة" من واشنطن نحو الاردن الذي ايد العراق في حرب الخليج.

واعلن المصري في ختام الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة ان الاردن سيشارك في مؤتمر السلام وابدى تفاؤله "الى حد ما" بالفرص المتوافرة لجهود السلام الجديدة. ووصف الاجتماع بانه "بناء ومفيد" واكد ان الاتصالات بين واشنطن وبين عمان ستستمر. الا انه اعترف بانه "لا تزال هناك بعض الاختلافات" في وجهات النظر الاميركية والاردنية و"لم تسو بعد كل نقاط الخلاف".

وكشف الوزير الاردني ان مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام اثيرت مع بايكر وان الاردن لا يعترض من حيث المبدأ على تأليف وفد فلسطيني - اردني مشترك، لكنه اوضح "انها مسألة يجب ان تسوى مع الفلسطينيين وليس للاردن ان يقترح الفكرة". واضاف: "نحن نعتقد ان عقد مؤتمر للسلام امر مهم لكننا نولي اهتماما اكثر لجوهر المفاوضات ومضمونها". وذكر ان الاردن يعطي اولوية "لتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن ولمبدأ الارض في مقابل السلام".

وعقد وزير الخارجية الاميركي لاحقا اجتماعا مع وزراء الخارجية لدول "الترويكا" الاوروبية وهي اللوكسمبور التي تتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية وايطاليا وهولندا وبحث معهم في مسألة مساعدة النازحين الاكراد العراقيين وجهود السلام في الشرق الاوسط. وصرح وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس ان الاجتماع الذي استغرق ساعة مع بايكر ونظيره الايطالي السيد جياني دو ميكيليس والهولندي السيد هانس فان دن بروك تركز على النزوح الجماعي للاكراد من العراق وتناول ايضا دفع جهود السلام في الشرق الاوسط وموضوع اشتراك اوروبا في تسوية سلمية. وقال: "من المؤكد ان الامر يتعلق ببداية عملية وفي هذه المرحلة التمهيدية للمفاوضات من الصعب جدا كشف تفاصيل. غير اننا لم نلحظ اختلافا بين النهج الاميركي والنهج الاوروبي".

وغادر بايكر جنيف عائدا الى واشنطن.

(رويتر، و ص ف، سانا)

احتفالات في المناطق

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

حملت صورا لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري واعلام الحركة واعلاما لبنانية وظهرت فيه ايضا فرق الدفاع المدني التابع للحزب ترتدي البسة واقية من الاسلحة الكيميائية فوحدات من "التعبئة التربوية" ترتدي الاكفان، ففرق رياضية، ثم فرقة خاصة ترتدي اللباس الاسود وفرق تابعة لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" واخيرا مسيرة نسائية واخرى لـ"عوائل الشهداء".

وبدأ المهرجان بكلمة لـ"حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" القاها الدكتور فتحي الشقاقي ومما قال: "تحتفل القدس اليوم والاميركيون يبنون نظاما امنيا في المنطقة ونحن محاصرون محرومون من مواجهة العدو وجها لوجه، لكن تأتي الانتفاضة لتحطم كل القيود ولتؤكد ان هذا الكيان الغاصب قابل للكسر". ودعا الى "مشروع اسلامي لمواجهة المشروع اليهودي في فلسطين والمنطقة".

وتلاه السيد زعانيان فلفت الى "هجمة الاستكبار العالمي على مقدرات الامة والظلم الذي يلحق بالشعب الفلسطيني". واشار الى "محنة الشعب العراقي الذي يلاقي ما يلاقي من الويلات بسبب صدام الطاغية".

واكد عضو المكتب السياسي لحركة "امل" الحاج خليل حمدان ان "قوة لبنان بمقاومته ولولا المقاومة فيه لما بقيت ولم يبق في لبنان حكم ولا محكوم. ومسيرة المقاومة مستمرة لاننا على يقين ان القرارات الدولية لا يهمنا تطبيقها او عدم تطبيقها فنحن سنقاوم ما دام العدو في الجنوب".

وختاما تحدث الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، فحمل على "الحكام الخائنين في المنطقة الذين يقدمون التنازلات". ونبه الى "خطر الوجود الصهيوني الذي يعمل على ابتلاع المنطقة بأسرها لان المشروع اليهودي - الاميركي هو لتوسيع الدولة والسيطرة". وقال: "نحن لم نهزم بل كنا عرضة لمؤامرة دولية نفذتها اياد عربية لان الامة لا يمنعها من تحرير فلسطين قوة العدو انما الحكام العرب في بلادنا". وتطرق الى الوضع الداخلي فدعا الجميع الى السعي الى تنشيط دور المقاومة وعونها وعلينا في لبنان ان نتحمل التبعة الكاملة حيال ذلك ونحن نعمل عن اجل بناء المجتمع المجاهد في لبنان وكذلك فان المؤسسة الرسمية تتحمل المسؤولية في هذا المجال كاملة". واضاف: "ليس منا من لا يعمل بالمقاومة وليست دولتنا وليس نظامنا الذي لا يعمل بالمقاومة وكل كلمة تصدر عن مسؤول في اي موقع تتناول المقاومة سلبا هي كلمة عميلة صهيونية استكبارية ونحن سندافع عن كرامتنا ضد الصهاينة حتى الموت ولا نريد ان نسمع كلاما صهيونيا ثم يعتذر عنه بعد ذلك". وحض الجميع على حسم امرهم "قبل الكلام" وان "يصبحوا مقاومة حتى يصبح لبنان كله ضد اسرائيل وعلى الجيش اللبناني ان يصبح شريكا في هذا المجال (...) لا نقبل الا بما يقبل به الشعب اللبناني ونحن لسنا مع الطائف لاننا لا نقبل ان تتقاذفنا المصالح الاميركية الصهيونية بل نريد ان يطرح اي مشروع للبنان على الاستفتاء الشعبي لاننا لا نريد ان نخرج من حكم طائفة لندخل في حكم طوائف. ونحن متأكدون من ان اميركا فرضت هذا النظام وارادت ان تذل البشر من هذا النظام". وحض على "معارضة سياسية سلمية لاننا قادرون على التغيير نحو الافضل وعلى قواعد ثابتة واساسية وهذه المعارضة لها اسس واضحة وهي الغاء الطائفية السياسية وبناء المجتمع المجاهد والعمل لترك الشعب يختار نظامه. ونحن كاسلاميين عندنا الاسلام افضل نظام نعمل على اقناع الاكثرية به".

صيدا

وفي صيدا ("النهار") اقام "تجمع العلماء المسلمين" مهرجانا في الجامع العمري الكبير تحدث فيه قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين فدعا الى "التزام شريعة القرآن منهاجا لتحرير كل المقدسات".

ثم القى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار كلمة جاء فيها: "نقولها مجددا كل من يتمسك بامتيازات طائفية ويحلم بدولة قمعية ان المقاومة لن تسلم سلاحها الى عملاء اميركا وخدامها وان الدعوة الى سحب السلاح قبل اي تطبيق فعلي لقرارات الامم المتحدة هو خيانة عظمى".

واكد نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد الاستمرار يدا واحدة في مواجهة مشاريع اميركا واسرائيل وسنبقى مقاومين اشداء للنظام المتسلط المحتكر ايا كان، هذا النظام الذي جر الويلات على المسلمين والوطنيين والفقراء (...)".

والقى المبعد مصطفى اللداوي كلمة "حركة المقاومة الاسلامية - حماس"، فناشد "القوى الاسلامية والوطنية والحركات الجهادية" السير في "طريق واحدة تحت راية الاسلام العظيم، راية لا اله الا الله وفلسطين تنتظركم محررين فاتحين".

وختاما تحدث عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود قائلا ان "قضية فلسطين ستبقى القضية المركزية عند الاسلاميين والوطنيين" و"لن نقبل بوجود اسرائيل تحت اي ذريعة".

بعلبك

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" نظم في مرجة رأس العين مهرجانا سبقته مسيرة حاشدة من مدينة بعلبك وعرض عسكري شاركت فيه فصائل رمزية فلسطينية.

وتكلم في المهرجان "ابو حازم" باسم المقاومة الفلسطينية فدعا "كل العالم الاسلامي الى الاتحاد من اجل قطع يد الغاصب ومساعديه".

والقى قائد "الحرس الثوري الاسلامي" "عسكري" كلمة تحدث فيها عن ابعاد "يوم القدس" واشاد بـ"الانتفاضة المسلحة في العراق ضد نظام صدام الكافر".

وتحدث عضو مجلس شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك فاعتبر ان "هذا الحشد الجماهيري استفتاء لدعم "المقاومة الاسلامية" التي هي الرد العملي على كل مشاريعهم الاستسلامية".

دمشق

واقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق مهرجانا خطابيا تحدث فيه المستشار الثقافي الايراني الشيخ محمد شريعتي فأكد "ضرورة احياء هذا اليوم الخالد حتى تحقيق النصر الموعود وطرد الغزاة الصهاينة".

وشرح الشيخ سيد بركة "دور الاسلام في انتفاضة الشعب الفلسطيني ومساعي الحكومات الرجعية العربية لتقويض هذه الحركة الجماهيرية".

وحذر الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" السيد احمد جبريل من "المؤامرات الخبيثة الجارية حاليا في المنطقة لفرض الاستسلام على شعبنا المجاهد".

وتحدث ايضا الشيخ عفيف النابلسي والسفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري مؤكدا "مواصلة الجمهورية الاسلامية دعمها للقضية الفلسطينية ورفضها للحلول الاستسلامية".

واصدرت حركة "امل" - المقاومة المؤمنة" بيانا فيه ان "مسألة فلسطين تعني مجموع العرب والمسلمين وكل المحاولات الجارية لحصرها في دوائر ضيقة ما هي الا اساليب خداع لتصفية القضية وتثبيت الكيان الصهيوني في ارضنا من خلال الاعتراف المباشر بوجوده". واعتبر ان "الاعتماد على اميركا والغرب لتحصيل الحقوق السليبة للعرب والفلسطينيين هو رهان خادع لان اميركا تعنى بمصالحها ومصالح عملائها فقط".

واكدت ان "المقاومة هي الطريق الوحيد امام الشعوب لتحرير ارضها من دنس الاعداء". وطالبت بـ"مشروع اقليمي عربي يضع استراتيجية متكاملة يكون من اولى اهدافها تحرير فلسطين (...)". ولفتت الى ان الشعب اللبناني "عانى من الاقطاع والطائفية السياسية ثم من الانحراف الميليشيوي". ودعت الى العمل "لنبني الوطن على صورة الشهداء بدل المتاجرة بدمائهم والتنكر لهم".

وابرقت الى مرشد الثورة الاسلامية في ايران مؤكدة "الولاء للخط الرسالي الذي تقوده الجمهورية على المستوى العالمي".

وعقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن "المؤتمر العالمي لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين" اجتماعا استثنائيا في "يوم القدس" ودعت "كل القوى الوطنية والاسلامية الشريفة الى توفير جهودها لدعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والحفاظ على المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب".

وافتتح قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين معرضا للرسوم الفنية اقامته اللجنة في قاعة "مركز ناجي العلي". وتحدث في الافتتاح الشيخ الزين والشيخ سيد بركة.

بريطانيا ترفع الحظر على دخول العراقيين

لندن - رويتر - اعلنت الحكومة البريطانية امس رفع حظر على دخول الرعايا العراقيين الى بريطانيا.

وكانت الحكومة البريطانية منعت العراقيين من دخول بريطانيا اثناء حرب الخليج متذرعة باعتبارات الامن القومي وامرت اولئك الموجودين فعلا بتسجيل اسمائهم لدى الشرطة واوقفت طلبات تمديد تأشيرات الدخول.

وقال وزير الداخلية البريطاني السيد كينيث بايكر: "في ضوء توقف الاعمال العسكرية (...) فانني الان مقتنع بان الغاء هذه الترتيبات لا يشكل خطرا ويتفق مع المصالح الوطنية". لكنه اضاف ان طلبات العراقيين للحصول على تأشيرات لدخول بريطانيا ستظل موضع فحص دقيق وان الحكومة البريطانية تحتفظ بالحق في احتجاز او ترحيل اي افراد ينظر اليهم على انهم مصدر خطر على الامن القومي.

افتتاحية نجيب الريّس
أمّا البحر وأمّا السماء

قرأت في "الناقد" (١) مقالتك القيّمة عن "الخليج العربي وعودة الاستعمار"، ومن المؤسف أنني لم أقرأها قبلا في مجلة "المستقبل" (٢)، مع أنني كنت من قراء هذه المجلة، إنما دون انتظام. أما الكتاب الذي ضمّتها دفتاه (٣) فليس بين يديّ، لأن اهتماماتي الخليجية كانت حتى أمسي القريب شبه معدومة، بينما انصبّ اهتمامي على موضوعات أخرى من منشورات الدار، ولي منها بضعة كتب كل عام. صحيح يا صديقي أن ليس في المقالة نبوءة (بالمفهوم النبوي الشائع)، ولكن فيها "قراءة جيدة للأحداث" كما تقول، وأضيف أن فيها تجميعاً لخيوط الحدث من هنا وهناك، وفيها استشفافاً للحدث وقراءة مبكرة له، وما هذا بحدّ ذاته غير الحدس أو النبوءة.

اذا كان العرب عامة – يا استاذ رياض – لا يقرأون، فماذا ترتجي خاصة من عرب النفط؟ واذا كان العرب وحكامهم لم يسمعوا الصوت المدوّي، ولم يقرأوا – عدا قلة منهم – افتتاحيات المرحوم والدك، اللاهبة كالسوط والصارخة في البرية، فماذا ترتجي اليوم منهم؟ ولِمَ الأسف؟

أقرأت يا عزيزي ما كتبه المرحوم والدك وصحبه الألمعيون من صحافيّي دمشق بعد التقسيم، وبعد الهزيمة التي دعوها تيمناً حرب الإنقاذ؟ إقرأ ترَ تاريخنا اليوم يعيد نفسه، بل يجتر مائته كما يجتر الثور مارعى. إقرأ ترَ ما قالته الصحف السورية في الرئيس ترومان، الذي كانت الدولة العبرية الناشئة طفلته المدللة، فهو الحاضنة والمرضع والقيّم. إقرأ ترَ أن مجلس الأمن لم يتبدّل كثيراً، فللمرحوم والدك سنة ١٩٤٨ افتتاحية عنوانها "صفارة مجلس الأمن لن تحكم الا لأقوى اللاعبين" (٤).

أجل! لقد عاد الاستعمار الى الخليج، وها هي اسرائيل الكبرى تدب كما يدب النعاس في الجسم، وغداً تحبو، وبعد غد تنتصب واقفة. كل ذلك ونحن نيام نومة أهل الكهف، أو مجمدون في ثلاجة ما بعد التاريخ. أما عبدالله الجفري فدعه يردم جفره ويعطش، ودعه لمسطحاته التي تسطح الدماغ والقدم، ورحم الله عكاظاً وسوق عكاظ. فما أكثر الأسماء بلا مسميات!

في ما يلي، نضع بين يدي الاستاذ رياض الريس، وبين أيدي قراء "النهار"، افتتاحية كتبها المرحوم نجيب الريس سنة ١٩٤٨، حول مستقبل الصراع العربي الاسرائيلي. فاليكم هذه الوثيقة:

"نحن واليهود بين أمرين
إما أن نقذف بهم الى البحر
وإما ان يقذفوا بنا الى الصحراء (٥)

"حين أجلى النبي اليهود عن الحجاز بعد غزوات بني قريظة وتهديم حصن خيبر، تساءل بعض الصحابة عن الحكمة في هذا الجلاء، فقال عليه السلام: "لا يجتمع دينان في جزيرة العرب".

واليوم يتساءل بعض الناس هنا أو هناك: ألا يجوز أن تعيش الدولة اليهودية في فلسطين بعد أن تضيق رقعتها وتصغر حدودها مع وجود الدول العربية المستقلة الى جوارها؟ والجواب على هذا السؤال يجب ان يكون مستمراً من نفس الجواب الذي أجاب به النبي بعض أصحابه بأن البلاد العربية لن تتسع الا للعرب وحدهم، كما أن جزيرتهم في الماضي لم تقبل أن يكون فيها الا الاسلام وحده من غير أن يكون الى جانبه أي دين من الاديان، مع العلم بأن هذا الاسلام نفسه قد سمح لغير المسلمين بالبقاء والحياة في غير جزيرة العرب بعد فتحها من قبله.

هذه هي الصورة الحقيقية للعرب واليهود اليوم بعد نشوب هذه الحرب بين الفريقين، ففلسطين بحدودها الحاضرة وتكوينها الجغرافي والطبيعي ومساحة أراضيها لاتكفي لحياة أكثر من مليون أو مليون ونصف يهودي على أكبر تقدير. وهؤلاء لن يستطيعوا البقاء والحياة بعددهم الحاضر مع وضع البلاد الفلسطينية الذي ذكرناه، الا اذا امتدت دولتهم الى شمال فلسطين وجنوبها معاً، لأن دولة تؤسس على الساحل، وعلى مساحة محدودة من الأرض، لا يمكن لها أن تعيش طويلا ضمن حدودها وأراضيها، مهما بذلت لها الدول من تأييد، ومهما أغدق عليها اليهود الاثنا عشر مليوناً المنتشرون في العالم من مساعدات وإعانات.

فالنتيجة الطبيعية إذن لوجود دول عربية ودولة يهودية في بلاد العرب ستكون أحد أمرين: إما أن تقوى البلاد العربية وتقذف باليهود الى البحر، أو أن تقوى الدولة اليهودية فتمتد الى سورية ولبنان ومصر بحيث تقذف بأهلها الى الصحراء.

على أن الدولة اليهودية في وضعها الحاضر، حتى ولو احتلت جميع الاراضي الفلسطينية سهولها وجبالها وشواطئها، ستكون عبارة عن دولة يستند ظهرها وجناحاها الى البلاد العربية والاسلامية وتدير وجهها الى البحر. فمن البحر وحده تستمد العون والمساعدة، بينما لا تجد وراء ظهرها وعلى جانبيها الا البغض والموت والدم. وهذه الدولة مهما بلغ عددها فإن زوالها وقذفها في البحر سيكون الخاتمة المحزنة لها، لأن الذين يؤسسون دولة يجب أن تكون أرضها مرتبطة بهم ويكون البشر الذين يعيشون على ظهرها من دمهم ولحمهم بل ومن دينهم أيضاً.

أجل، هذه هي الخاتمة التي ستكون للدولة اليهودية اذا كان العرب، وخصوصاً أهل سورية ومصر ولبنان، جديرين بالحياة والبقاء، واذا كانوا على استعداد لدفع ضريبة الاستقلال والوجود من أموالهم ومن دمائهم. اما اذا كان البخل الذي رأيناه في هذه الحرب اليهودية – العربية هو الذي سيستمرّ، واذا كانت التضحية ستبقى في هذا النطاق فان النتيجة الحتمية حينئذ والخاتمة المحزنة لن تكون قذف اليهود في البحر بل قذف العرب الى الصحراء واحتلال مدنهم من قبل اليهود لأن تل أبيب وحيفا والقدس لن تغني عشرة ملايين يهودي عن القاهرة وبيروت ودمشق وحلب وبغداد.

اما اذا دفع العرب ربع دخلهم في مصر وسورية والعراق ولبنان، وكان جيشهم مؤلفاً من ٢٥٠ الفاً، فإن مجلس الأمن ودول الامم المتحدة وكل ما يتلقاه اليهود من مساعدات بالسلاح والمال، إن هذا كله لن يحول بين اليهود وبين قذفهم في البحر. لا بل ان سورية وحدها مع العراق فقط اذا تألف بينهما اتحاد عسكري فان جيشهما كفيل بالقضاء على الدولة اليهودية.

اما اليوم، والى ان يستيقظ ملوك العرب ورؤساؤهم وزعماؤهم وينتبهوا الى هذه الحقيقة، فان على سورية وحدها واجباً هو أن تعتبر نفسها مسؤولة عن رد الخطر الصهيوني عن استقلالها، وحماية هذا الاستقلال الذي هو الآن مهدد فعلاً، فيجب أن تزيل الحكومة من أذهان الناس هذه المخاوف بحشد أكبر قوة عسكرية وتبديل هذه الخطة السياسية وقلبها رأساً على عقب في القوانين والضرائب والجباية والتجنيد والمثابرة والضعف. فسوريا هي اليوم أغنى البلاد العربية بما فيها من ثروات وإمكانات وبمن يقيم على أرضها من أغنياء وتجار وملاكين وأصحاب مصانع ومعامل وزراعة. ولكن هؤلاء كلهم بثرواتهم وزراعاتهم ومصانعهم مهددون بالفقر والجلاء والتشريد اذا لم يؤمنوا إيماناً لا يتزعزع بان سوريا يجب أن يكون جيشها قوياً وكبيراً، وهذا الجيش لن يقوى الا اذا كرم هؤلاء الاغنياء ودفعوا من أرباحهم ومن رؤوس اموالهم القدر الذي فرضه الاسلام في الزكاة.

ان على هؤلاء أن لا ينسوا دائماً وأبداً مصير أهل فلسطين وكيف خرجوا من ديارهم، فلم تغنهم أموالهم ولا أولادهم عن هذه الخاتمة المحزنة شيئاً" (٦).

هذه هي افتتاحية المرحوم نجيب الريّس نقلناها حرفاً بحرف، وليس لنا من تعقيب الا أن نذكر باستحالة التعايش بين العرب واليهود فإما البحر وإما الصحراء. ويقول الكاتب ان اتحاداً عسكرياً بين سورية والعراق كفيل بالقضاء على الدولة اليهودية. لذا كان محظوراً – كرمى لعيني اسرائيل – على هذين القطرين أن يتحدا، وعلى جيشيهما أن ينصهرا في جيش واحد. فعسى أن يقرأ عرب التسعينات ما لم يقرأه الأسلاف، وعسى أن يتعظوا بما لم يتعظ به أولئك، وليعلموا أن لا خلاص الا بالصحوة القومية، فاليوم النفط وغداً المياه.

الدكتور جوزف الياس

● الحواشي
(١) العدد ٣٤، السنة الثالثة، نيسان ١٩٩١، ص ٦.
(٢) العدد ١٢٧، ٢٨/٧/١٩٧٩.
(٣) الخليج العربي ورياح التغيير ، رياض الريّس للكتب والنشر، لندن ١٩٨٧.
(٤) جريدة القبس، العدد ٣٦٤٤، ٧/٧/١٩٤٨.
(٥) القبس، العدد ٣٦٥٨، ١/٨/١٩٤٨
(٦) م.ن.

موسوعة الكتب الاربعة في أحاديث النبي والعترة

اصطلاح "الكتب الاربعة": هو اصطلاح اسلامي في علم الحديث النبوي، اطلق على اربعة كتب جمع كل كتاب منها احاديث النبي (ص) لتكون المستند للفقهاء في احكامهم الفقهية المستندة الى القرآن اولا، ثم الى احاديث النبي (ص) ثانيا.

وهذه الكتب هي:

١ – "الكافي" لمحمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ هـ. وهذا الكتاب يتألف من ثلاثة اقسام: الاصول، الفروع، الروضة.

جمع فيه مؤلفه ستة عشر الفا وتسعة وتسعين حديثا.

٢ – "من لا يحضره الفقيه" لمحمد بن علي بن بابويه القمي المتوفى سنة ٣٨١ هـ وقد تضمن هذا الكتاب خمسة الاف وتسع مائة وثلاثة وستين حديثا.

٣ – "التهذيب" لمحمد بن الحسن الطبرسي المتوفى سنة ٤٦٠ هـ ويبلغ عدد احاديثه ثلاثة عشر الفا وخمس مائة وتسعين حديثا.

٤ – "الاستبصار" لمحمد بن الحسن الطوسي صاحب "التهذيب" نفسه ويبلغ عدد احاديثه ستة الاف وخمس مائة وواحدا وثلاثين حديثا.

ظلت هذه الكتب – مع كتب اخرى – مرجعا لكل الفقهاء لاسيما المجتهدون منهم يعولون عليها ويرجعون اليها، منذ صدورها حتى اليوم. ومع ذلك لم يتسن لها من يخرجها اخراجا يتفق مع اهميتها، فظلت طبعاتها المتعاقبة طبعات تقليدية تعسر مراجعتها، لما يعتور عبارات بعض مواضيعها من تشويش يحتاج الى تهذيب وما تستبطنه من غموض يحتاج الى توضيح وشرح وتبسيط.

وضع لها في السابق شروحا مطولة وتعليقات مطنبة فريق من كبار الفقهاء المتقدمين. ولكن هذه الشروح والتعليقات لم يكن من السهل الرجوع اليها الا لطبقة من خاصة الخاصة من المتفرغين لمثل هذه الشؤون، اما مجموع القراء وعامتهم، فكان من العسير عليهم استيعابها والرجوع اليها.

ولم يكن امرا هينا الانصراف اليها واخراجها كما يتفق وروح العصر، بل كان ذلك مهمة صعبة تحتاج الى علم غزير واخلاص عميق وعزم شديد وصبر وجلد، لذلك تهيبها الاكفياء. وجبن عنها حتى الاقوياء. الى ان قيض لها في هذا العصر رجل تجمع فيه ما يجب ان يتجمع في مقتحم هذه (المهمة الصعبة) من الصفات، ذاك هو (الفقيه الكبير الشيخ محمد جعفر شمس الدين، فاقدم على تذليل صعابها وشرح غوامضها. وكان عمله فيها كما يلي:

١ – ضبط كثيرا من الفاظها بحركاته الاعرابية وبالحركات التي تحدد بناءه اللغوي.

٢ – لم يترك حديثا من الاحاديث الا واعطاه قسطا من التعليق عليه، بشرح معناه العام الظاهر منه، او بتفسير ما قد يكون فيه من غريب الالفاظ.

٣ – عمل في (اصول (الكافي) في سند الروايات من حيث الرواة بضبطهم وثبت اسمائهم، ذلك لانهم ذكروا في الاصل بالقابهم او كناهم فقط. ثم بيان شيء من احوال بعضهم من حيث الوثاقة والتعديل. والتنبيه على الفرق بين راويين تطابق اسماهما مع اختلافهما وورودهما معا في السند الواحد.

اما من حيث المتن: فقد عمل فيه من ناحية ضبط كلماته وما امكن من اصلاح عبارته التي ربما شابها شيء من العجمة، مع شرح غريب الفاظها، اضافة الى اثبات التعليق عليها من النواحي العقائدية والفلسفية والتاريخية – ان وجد – وربما اثبت الفرق في بعض الامور الاعتقادية بين المدارس الاعتقادية في الاسلام.

٤ – في "من لا يحضره الفقيه": اما فيما يتعلق بالسند فقد عمل كل ما عمله في (اصول الكافي) من هذه الناحية اضافة الى التعليق على الاختلافات في سند الرواية بين هذا الكتاب وذاك من الكتب الاربعة.

واما في ما يتعلق بالمتن فعمل ما عمله في متون روايات "الاصول" من الضبط والشرح وازالة العجمة ما امكن. وزاد على ذلك التعليقات اللغوية والفقهية الوافية على مضامين الروايات الواردة معتمدا على امات الكتب الفقهية، مع بيان اختلافات الفقهاء في مواقعهم من المسألة الواحدة، وبيان المشهور وغير المشهور والشاذ من هذه الاقوال في كثير من الموارد. وربما اشار في بعض الموارد الى رأي المدارس الفقهية الاسلامية المتعددة في مسألة ما.

هذا اضافة الى انه كان يقارن بين الرواية الواحدة عند ورودها في الكتب الاربعة ليرى الفوارق في نصها بين هذه الكتب والتنبيه عليها، او يعمل قلم التغيير في بعض كلماتها، بلا تغيير في المعنى، معتمدا على ما تقتضيه القواعد والاصول، وما هي الصيغة الاغلب ورودا بين هذه الكتب.

ومن اهم ما عمله انه استطاع ان يقوم بترجمة مشيخة الفقيه، وهي عبارة عن طرق الشيخ (ابن بابويه) الى رواياته في كتابه "من لا يحضره الفقيه". وذلك بكل رجالها بدون استثناء، مع بيان الصحة او الضعف في طريق ابن بابويه الى كل واحد من رجاله.

وهذا عمل فريد في هذا الموضوع لم يتحقق قبل اليوم.

وانجز حتى الآن من "الكتب الاربعة" كتابين هما: "اصول الكافي" و"من لا يحضره الفقيه" بأجزائهما كلها.

وهما الكتابان اللذان بين ايدينا الآن. وعلمنا ان العمل في الكتاب الثالث "الاستبصار" مستمر، نجز منه اجزاؤه الثلاثة، وبقي الجزء الرابع.

ان المهمة التي اضطلع بها هذا الفقيه المتميز الشيخ محمد جعفر شمس الدين اذا كانت مهمة شاقة، فان مشقاتها تهون امام جدواها المتأصلة على مر الاجيال وتعاقب القرون، وامام ما مهدته للعمل من طرق البحث عن الحقيقة، وسبل الوصول الى المنابع الثرة في الفقه الاسلامي البعيد الغور.

وعزاء الشيخ محمد جعفر شمس الدين عما عانى من سهر الليل وكد النهار انه ولج باب الخلود العلمي، وحسبه ذلك من جزاء العاملين.

ولا بد هنا من الاشادة بالرجل المعوان الحاج حامد عزيزي صاحب "دار التعارف" الذي كان له فضل تبني نشر هذه الموسوعة العظيمة". (●)

حسن الامين

(●) موسوعة الكتب الاربعة في احاديث النبي (ص) والعترة(٩)، من لا يحضره الفقيه، الجزآن الاول والثاني، تأليف رئيس المحدثين ابي جعفر الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، المتوفى سنة ٣٨١ هـ، ضبطه وصححه وخرّج احاديثه وعلق عليه محمد جعفر شمس الدين، عن دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٩٩٠، طبعة مجلدة في ٣٨٣ صفحة من القطع الكبير.

يا أبو زريق ألا تزعجنا وتداعبنا؟

يحزنني الربيع ويبكيني
مسكين الربيع لقد شاخ وهرم فخارت قواه ووهنت خطاه لقد اضاع طريقه.

فهو لا يعرف هل سيعود من حزيران او من ايلول بعدما نشفت نيران الارض غيث السماء.

مسكين لقد اضاع طريقه في عجقة السير ويقف على المفارق مترددا.

انه يتألم كثيراً، يبكي في سره.

يبكي في فراشه وليس له من يشكو اليه امره.

انه يائس، فهذا يأس الشيخوخة.
وعاجز فهذا عجز السنين.
انه شقيّ وهذا شقاء العصر.
ثغره لا يعرف الابتسامة.
وهو ضائع حزين متردد لا يعرف هل سيعود او لا..
وكيف له ان يعود؟
والى اين يعود؟

السنونو تأبى العودة، احتلّت سماءها الجوارح، وقطعان الغنم تخاف براثن الذئاب، والكواسر أكلة اللحوم، تمتص الدم وتعب ينابيع الارض وآبارها.

وكيف ستفوح رائحة الربيع بين روائح الدخان.

●

مسكين الربيع انه يتألم ويناجي الماضي.

يتذكر حقول الزرع تموج مع النسيم بشر شذا ازهارها جيئة ورواحاً.

كيف ينسى البلبل الصداح يحط على اعلى غصن فينتقل الى شجرة اخرى بعدما مل شدوه الغصن الرطيب.

كيف ينسى النحل يطنّ وتردد عنينه الوديان.

●

الن تعود بعد يا ربيع ويعود الرحيق الى ازهار القويسة والزعتان يمتصه الاولاد؟

الن تعود بعد ويعود زهر اللوز والمشمش والخوخ والدراق والتفاح؟

الن تعود ويعود زهر بساتين الليمون تعبق رائحته تملأ الكون؟

الن تعود ويفوح زهر الدوالي عطرا يملأ الدنيا؟

الن تعود بعدما اصبح ربيع اللوز والليمون شجرتين تحيط بهما التصوينة؟

إلن ينبت الكعلول واصابع العروس يفتش عنها الاولاد في جل القمح والعدس والباقية؟

الن يزهر بعد (الشجريق) يزين الاحراج بلونه البهي ويتبارى الصبية في تسلق اشجاره الملساء؟

ألن تعود الحسّونة تبني عشها في اعلى شجرة الزنزلخت بعدما خربه الاولاد الاشقياء؟

الن تعود بعد القبّرة تعلو وتدور وتدور وتعلو في اعالي السماء تشدو طرباً وتسبيحاً؟

الن يعود الدوري بعد يعشّش في سقف الشرفة وفي مزاريب الحارة؟

الن تعود بعد العصافير الى التوتة الشمول امام بيتنا؟

الن تعود يا بو زريق تزعجنا وتداعبنا باصواتك المختلفة الالحان واللغات؟

اشتقنا الى ازعاجك يا بو زريق واشتاق اليك الدرج تحت بيتنا.

اشتاقت اليك التينة السودا.

اين صرت يا بو زريق؟

هل اغتالوك؟ هل قتلوك كما قتلوا سواك؟

ام هُجّرت وهربت كما هرب الاخرون؟

اشتقنا اليك. الن تعود فيفرح بك جاد وناي وباقي احفادي!

اعرف انك لن تعود حتى لو وصلتك رسالتي.

واخاف واخشى ان يذهب الربيع ولا يعود.

عزيز ابرهيم معوض

لو عقلت لما سمنت وساقوك

● ذات يوم مر ثعلب بخروف اقتاده الجزار الى الذبح وهو يأكل العشب في هدوء بال، فخاطبه الثعلب قائلا: يا صديقي الخروف لو عقلت لما سمنت ولما ساقوك الى الذبح.

والعقل نعمة من الله بها على الانسان، فاذا حلت محله العاطفة والفريزة العمياء مضى الانسان الى حتفه ومشى حتماً الى الكارثة والمصائب والخراب والدمار، وفقدان الحكمة يجعل من الانسان مطية لاطماع وطموحات تودي به. أنه عمى البصيرة برغم وجود البصر. واذا ما فقدت الكياسة فان المصير الى الانتحار، فتأملوا في الامر يا أولي الالباب!

● في ٢٨ آذار ١٩٨٧ غادرنا الى الابدية اديب الفطرة الاستاذ محمد قره علي، وبرحيل "أبو المأمون" خسرت دنيا الأدب رجلا فريداً بين الرجال. وفرادة هذا الانسان تنبع من كونه ترعرع في اجواء الفقر و"التعتير" والفاقة. وبعدما تعلم في كتاب في قرية عزلاء منسية تدعى برعشيت، كان ترحاله الى بيروت، من أجل كسب لقمة العيش. فكان حمالا وبعدها بائعاً للصحف والمجلات في ساحة البرج ذا اطلاع مستمر على ما ورد في المطبوعات التي كان يبيع. فكان لهذه الفطرة المبدعة نهم للمعرفة دفع صاحبها الى الارتقاء الى عالم الادباء المبدعين المحلقين في عالم العطاء الفكري الجمالي، وكانت له في ساحات الادب صولات وجولات.

محمد قره علي جسد في ابداعه الادبي ذلك الطموح الانساني الى السمو المتخطي للعوائق والسدود.

● لخمس سنوات مضت افتقدنا رجل الانتاج والتوزيع السينمائي والظرافة والطرافة عنيت به الحاج ابرهيم المدلل، ذلك الرجل الذي عرفت للمرة الاولى في العام ١٩٦٤ يوم كنت احضر الى مكتب قريبي المنتج السينمائي الراحل محمد علي الصباح. وعندما يتكلم الحاج ابرهيم بلهجته البيروتية المميزة فانما يحمل الجميع على الاصغاء بفرح وانتباه الى الطرائف والدعابات التي يسترسل في بثها بين الحضور، في مقهى اللاروندا الذي شكل مركز استقطاب لرجالات الانتاج السينمائي والثقافة والادب في ساحة البرج، انتقالا الى مقهى الدولتشي فيتا الذي طالما ضم مجموعة واسعة من اهل الصحافة والادب والسينما والمسرح. وعندما يلتقي محمد علي الصباح ومحمد سلمان والحاج ابرهيم المدلل والصحافي ابرهيم سلامه والفنان الراحل شوشو وسعد الدين المملوك وابرهيم الشامات وسواهم، ناهيك بالموزع السينمائي العصبي المزاج الراحل انطوان حداد، تأخذ السهرة مجدها الى الفجر، وهات يا ضحك واسمع آخر النكات والقفشات والمقالب الطريفة. واذكر انه حضر ذات مرة احد المتسولين فتلقفه الحاج ابرهيم المدلل وطلب اليه ان يذهب الى الموزع انطوان حداد وان يقول له: "الله يخلي لك افلامك التركية". وكان هذا المنتج اصيب بخسارة كبيرة من جراء توزيعه لهذه الافلام، فظن المتسول التاعس بأن هذا الدعاء سوف يجلب له مبلغاً محترماً، فاسرع الى السيد حداد وتفوه امامه بما لقنه أياه الحاج ابرهيم من دعاء، وهنا طار صوابه وراح يطارد هذا المتسول البائس وهو يردد: "بدو يكحلها مالشحاد عماها".

وفي ذاكرة الحاج ابرهيم المدلل مخزون هائل من الذكريات عن بيروت في مرحلة انطلاقتها الاولى منذ منتصف العشرينات، وصولا الى الخمسينات ايام انطلاقة السينما اللبنانية وتطورها اللافت. وعسى ان تنشر هذه الذكريات، المسجلة على اشرطة كاسيت، في كتاب.

● في اوائل ١٩٩٠ ارسلت الى صديقي الاستاذ شوقي ابو شقرا كتاباً الى مقر اقامته الموقت في زغرتا اثر حرب العام المنصرم في المنطقة الشرقية. وصل كتابي اليه للتو، اما جوابه فوصل الي بواسطة "النهار" في آذار ١٩٩١. وهذا نصه:

"أخي الاستاذ سعيد الصباح

وصلني كلامك الذي يحيي وينعش، وانا ممنون لتفكيرك فيّ، ولكون الكتب اخيرا وصلت عند الدكتور [محمد ميشال] غريب ارجو ان توزع على من تشاء، واما الفكرة، فكرة التوقيع، فأعطني وقتاً ريثما انظر في اموري.

وأخبرك أن كتابي الجديد – المخطوطة... ولك الشكر، وللدكتور محمد ميشال الغريب الذي عنبناه، وارسلت اليه كلمة. عبر صديق، حين تلكأت المؤسسة العربية عن تسليم الـ٥٠٠ نسخة من ديوان "التفاحة".

شكري لك وله مرة جديدة.
شوقي".

وجوابي عن هذا الكتاب:

صديقي الحبيب الاستاذ شوقي ابو شقرا تحية وسلاماً،

بعد انقضاء سنة على ارساله، وصلنا عزيز كتابكم، بعدما منّ الله تعالى علينا برؤية وجهك الصبيح، وما كان خايساً علينا سوى قلة مشاهدتكم. وحصلت المشاهدة قبل قراءة الكتاب الكريم من جنابكم، وكذلك كان الحدث السعيد الذي طرأ على حياة الدكتور محمد ميشال غريب المنهمك هذه الايام في الدفاع عن الليرة اللبنانية عبر مسيرات شعبية يعاونه فيها الدكتور كاظم حطيط، وسواه من الفيارى على مسيرة الاقتصاد الوطني، ووقت تكدر الصديق الشاعر صفوان حيدر بسبب منطقة "صفوان" العراقية، وما يحصل فيها من وقائع مؤلمة.

وأخيراً لك مني يا صديقي شوقي كل المحبة والامل في توقيع كتابك المقبل الذي نتمنى أن يصدر قريباً، فيكون البشارة بولادة لبنان الجديد الخالي من البارود والتلوث والحقد.

اخوكم المخلص
سعيد الصباح

خليفة والميادين لا يمتنعان عن الحلم بوطن حقيقي



مارسيل خليفة. الفرقة. (اساكو ميكاريان)

مع بدء جولته الفنية الاولى في الربوع اللبنانية عقد امس الفنان مارسيل خليفة، وفرقته الموسيقية مؤتمرا صحافيا في قاعة فندق الكارلتون، امام حشد من الاعلاميين. ومثل نقابة الصحافة الزميل يوسف خطار الحلو.

الاستهلال كان كلاما موسيقيا جديدا قدمته "فرقة الميادين" يكونها مارسيل خليفة نفسه، ثم البيان الصحافي الذي تلاه الفنان بكثير من الدمع الداخلي. والحسرة المخنوقة. والاحساس بان الزمن تجاوز الكل في لبنان وربما النصر حردة حساب لناس الوطن للسنوات الخمس عشرة الماضية بكل احباطاتها. واحتراقاتها. وتكسر اغلبية الاحلام.

وفي هذا البيان:

"حدقت في المرآة جيدا هذا الصباح. على غير عادتي. ربما لانني في بيروت. وبقيت احاطب نفسي لبرهة لا ادري كم طالت. اللحية. منذ متى لم احلقها. خمس عشرة سنة. من عمر الحرب. واذ اتطلع في المرآة اجتاحتني الف ذكرى نظرت الى عيني. يزداد التعمق حولهما حين احس وحين احدث. وحين استرق النظر الى لحيتي. كأنما لا تعقد علية وعي الشعرات البيض التي تتكاثر يوما بعد يوم. لم اند اي انزعاج. بل ترت شفتي الشفني علامة اللامبالاة. هل كبرت حقا الى الحد الذي اظهرتني به تلك المرآة. وما شأن الحرب والتهجير والهجرة والغربة والسن والرحيل الدائم في كل ذلك.

آلاف السنوات الخرنية ابعدتني عن ضيعتي وضيعتي آخر ما بقي لي من ذلك الشيء المحوه الذي ما زال يطلق عليه اصطلاحا تسمية الوطن.

آلاف السنوات الشرنية تفصلني عن مراهقة كانت زاخرة بالاحلام لقد كنت جزءا من تلك الطبيعة. من تلك الريح. من تلك الشمس الريفية الساطعة. من ذلك البحر الواسع. من ذلك العالم الطبيعي. بعد حين فوجئت بالحرب تقتلعني من ذلك المكان الجميل. وتبعدني عن تلك الوجوه التي احببت. وتنتزعني من فراحي. من حضن والدي الطيب. وكنت لا ازال طريا. عملت عودي ورحلت بعيدا. وادرت ظهري للشاطئ، مبحرا على متن السفينة التائهة بلا اسماء او اصدقاء او اقارب، بلا سجل عدلي او اخراج قيد او راية.

اذكر في منتصف السبعينات حين عاد ذلك الشاب المتحمس والمتاني الاخرق من هجرته الاولى. عاد الى بيروت كي يغير العالم. وبيروت آنذاك تغلي بالاحلام والافكار الكبيرة. وكانت الكتب والمعارض والمقاهي. وبنات "والميادين" نقيم امسياتنا في كل الاحياء وساحات المدينة. من حفلة اولى في صالة سينما الكليمنصو جمعت ٤٠٠ شخص الى ملعب الصفا الذي اتسع لاكثر من ٤٠ الف متفرج.

ان هؤلاء كما في سائر المناطق اللبنانية استمعوا الى هذا الغناء بمستوى اعمق من المستوى السياسي الشكلي. انه المستوى السياسي الحقيقي المعبر عن وجدان تجتمع فيه وحوله الامة رغم ما يفرقها من شكليات ونزعات.

وتكر السنون بعد الـ ٧٦، وجولات فنية متواصلة الى مشرق الارض ومغربها. جولات فنية من نوع جديد تماما ان ناحية هدفها او ناحية طريقة تنظيمها. كنا واضحين في اعلان حربنا على القيود المكبلة للانسان. قيود القهر في السياسة وفي الثقافة. وفي الفن عشنا مع الناس، تقاسمنا وإياهم الحياة. ناقشنا معهم الهموم الوطنية العميقة. تنقلاتنا تمت احيانا في الشاحنات عبر الخنادق والحقائب. وما كانت حفلاتنا الا تتويجا لهذه العلاقة التي ترسخت في تفاصيل الحياة المشتركة.

نحاول ان نحول الحرية من مشروع غير متحقق الى واقع معيش بالفعل. موسيقى تسير مع الشعب ومع شعوب العالم في مظاهرة كبيرة ونمائية في اتجاه نصب الحرية (...)

اذكر ان الوقت كان ظهرا حين بدأ هدير الطائرات. وعلا دوي القصف ٤ حزيران ١٩٨٢.

بيروت التي كانت. كلنا جميعا. لم نستطع جميعا ان ندافع عنها. ان استفراد بيروت بالذات. كان واحدا من اشكال التواطؤ على بيروت، للتخلص مما كانت تشكله "تجربة بيروت - الكاشفة". وهذا العجز الذي كان وضوحه فاقعا خارج "تجربة بيروت" كان عجزا تاما الى حد بعيد. والصمت العربي كان شبه شامل. ومريع ! وبدأنا نواجه آثار الاجتياح والاحتلال والقمع وهي آثار تدميرية. سعت الى شل ارادة الناس والدفع نحو اليأس والاستسلام ومنذ ذلك لم تبق بيروت ابدا كما كانت صحيح ان اهل المدينة قاوموا كما في القصائد لكن الكلمة الاخيرة كانت للطغاة. واغلقت المقاهي تدريجا. اغلقت المعارض واعتيلت الصحف، واغلقت المدينة وانخرطت على عزلة الزمن العربي الى قرى ومضارب وعشائر. وخنادق نائمة الانتظار.

فجأة بدت الاشياء على حقيقتها السافرة. وبدأ الاصدقاء يسافرون وآخرون يتفرقون في المنفى الداخلي ويتاودني عن جيد الشاب الذي عاينته في الـ ٧٦ عندما استلفت قسريا عن ضيعتي. وتبدلت كأنني تحملوا.

ثم اختار المنفى العربي والذي هو في العمق امتداد. موقتا عن الوطن الصغير. لقد كنت اشعر انني غير قادر على العيش خارج الوطن الكبير. ذلك لان ارتباطي كان في شكل ما عوضيا. والحال ان الاخطاء التي كان يرتكبها الساسة في وطني الصغير كانت تقودني الى الاحساس بالدمار والتعاسة. ولهذا كان السفر الذي اعتبرته نوعا ايجابيا ضد اخطاء الذات فسحة للتفكير وفي ذهني ان يكون عند ى عقدنا سنة. وكان هذا افضل من الاحتراق كلما عن الوطن انتهت السنة. عدت عدت الى الوطن لاصطدم بالحروب الصغيرة والكبيرة "بالسلطات". كنت مليئا بالغضب والاسئلة وتلك "السلطات" مليئة برفض النقد. وكان دائما من اجل لم المعقوف. مطلوب منك الغاء ذاتك. فكرك. فيما كانت "السلطات" تصدر الاوامر بتغييب النقد وتتصرف بانفتاح كاذب وكان لم تحصل مأساة. وبدأ المنفى الاجباري خارج حدود الوطن الكبير. بانتشار المنفيين الكثر في جهات الدنيا الاربع. ليس زعمهم باليمين. ولا تجربتهم بالمريحة. كل شيء يتهددهم بالتعب، وكثير منهم يتعبون. يحدر الواحد منهم الاثر السلبي للحنين، يحوله الى قوة ايجابية مبدعة، يتقمص المنفي في حقيقته المجروحة لكن المشعة - هذا جرحي. ضمانتي الوحيدة ضد الاحتواء. مكافأتي الكبرى الوحيدة (...)

خلال السنوات الماضية رأيت بكارة الوعي الاول تتلوث بادران الواقع. رأيت اوراق التوت تتساقط عن جسد العالم. الابطال يتحولون الى تجار ومهرجين. انياب الذئاب تنبت في افواه النعاج. ان كلامي اليوم لا يشبه الجمل العذبة التي كانت تنضح يقينا وتترقرق تفاؤلا بالمستقبل. يشيخ المرء حقا حين يفقد كل اوهامه. فكرت في ذلك وانا اتحسس اول تجاعيد تحت عيني.

يشيخ المرء حقا حين يبرد فجأة. فيلتفت حوله ولا يجد احدا. يبحث عن الوطن. فيفهم انه غياب. يسيجه الغياب

الوطن هذا العجز الذي يشل مفاصلي. الوطن قصائد واغنيات وذكرى الدم منشمة.

ان الحرب حرقت من عمرنا خمس عشرة سنة. وحين خرجت اليوم الى الشارع أنبأ اليكم. لفحتني نسمة ربيعية ماكرة هيجت مشاعري. تذكرت انني لا استطيع الامتناع عن الحلم بوطن حقيقي، حين تتصل الفصول والامكنة".

• الحفلات ستقام في صيدا. طرابلس، الجبل، المتن، جبيل، جونية، بيروت.

ندوة جمعية "فرح العطاء"
أطر وقيادة للمؤسسة التربوية

- ٢ -

يستخلص عن الملامح الشخصية للشباب اللبناني اليوم، كما تبرز من خلال التحقيقات الميدانية في اطار برنامج ست سنوات حول: "الجيل الطالع: تربية متجددة لشباب لبنان اليوم" (١٩٨٨/٨٩ - ١٩٩٤) نتائج تعليمية تتعلق بالاطر المدرسية. والسلوك التربوي. ونهج العمل. والقيم التي تنقلها التربية في محتوى التعليم.

يتوجب على المؤسسة التربوية، حيث ينمو الميل الى التساهل. تأطير العاملين فيها وخلق مجموعات فاعلة وديناميكية. لان الوسائل في علم النفس التربوي لا تثمر الا اذا توافرت شروط موضوعية داعمة. والمتولوجون التطبيق هم اعضاء الجسم التعليمي. وخاصة اصحاب الكفاءة منهم الذين يحترمون المهنة، يقتضي في هذا الاطار التركيز على اربعة امور:

• ١ - اعادة الاعتبار للوظيفة التعليمية

لا يرتبط هذا الهدف باعتبارات محض مالية. تشكو المهنة التعليمية ما قبل الجامعية من توتر في العلاقات الاساسية بين التلامذة والاساتذة. وبين هؤلاء والادارة. تفتقر هذه العلاقات الى الثقة والتقدير المتبادل والديناميكية وروح المبادرة والشعور بالمسؤولية. يقتضي اعادة توجيه عمل تعليمي غارق في فقدان الدوافع وغالبا في الرتابة والتكرار.

يسمح خلق جماعات تربوية فاعلة في المؤسسة التربوية بامتداد تأثير بعض المربين. واذا استمر هؤلاء بارادة وتصميم ينتشر الانضباط اليهم وانقون عن انفسهم واليهم يحتذون.

ومن جهة ثانية ان التربية القريبة من حاجات الشباب تجد المدرسة الى تلبية انتاج المعرفة. الشباب هم اقل علما من اساتذتهم ولكنهم قد يكونون اكثر بصيرة في شأن حقيقة المشاكل واكثر ميلا للتطلع الى المستقبل وبالتأكيد اقل لامبالاة من البالغين المتحضرين. ان تعبير الناس عن استيائهم هو عامل انماء. ووظيفة المدرسة التعليم على التعبير لا على الصمت (ص ٤٠٣). غالبا يتعلم التلميذ اللبناني وحقا لا يعبر عن واقع الاخر. حين ينتظر منه التعبير عن مشاعره بمعنى الانماء الثقة بالنفس وروح المبادرة والشعور بالمسؤولية. وبعض الشبان يدرسون بلا حماسة (ص ٤٠٦) ولا يعتنون من بتير اعمالهم ويتوثبون الى مواقع جديدة للخروج عن الرتابة ومن ركود مميت يقتضي تاليا تشجيع الانتماء الى الجمعيات الشبابية والنشاطات الانسانية والثقافية والرياضية اضافة الى ذلك لا يقتصر دور جمعيات الاهل على الاشراف على امور ادارية ومالية وعلى بعض التوجهات المدرسية. اذ يثمر الترابط بين لجان الاهل والمدرسة تربية لا تخشى المخاطرة وتعيد تأهيل شباب ضائع في ذاتيته وذاكرته.

يوازي حجم التضحية في الكلفة كما يتحمله اللبنانيون من اجل التربية ما ينفقونه لكسائهم وغذائهم وصحتهم. ليس المطلوب، لتلبية حاجة اللبناني الى التربية، اصدار مراسيم بل قيادة مدرسية قادرة على تعبئة الجهود وتنظيم المجال الذي يعيش فيه الشباب، اي قياديين لديهم هاجس لحاق التأخير بالنسبة الى العصرنة وتوجيه القدرات والاستراتيجيات او، على الاقل، وقف حالات التدهور. اتخم الناس بالسجال حول السياسة التربوية، وتعديل القوانين والنظم الشكلية بينما يرتكز الاصلاح في العمق على القيادة وعلى القيم التي تنقلها المدرسة تعليما وسلوكا. ويمكن العودة الى ما قاله الاب لويس جوزف لوبريه سنة ١٩٦٠: "انا لم يطرأ تغيير في الذهنيات بين النخب الشابة اللبنانية وانا لم تهب رياح ثورة فكرية وخلقية في البلاد سيكون الانماء هشا ولن يؤدي لبنان مهمته في التماسك الداخلي ولا دوره الابعد من الوطن كمركز استقطاب حضاري ان سبب وجود لبنان وبقاءه هو انساني الطابع". تثير قراءة خاتمة تقرير الاب لوبريه، مدير مؤسسة ايرفد في لبنان سنة ١٩٦٠، اعجابا ببعد النظرة وتثير اليأس عند الادراك، بعد اكثر من ثلاثين سنة، ان المقتضيات النفسانية والتربوية فيها لم توقظ اهتماما كافيا ولم تترجم عمليا في محتوى التعليم. والعملية التعليمية تجريبية وبراغماتية ومتواضعة. انطلاقا عن هذا الشرط يمكن الاستفادة من التجربة منذ ١٩٧٥ في سبيل المزيد من الاصالة.

وجاء في كلمة الجنرال ديغول في ١٣ تموز ١٩٣١ في احتفال توزيع الجوائز في جامعة القديس يوسف (لم يكن ديغول انذاك الا ضابطا شابا) توجيه الى الشباب اللبناني نحو مفهوم المصلحة العامة بقول ديغول للشباب اللبناني منذ ستين سنة. "ان التضحية للصالح العام هي الضرورة القصوى لان الوقت الحاضر للبناء ولكم ايها الشباب اللبناني. يتخذ هذا الواجب معنى آنيا واضطراريا لان عليكم بناء وطن (...) عليكم بناء دولة لا يعني ذلك تقاسم الوظائف وممارسة السلطة، بل اعطاء البنيان حيويته الخاصة وقوته الذاتية التي بدونها لا مؤسسات الا جوفاء. عليكم خلق وتغذية لمفهوم المصلحة العامة اي الخضوع الارادي من كل فرد للصالح العام انه شرط ملازم لسلطة الحاكمين وللعدل في المحاكم وللنظام في الشوارع ولضمير الموظفين. لا دولة دون تضحية. ومن التضحية ولد لبنان" (عن شارل لاكوتور. ديغول. بالفرنسية. جزء ١. ١٩٨٤. ص ١٦٥ - ١٦٦).

• ٢ - تغيير في السلوك

تنحرف ارقى المبادئ عن اهدافها نتيجة تجاهل نفسية الشباب اللبناني كما هو. تتحول الاداعية الى ارتجالية. والعمل الجماعي الى اتكالية. والاستقلالية الى انفرادية وفوضوية. وانطلاقا من علم النفس الاتني والتحليل النفسي وعلم النفس التاريخي. يمكن انماء انماط من السلوك واستغلال المعطيات النفسية اللبنانية على افضل وجه. في شكل لا تكون معه المدرسة مجرد مكان نقل المعلومات بل تكون اطارا مكونا للشخصية (ص ١٠٩ - ١١٢). ان حب الظهور والمفاخرة والتركيز على الشكل بدلا من التعمق في المفهوم تخفي خوفا وجونيا عن اكتشاف الذات ومواجهتها (ص ١٠٧). ما يفتقر اليه الطالب اللبناني في لبنان - الذي يتعدل سلوكه اذا وجد في الخارج - هو الثقة في التفكير والعمل يعود السبب الى ان المدرسة في لبنان لا توفر له عامة الاطر المناسبة. لكن المدرسة تمتلك حظوظا في النجاح بفضل قدرة اللبناني على التكيف

يتعلم اللبناني، والعربي عامة، تقييم السلوك الانفعالي والشكلي والتقليدي عامة يتعلم تقييم هذا السلوك في المختارات الادبية. بينما التراث الادبي العربي غني بمؤلفات تسودها العقلانية والغيرية والمفاهيم الانسانية (ص ٤١٠). ان السلوك الذي يقتضي انماؤه في المدرسة هو: العقلانية. الاستقلالية. اثبات الذات. التجدد. الابداع. الغيرية. ضبط النفس. المسؤولية. الاستقامة (ص ٩٣)، اي نمج تطبيقي في الحرية والانتظام معا.

يتنازع الخيارات القيمية اللبنانية نموذجان اجتماعيان. يحتوي النموذج الاول على غرائز التجمع والتماثل والظهور والعلاقات العضوية. بينما يحتوي النموذج الثاني على قيم الاستقلالية، وتأكيد الذات، والحرية، والتبادل، والعلاقات الرضائية. تكمن الخطورة في ان النموذج الاول يحظى باسبقية على الثاني (ص ٦٩). ان الازمة في لبنان في شقها الداخلي تعبير عن صراع ضد التحرر وتأكيد الذاتية والاستقلالية. يهدف هذا الصراع الى ترسيخ الغريزة التجمعية لدى اللبناني وتماثله للاطر السائدة وهي كلها سلوكيات تحافظ على الاوضاع الفئوية القائمة. يتطلب السلم من المربين مساعدة الشباب على عدم الانزلاق في هذا المنحدر بفضل التحرر الشخصي واثبات الذاتية الفردية والجماعية. ويحتاج تاليا المجتمع الى مواطنين قياديين يحافظون على المجتمع اللبناني في تماسك بنيته بالرغم من التحولات (ص ٧٠).

يخفي خائط من الجهل من الآخر او يشوه صورته (ص ٤٢٣). ان لصيانة العيش المشترك مع ما يفترضه من احترام للآخر وانفتاح وتقدير متبادل، صفة دستورية. يعني الاحترام التعامل مع الغير باعتبار اما الكرامة، فانها تعني احتراما مبنيا على الاعتراف بقيمة ذاتية. تفترض التربية في مجتمع متنوع بحثا متجددا حول ترجمة هذه المبادئ التي لها صفة دستورية. ان سلوك المربين ومحتوى تعليم التاريخ والدين والمناقشات التربوية عامة لا يمكن ان تخالف نصوصا دستورية صريحة. ان التربية المعيوشة ومحتوى الكتب في لبنان هما في حالات لا يستهان بها مخالفة للدستور.

يمكن ان تساهم تجربة اللبنانيين في سنوات الحروب في انتاج ثقافة متجددة. في الولايات المتحدة الاميركية وفي بريطانيا يعمل ابناء عائلات ميسورة في المرافئ ليكسبوا بعض المال (ص ٤٢٠). لا تزال التقاليد تحول دون تعاطي اللبنانيين اعمالا متواضعة ومزعجة.

ومن جهة اخرى يقتضي في المؤسسة التربوية اليوم التشديد على التعبير عن الذات الذي له ميزة علاجية وعلى النشاطات الجماعية التي تمتص القلق وتخفف من تراكمية المعلومات التي تزيد من الاضطراب النفسي. وكذلك تكييف النظام المدرسي في شكل يتم احتواء الثورة الداخلية المكبوتة لدى الشباب. وتقنين العدوانية بفضل مشاركة التلامذة في صياغة انماط انضباطية ذاتية (ص ١٩٧) وتمتص البرامج التربوية الابداعية القلق وتنمي الثقة بالنفس ويمكن توظيف انفعالية اللبناني لانماء الابداعية.

• ٣ - تغيير في منهجية العمل

تتطلب الملامح الشخصية للشباب اللبناني تبدلا في منهجية العمل. ان اللبناني، والعربي عامة، ميال الى الغزارة الكلامية التي توفر له اكتفاء ذاتيا ينسى معه مقتضيات العمل المطلوب تنفيذه. ان التوجه الغريزي الى الكلامية اقرب الى اغنية داليدا: "كلام. كلام. كلام." منه الى كلام زارع الحنطة في الانجيل الذي يمتلكه هاجس حصاد الحنطة الطيبة. يستخلص من ذلك ثلاثة توجهات.

- العمل: كفى كلامية واجتماعات تكرارية في مؤسسات تربوية تختتم بتحاليل وتوصيات دون ان يهتم احد بمتابعتها يعني حسن الادارة توجيه الجهود نحو هدف محدد اي عكس الاعمال غير المتناسقة.

- صياغة مشاريع. تلجم التربية القائمة صياغة وتنفيذا على مشاريع مجموعة من المعلمين والطلاب، ميلا الى الافرادية وتنمي ادراك المصلحة العامة. تتطلب التربية على العمل الجماعي شروطا نفسانية لنجاحها. منها تمايز الوظائف، والاقرار بكفاءة الشركاء في العمل. والقدرة على تحمل المسؤولية. والقبول بادارة قائد للجماعة. وقبول ودعم لهذه الادارة، والابتهاج بالنجاح المشترك.

- نشاطات صفية وخارج الصف تنمي القيادية وهذا يتطلب.

- اعطاء اهمية اكبر للمواد التي تتطلب تطبيقات عملية.

- الارتكاز على الحكم الشخصي.

- انماء الامان النفسي عند الانسان ليقبل بالتغيير الضروري وليعبر بفاعلية عما يعجبه وعما لا يعجبه.

- الابداعية في الاعمال التربوية.

- ادخال العلم والثقافة في صلب العمل.

- التدريب على الحياة الجماعية بفضل علاقات مستديمة وعميقة باعضاء غير جماعة العائلة ونظام تواصل اعمق من العلاقات السطحية والظاهرية (ص ٨٨).

- التشديد على دور العلم والثقافة في بناء المجتمعات العصرية.

- التشديد على تحقيق الذات، اذ يتطلب عدم اقتصار المدرسة على تسهيل حياة الولد بل تغذية ارادة مجابهة المصاعب.

• ٤ - التغيرات في محتوى التعليم

يثير الاستغراب ان ضخامة الابحاث حول محتوى التعليم والقيم التي ينقلها في لبنان لم تترجم الى وسائل تربوية وبرامج تدريبية اكثر انطباقا من الذهنيات والحاجات. ان المجالات الاولوية في البحث والتطبيق اربعة:

- التربية المواطنية: تفترض هذه التربية تحديد مقاييس حد ادنى في تعليم بعض المواد واختبارات نموذجية وتأهيل الطلاب في مجال التعرف على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

ما هي مكونات المواطنية في مجتمع كلبنان؟ ابرز المكونات هي: ادراك الطبيعة الائتلافية للنظام اللبناني، الادراك المتمايز للعام والخاص، الادراك الشامل لكل جغرافية لبنان، ولاء فوقي يتخطى الولاءات الاولية، الوثوق بمتانة العلاقات بين المواطنين: التمييز بين الصديق والعدو، ادراك المخاطر التي تهدد المصالح الحياتية اليومية للمجتمع، ادراك في العمق لهذه المصالح ولاهمية التضامن الاجتماعي. ان التربية المواطنية جزء من علم النفس النظري والتطبيقي لا من علم القانون الشكلي. لا يمكن على المثال الاستمرار في تعليم تاريخ وهمي واهمال تعليم الجغرافيا. ومن جهة اخرى تسمح الثقافة الاقتصادية والاجتماعية للشباب بالتعرف على المحيط المهني المستقبلي والياته. يتعرف الشباب بهذه الوسيلة على حقوقهم وواجباتهم ويكتسبون سلوكا اكثر عقلانية تجاه اغراءات المجتمع الاستهلاكي (ص ٣٠٤).

- الاخلاقية والدين. تولد الممارسة الطقسية الشكلية المنعزلة عن الهموم اليومية التعصب (ص ٩١). التعليم الديني الذي يحتاج اليه الشباب يأخذ بالرموز والصور الذهنية التي تترك صدى لدى الشباب. انا اريد ان يؤثر الدين على الشباب اللبناني، يقتضي ايضا ان يكون رجال الدين قريبين من الناس (ص ٤٠٨). وحرق الحواجز والتوجه دون عقد نحو الآخر والقضاء على الجهل والالتباس والتحقير (ص ٣٦٣) وعدم تكرار خطاب لا صدى له (ص ٤٠٨-٤١٠).

- القيم التي تنقلها الكتب المدرسية: لا تعبر المختارات الادبية في برامج البكالوريا عن غنى التراث العربي. تطغى على بعض النصوص القديمة الفرنية وحب الظهور والتحقير والتفاخر والاعتماد على القوة المادية، والتسلط والبذخ والابوية والعدائية... لا يجهد المؤلفون في التنقيب والتجديد. وعلى المثال ان صورة المرأة في الكتب المدرسية تقليدية وجامدة.

- الارشاد المدرسي والمهني: ان الاستماع الى التلامذة ودعمهم وتنمية الثقة بالنفس لديهم، متطلبات بديهية. توفر المدرسة بهذه الطريقة امانا نفسيا للشاب ناحية مستقبل التخصص والجماعي ويفترض التوجيه المهني اربعة شروط نفسية وتربوية: دراسة ماضي التلميذ، مقابلات متتابعة مع صاحب العلاقة. اختبار الشخصية، واتصال بالعائلة (ص ٤١١). ويتطلب ثلاثة شروط اجتماعية واقتصادية. معرفة المجالات الدراسية. معرفة سوق العمل والاحتياجات على المدى القصير والمتوسط. تكييف المجالات الدراسية استنادا الى الحاجات والتوجهات الاجتماعية والاقتصادية (ص ٣٨٣). يمكن وضع برنامج في الصفوف التكميلية والبكالوريا بعنوان: "مستقبلي المهني" حيث يسعى التلامذة، ضمن مجموعات وعلى حسب اهتماماتهم، الى القيام بابحاث واستقصاءات وزيارات ومقابلات في شأن مختلف المهن. ويتوجب ايضا وضع وثائق عن المهن والمجالات الدراسية بين ايدي التلامذة في المكتبة وقاعات التوثيق (ص ٣٨٥-٣٧٩).

•

لا يشمل برنامج ست سنوات بعنوان "الجيل الطالع: تربية متجددة لشباب لبنان اليوم" (١٩٨٨/٨٩-١٩٩٤) كل ما يتعلق بالتربية في لبنان. يقتصر البرنامج على الدراسة الميدانية للاوضاع وتوجهات الشباب اللبناني من اجل استخلاص نتائج تعليمية وتطبيقات تربوية نموذجية قابلة للتعميم.

يحتوي البرنامج على ثلاثة توجهات: ابحاث اصيلة، تطبيق، تواصل، وعلى ستة مشاريع:

١ - الشباب اللبناني والتربية: استمرارية ثقافة، ابحاث ودراسات ميدانية (١٩٨٨ - ١٩٨٩).

٢ - التربية المدنية لشباب لبنان اليوم (١٩٩١).

٣ - الجرحى النفسانيون في الحرب (١٩٩٢).

٤ - التربية الخلقية والقيادية لشباب لبنان اليوم (ايار ١٩٩٢).

٥ - الارشاد المدرسي والمهني لشباب لبنان اليوم (١٩٩٣).

٦ - التجدد التربوي في المؤسسة التربوية اللبنانية: رصد للحاجات والاعمال لشباب لبنان اليوم (١٩٩٤).

انطوان مسرة

(• الجامعة اللبنانية)

"لبنان: الخلاص في الثقافة"

وقع فارس الزغبي على كتابه بالفرنسية: "لبنان: الخلاص في الثقافة"، في مكتبة انطوان سن الفيل. وجاء الى الحفلة جمهور من المدعوين والاصدقاء الذين تناولوا هنا الكتاب الجديد الصادر عن مكتبات انطوان ودار النهار للنشر في بيروت.

قرارات وتوصيات للمجلس العام لاتحاد الشباب الديموقراطي العالمي

وزع "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" و"منظمة الشباب التقدمي" اهم القرارات والتوصيات للمجلس العام لاتحاد الشباب الديموقراطي العالمي الذي انعقد في فندق "ريفييرا" في بيروت بين ٢ نيسان و٥ منه. وهنا بعضها.

- قبول ٧ طلبات انتساب من اصل نحو ٥٠ طلبا تقدمت بها منظمات شبابية من انحاء العالم. ومن المنطقة العربية قبل "اتحاد الشبيبة الشيوعية" منظمة كاملة العضوية و"الاتحاد الوطني للشباب الاردني" عضوا مراقبا.

- اقرار موازنة السنة الجديدة والتوصية بزيادة مدخول الاتحاد تطويرا لعمله.

- انتخاب اللجان الاقليمية للاتحاد وتوسيع لجنة الشرق الاوسط لتشمل "اتحاد الشباب التقدمي في مصر" و"شبيبة التقدم والاشتراكية في المغرب" و"الشباب الديموقراطي البحراني" و"منظمة الشباب التقدمي في لبنان".

- انتخاب المنسقين الاقليميين للاتحاد ومنهم "منظمة الشباب التقدمي في لبنان" منسقا اقليميا لمنطقة الشرق الاوسط. وبالتالي صار للبنان نائبان لرئيس الاتحاد من اصل ١٦ نائبا اذ ان "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" كان انتخب نائبا للرئيس في مؤتمر اثينا.

- انتخاب لجنة خاصة بالمرأة الشابة.

- اقرار سلسلة نشاطات ابرزها جولة فنية في اوروبا من اجل جنوب افريقيا بالتعاون مع الاونيسكو، مؤتمر شبابي دولي عن المخدرات في كولومبيا، حملة تشجير في افريقيا لمواجهة التصحر، تنظيم زيارات للضفة الغربية دعما للانتفاضة.

وصدرت بيانات تدعم حقوق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له، وتدعو الى تطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

جرجي طربيه "عاشق الحوريات"

طرابلس - "النهار":

التقى رواد "الصالون الادبي" في طرابلس مؤسس "الملتقى الادبي والثقافي في تنورين" الشاعر الدكتور جرجي طربيه في قراءة لمجموعة من قصائده القديمة والجديدة.

وبدأ بقصيدة "كرنفال النمي" المهداة الى طفل المغارة رمز السلام والحب الذي تجسد صورا ومرثيات في "نجمة المطر" و"ثغاء القطعان" و"منوبرات القرى" و"اسطوانة للتنهدات" ترنمها الريح في "ليل المياج" وترجعها "الاجراس والدرر" في الدجى الحالك السواد. ثم من غزلياته "سيدة التيه"، "اشارات غير مرئية من العالم الخفي"، "قصيدة زائرة الليل الليلكي". وانهى بقصائد وطنية من ديوانه "شهادات امام محكمة القرن" ومن "عاشق حوريات البحور السبع".

وعلق على القصائد صاحبة الصالون السيدة فضيلة فتال والاديب يوسف مارون.

ودعا هذا اللقاء الشاعر طربيه الى امسية شعرية اخرى يحييها السبت اول حزيران ويوقع فيها ديوانه الجديد "زائرة الليل الليلكي - او قصائد الحب والحرب" وهي مجموعته الخامسة بعد "القبطان" و"شهادات امام محكمة القرن" و"حديقة السلطان" و"عاشقا حوريات البحور السبع".

فتحي يكن عن النظام العالمي

حاضر الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور فتحي يكن في موضوع "قراءة اسلامية في النظام الدولي الجديد" في مركز الفاروق الاسلامي في الزيدانية. وقدم له الدكتور زهير العبيدي.

وعرف المحاضر النظام الدولي بانه "النهج المعتمد في العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية وغيرها بين مختلف الوحدات الدولية والاقليمية والفاعلة منها خصوصا". وعدد انماط الانظمة العالمية التي عرفها التاريخ واختار منها الحاكمية قبل الاسلام والتي كانت قطبية ثنائية الامبراطورية الفارسية - الامبراطورية الرومانية واوضح طرق سيطرتها على العالم والخطوط الحمر والخضر التي كانت ترسم مسرح العمليات آنذاك. وقال: "في ذلك الوقت كان العرب على الحال الذي عليه العالم الثالث اليوم. كانوا رقما من الارقام. كانوا وقودا للمعارك والصراعات القائمة بين الدولتين العظيمتين. ثم حصل التحول التاريخي النوعي بظهور الاسلام حيث شكل بعقيدته وشريعته بنية وارضية لنظام جديد بدأ عربيا ثم اضحى عالميا يمسك بالقرار. يومها عرفت الدنيا اي نظام دولي هو نظام الاسلام حيث ذاقت الشعوب الرحمة والعدالة والسماحة والمساواة بعد العسف والذل والاضطهاد. واليوم جاءت الاحداث لتجعل مصير العالم في يد البيت الابيض الاميركي ولتجعل الرئيس الاميركي رئيس العالم. ولم يحدث هذا بالتأكيد من الفراغ بل كانت سلسلة من المؤامرات محبوكة بأيدي وكالة الاستخبارات الاميركية".

وعرض "الذرائع" التي استخدمتها واشنطن "لتنفيذ مخططها التوسعي الهادف الى وضع اليد على آبار النفط" مستندا في ذلك الى ما ورد في كتاب "اتجاهات التدخل الاميركي في الثمانينات" لمؤلفه مايكل كلير وكتاب "حرب الخليج - الملف السري" لمؤلفيه بيار سالنجر وايريك لوران. ورأى ان الخروج من الحال الهامشية الى الحال القيادية المتقدمة يكون "بالتحرر من ارادات الغير".

وخلص الى ان النظام العالمي الجديد "سيشهد صراعا بين عصرين لا ثالث لهما: العصر الصهيوني الاميركي والعصر العربي الاسلامي".

سمير نصري ملتهم العمر


سمير نصري في منزله في بيروت. (الصورة لجورج سمرجيان ١٩٨٣)

ما باله سمير نصري يحرد علينا، لا يخاطبنا، لا يطل الفينة تلو الفينة، ولا يحمل في يديه هداياه التي تملأ الجريندية، جربندية هذا المسافر الرحالة الجوالة، هذا الكشاف الصديق الذي يقترب منك اقتراب الشجرة، بانحناءات خفرة، بعذوبة الاغصان، بنعومة الثمار التي تضيء عند البلل، او عند الشروق او عند الغياب الفسقي.

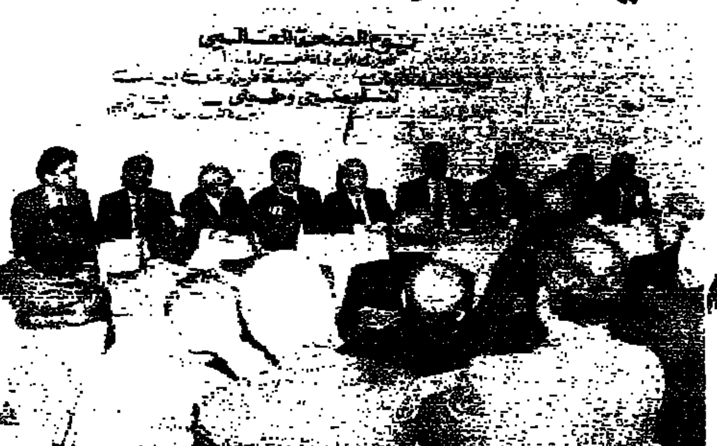
وهذا الغياب، حتى هو بشفرته الحادة، بنصله المعتم، ما كان سمير نصري، صديقنا المخلص الطري، زميلنا منذ سنوات، منذ العز الاثيل ورخاوة العمر وطيباته، حتى الفاقة، ما كان يبالي به، ولا تفرق معه ان يأتي او لا يأتي، اذ كان يلتهمه في اعماقه كما كان يلتهم النهار والاضواء المختلفة، من ادناها الى اعلاها، في اعماقه المضطربة التي تجفل من اول كبسة، من اول . زخة، من اول طرطقة على الحديد.

وكان يجفل سمير نصري كالعصفور الغريب من هذه الحرب، من لبنان. وكان جاء من مصر الى اللبنان المنشود لاجئا الى هذا المرقد الاصيل والمشع نجمة في العالم العربي، نجمة هادية للنعاج والابرياء والمكسورين والمعذبين، وكان هو، سمير نصري احدهم. وكان الحامل مهنة السينما، وكان لكثيرين ذلك الناقد المتحمس الذي يرى بعينيه الزرقاوين احد واشف وادق، متتبعا ما على الشاشة، ما خلف الصور والكلمات، محيطا بالصناعة اذ كان يمتلكها وكانت له تجربة في الاخراج وكتابة السيناريو وصب زخمة القوي والمديد على الورق، وعلى عناصر الفيلم كلها.

سمير نصري كان المبتعد والقريب، اخيرا، هاجر من الهجرة الثانية، لعب القمار الحياتي ففتح قلبه وصحح المسار، ورويدا رويدا تعافى، وكان يقول انه ورث الكولسترول، وفي مرة ثانية كان يقول انه سيفعل ما سيفعل ويترك لجسده ان يلحقه، ان يركض وراءه، لانه يريد ان يعيش، ان يعض هذه الدنيا، ولا يشبع منها. هكذا كان قراره لما كانت عملية القلب، وهكذا كان قراره لما انتهت ونجحت. وهكذا اصلح بيته في القاهرة، اذ يئس من المطرح اللبناني، ومن هذه الحرب فيه التي طردت الناس اسرابا، اسرابا، وشحطت هذا اللبناني الظريف والراقي، على لكنة مصرية ملاصقة له، من نقطته الذهبية، من حقل الابداع ومرافقة الاحداث، ومخاطبة الناس، ومحاورة النجوم والنجمات، واستيعاب الجديد والتطلع المفتون صوب الجمال، صوب هذه الواحة ارضنا التي تخلو دائما من الاعزاء، وتسقيهم كاسها، كاسا ان كانت بيضاء ذات آونة، هي سوداء في كل آن، وكم كان هو يحتاج الى الشرب والارتواء، الى زرع الوحدة بشتلات شتى، بالحنان والرأفة، بالدمعة التي تقفز من عينيه، عند الحاجة، وبالصحبة المصاحبة الدقيقة، اذ كان وحيدا، ومن كان هكذا يكون له الغفران.

"الصفحة الثقافية"

لقاء صحي وطني في "الكارلتون" كبي: لرسم سياسة للاستشفاء


في اللقاء، من اليمين السادة والدكاترة: الغفالي، رحمة، الرحماني، مروة، الوزير كبي، عضيمي، البعلبكي، زيدان، فرح. (ابرهيم الطويل)

في يوم الصحة العالمي عقدت امس نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان بالاشتراك مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" لقاء صحيا وطنيا في فندق "الكارلتون" رعاه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي وحضره ممثلون للقطاعات الصحية والهيئات المعنية بهذا المجال.

والقى الوزير كبي كلمة حدد فيها "ملامح الخطة الاستشفائية التي يمكن اعتمادها في سياق سياستنا الصحية:

"١ - لا بد اولا من ترشيد لعملية انشاء المستشفيات واستثمارها تكون مبنية على الحاجة الفعلية الحالية والتوقعات المستقبلية الجدية لكل منطقة في لبنان، ويمكن تحديد هذه المنطقة ضمن اطار المحافظة او القضاء او المناطق الصحية المقترحة، على أن تؤخذ بالطبع كل العوامل المؤثرة في هذا الحقل.

٢ - رسم سياسة وطنية للاستشفاء تكون واضحة المعالم طويلة الامد لا تتغير مع تناوب الوزراء والمسؤولين مبنية على تقدير فعلي لحاجات المواطنين والمناطق، وفي امكان هذه الخطة الانمائية ان تضع جداول زمنية مفصلة لتحقيق اهدافها وتوزيع الادوار من خلالها بين القطاعين العام والخاص.

٣ - اعتماد نظام حوافز مدروس يدفع اصحاب المستشفيات الصغيرة حكومية كانت ام خاصة الى لعب دور مختلف عما تقوم به حاليا، ويمكن بالتالي هذه المؤسسات ان تتحول مراكز صحية تؤمن الرعاية الصحية الاولية في المدن الكبرى او في المدن والقرى الصغيرة حيثما وجدت (...)

٤ - في استطاعة الوزارة، من ناحية اخرى، دعم المستشفيات الكبرى الموجودة حاليا كي تصبح مؤسسات وطنية للعلاج التخصصي تساهم الدولة في تحمل قسط وافر من مصاريفها الحقيقية عبر تركيز العناية فيها دون غيرها، لفئة معينة من الحالات والامراض المعقدة.

٥ - تأمين العدد الكافي من المرضى لهذه المراكز المتخصصة، فتصبح نوعية العلاج افضل بكثير مما هي الان (...)

٦ - يؤدي هذا التدبير الى زيادة في كفاية الانتاج وفي استعمالية الاجهزة والمعدات البالغة التكاليف، فتقل كلفة الاستشفاء للمريض الواحد، وفي ذلك وفر للوزارة او للمواطن او للاثنين معا.

٧ - تعزيز القطاع الحكومي (...)".

ثم تعاقب على الكلام كل من رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي، ممثل منظمة "فريدريش ايبرت" السيد سمير فرح، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل الرحماني، نائب رئيس الجامعة الاميركية عميد كلية الطب فيها الدكتور عدنان مروة، نقيب الاطباء الدكتور منير رحمة، ممثل الاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، السيد طنوس الغفالي عن صندوق الضمان الاجتماعي.

"ما يجب معرفته عن سرطان الثدي"

في يوم الاسرة نظمت جمعية العناية بالطفل والام حلقة دراسية عن سرطان الثدي شارك فيها الاختصاصي في الجراحة العامة وجراحة الاورام الدكتور كمال بخعازي، والاختصاصي في التشخيص الشعاعي الدكتور نبيل عذراء، والاختصاصي في جراحة التجميل والترميم الدكتور فادي جبر، والاختصاصي في المعالجة الكيميائية للاورام الدكتور نبيل شمس العين. وادارها الاختصاصي في التوليد والامراض والجراحة النسائية والعقم الدكتور مروان بربير. وتناول المحاضرون الموضوع من مختلف نواحيه.

واعدت الجمعية كراسا عنوانه "ما يجب معرفته عن سرطان الثدي" لتعميق المعرفة بهذا المرض، وضمنته معلومات عن اعراضه وتشخيصه ومعالجته.

الارضاع من الثدي

في اليوم الوطني للارضاع من الثدي دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان متعاونة مع القسم النسائي والتوليد في مستشفى القديس جاورجيوس الى ندوة علمية عن "ضرورة الارضاع من الثدي واهميته"، يحاضر فيها البروفسور فايز بيطار والدكتورة هيلدا شكر والدكتور نبيل ملاء، ويديرها الدكتور مصطفى خليفة، الساعة ١١:٣٠ قبل ظهر السبت ٢٠ نيسان في القاعة الكبرى في مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بيروت.

تحذير

تعلن شركة آ.ج. برباري اخوان ش.م.م. ان السيد يحيى عبد الرحمن لم يعد مرتبطا معها باية علاقة عمل وانها ترفع اية مسؤولية عنها ناتجة من اي عمل قد يقوم به.

معرض الكتاب في صور

صور - "النهار":

استضافت امس ادارة "منتدى التضامن الثقافي" في كوكتيل، العاملين على انجاح "معرض الكتاب العربي الاول في صور" الذي افتتح قبل عشرة ايام في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون.

وتكلم المسؤولون في المنتدى الشاعرة مي ناصر بدوي والزميل حسين نعمة والسيد زاهي حاجو شاكرين جميع الذين عملوا وساهموا وحضروا. وكانت حصيلة المبيع في المعرض خمسة آلاف كتاب بثمانية ملايين وثلاثمئة الف ليرة. وبلغ عدد الزوار ١٨ الفا. وبيعت ايضا ١٦ لوحة للفنان مصطفى حيدر.

ووزع على الحضور كتاب "الوحيل الرابع" لامين مصطفى وكتاب "مشاهدات من امصار" لابرهيم عواضة.

اللجنة التأسيسية لنقابة الاساتذة: وحدتنا هي الكفيلة باصلاح الجامعة

جاءنا من "اللجنة التأسيسية لنقابة اساتذة الجامعة اللبنانية" هذا البيان:

"بعد التطورات المتلاحقة في الجامعة اللبنانية، يهم اللجنة التأسيسية لنقابة اساتذة الجامعة اللبنانية ان توضح ما يأتي:

١ - ان وحدة الهيئة التعليمية في الجامعة والتفافها حول هيئة التحرك هما الكفيلان باجراء الاصلاح المنشود في الجامعة ان لجهة عودة الديموقراطية والشورى ام لجهة تحسين الوضع المادي والمعنوي للاساتذة.

٢ - كانت الهيئة قدمت الى وزير التربية مشروع مرسوم يتعلق بالمجالس التمثيلية في الجامعة وافق عليه وتقدمت بمشروع قانون لتحسين الوضع المعيشي والمعنوي للاساتذة وافق على اكثرية بنوده وحدد موعدا نهائيا لاصدارهما في مجلس الوزراء في تاريخ ١٠/٤/١٩٩١.

٣ - ما حصل في الحقيقة ان موعد العاشر من نيسان مر ولم يصدر عن مجلس الوزراء اي شيء عملي بالنسبة الى الجامعة. ومن جهة اخرى حصل تغيير في مضمون المرسوم وفي نقاط مشروع القانون الامر الذي دفع هيئة التحرك الى اصدار بيانها الثلثاء الماضي.

٤ - بعدما اوضح الوزير نيته تنفيذ الاتفاق في اول جلسة لمجلس الوزراء عادت هيئة التحرك واصدرت بيانها الاربعاء الماضي.

٥ - بالنسبة الى الاجراءات التي اتخذها الوزير على صعيد العمداء وبعض المسؤولين، اذ تؤيد ليس فقط كف صلاحيات بعض الموظفين والعمداء، بل انها تدعو الى اقالتهم واحالتهم على التفتيش المركزي والقضاء وتاليا فانها ترى ان هناك بعض العمداء الاخرين الذين يتحلون بالمستوى العلمي والمناقبية الجيدة. وفي هذا المجال ان لجنتنا حريصة على الاستقلال المالي والاداري والاكاديمي للجامعة.

٦ - ان اهل الجامعة الذين يتوقون الى الاصلاح لا يقبلون ولا يرفضون من الوزير اي اجراء اصلاحي في المطلق وانما يرتبط موقفهم بمدى جدية هذا الاصلاح وفاعليته وبعملية الشورى والديموقراطية بين كل المخلصين للجامعة الوطنية.

ان اللجنة التأسيسية لنقابة اساتذة الجامعة اللبنانية اذ تستلهم مواقفها من المصلحة العليا والتاريخية للشعب اللبناني تجد في هذه المرحلة ان دور الاساتذة الجامعيين وخصوصا في الجامعة اللبنانية هو دور طليعي في اطلاق ورشة البناء الحقيقية على نحو يتخطى المعادلات الظرفية والمصالح الانية ويرسخ مجتمعنا اللبناني، وتاليا الدولة والثقافة، على اسس العلم والديموقراطية وحقوق الانسان".

الافطار السنوي لخريجي المقاصد


في افطار خريجي المقاصد من اليمين السادة: الوزير كبي، الرئيس الوزان، المحامي الشعار، سلام، النائب مزبودي، الوزير بيضون.

أحيت جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت افطارا في فندق "السمرلند" حضره جمع من المدعوين منهم الرئيس شفيق الوزان، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي، وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون، المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح ممثلا وزير الداخلية والنائب زكي مزبودي، رئيس جمعية المقاصد السيد تمام سلام، الوزير السابق الدكتور نسيب البربير، رئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتور عاطف النقيب، رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك.

وتحدث السيد سلام عن مسيرة الوفاق الوطني في الطائف و"الزواريب" في كل وزارات الدولة ومؤسساتها محذرا من ان الحكومة "اذا لم تحسم امرها في هذا الشأن فان كل اصلاح سياسي وكل انقاذ سياسي للبلد سيتعثر وسيحبط". وتطرق الى موضوع تعليم العلوم والرياضيات بالعربية وقال ان تجربة المقاصد في هذا المجال "بخير والنتائج خير شاهد على ذلك".

ودعا رئيس جمعية متخرجي المقاصد المحامي سامي الشعار الى تنظيم السلطات العامة بابعاد الطائفية والمذهبية ومباشرة مراقبة دستورية القوانين وتعديل قانون الانتخاب ووضع تشريع للاحزاب، وتنظيم الدفاع الوطني، وتحقيق استقلالية مجلس القضاء في التعيين وفي التشكيلات وتنظيم الادارات العامة والاقتصاد الوطني.

● اقام فريق الدفاع المدني في "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" افطارا لاطفال ايتام في مقره في الحمراء، شارع عبد العزيز.

● احيا المركز الاسلامي لجامع العرب في برج البراجنة افطارا خيريا لاسر ايتام وزع فيه حصصا غذائية مقدمة من جمعية الشبان المسيحية وهدايا والعابا. وتكلم رئيس المركز الحاج محمد مجير العرب والشيخ عبد الحفيظ المصري والسيد علي شداد.

● كرم مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" للمنطقة الحدودية العاملين في الوسط الصحي والاجتماعي في صور في افطار حضره قائمقام صور السيد حسين قبلان ومندوبون عن اتحاد غوث الاولاد، مستشفى بشور، مستشفى جبل عامل.

وتكلم القائمقام قبلان والسيد ناصيف حمود باسم حركة "امل".

● وزع "الاتحاد النسائي الوطني" في طرابلس البسة جمعها من المؤسسات والمشاغل والمحال التجارية.

وشمل التوزيع ٢٥٠ عائلة.

● وزعت "لجنة تكريم الاب المثالي" في طرابلس ١٨٠ حصة غذائية عل عائلات فقيرة ومحتاجة.

● كرمت "جمعية كشافة الرسالة الاسلامية"، "لجنة مهرجان فرح الطفولة" بافطار في المقر العام للجمعية حضرته السيدة رندة بري ووفد من قيادة حركة "امل". وتكلم فيه مفوض بيروت القائد ابرهيم عواضة الذي منح القادة: فضل احمد هاشم، خالد منصور منصور، محمد علي شكر وسام الخدمة العامة.

والقى السيد حسين نصرالله كلمة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين.

حرش العيد أراجيح وألعاب

في مؤتمر صحافي عقدته امس في "دار الندوة" اعلنت "جمعية شبيبة الهدى" برنامج مهرجان الفطر للصغار "حرش العيد" الذي تقيمه طوال ايام العيد في حديقة الصنائع.

وافتتح المؤتمر السيد بهاء الدين عيتاني باسم "دار الندوة"، وقال: "اننا عندما نحيي تقاليد اجتماعية فاننا نجدد صدقيتنا بشخصيتنا، ونؤصل تراثنا ونجذره في تربيتنا الوطنية. ان زقزقة حبال الارجوحة وهي تتطاير بين اشجار صنوبر بيروت، اعذب واطرب من الحان الديسكو التي تتفجر تمددا على قواعد اللحن الموسيقي. وصدقوني ان لقمة الفلافل مع الكبيس وكباية عرق سوس خمير اطيب من كل الكلاب الساخنة (هوت دوغ) في العالم. ان يوم العيد هو يوم فرح وسلام. فلنفرح على طريقتنا".

وعرض رئيس الجمعية السيد مأمون مكحل البرنامج: "مهرجان العيد الذي ستقيمه الجمعية في حديقة الصنائع طوال ايام العيد السعيد ستتخلله العاب متعددة ومتنوعة تعود بالذاكرة الى اجواء حرش بيروت، فمنها الالعاب الترفيهية ومنها الالعاب التوجيهية التي تمتحن مهارات الصغار...

وسيتضمن الحرش مسرحا للماريونيت يشرف عليه اعضاء اللجنة الفنية، وكذلك سيحتوي على الكثر من الاراجيح و"عنزوقة العيد" باشكال عدة وجميلة، وقصر الاشباح وحنطور العيد، ولن يغيب عن الاحتفال الحيوانات المحببة الى الاطفال ليطعموها ويلعبوا معها...

وستقام الاستراحات التي تشمل "المطعم" والنارجيلة و"القهوة العربية"، وسترفع نصب تمثل شخصيات شعبية وفنية ومنها "شوشو" و"ابو العبد"...

اما "فرقة جميل ضاهر الفنية" التابعة للجمعية فستحيي الحفلات طوال الايام الثلاثة ليسعد معها الاطفال واهلهم.

وسيتخلل المهرجان حفلات خاصة للاطفال ومسابقات، الى اليانصيب، وستوزع هدايا قيمة على الرابحين قدمها بعض اهم المحال والمؤسسات المعطاءة المنتشرة في كل ربوع بيروت الكبرى".

● دعت "رابطة الشبيبة الاجتماعية" الى المشاركة في كرمس "تعالوا نفرح - ٨" الذي تنظمه في رعاية الرئيس سليم الحص ايام العيد الثلاثة في حديقة الصنائع. ويعود ريعه الى انشاء اعدادية التأهيل المهني والاجتماعي للاولاد المشردين.

● تقيم "رابطة ابناء رأس بيروت" كرمس بيروت - السلام" ايام العيد الثلاثة على ملعبها وفيه اراجيح العيد، طالعة يا نازلة العاب كهربائية تربوية، العاب يدوية، مسرح الدمى، مسرح سينمائي، ديدوب وبسبوس ودمى، البسة فولكلورية قديمة، حنطور العيد، طبال العيد، الى اغان وانتخاب اجمل طفل.

اتفاق للتعاون بين الاميركية و"ايكاردا"

وقع قبل ظهر امس اتفاق للتعاون بين كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة. "ايكاردا" تولى التوقيع عن الجامعة الاميركية الرئيس المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي وعن "ايكاردا" مديرها العام الدكتور نصرت فضة، وحضر نواب رئيس الجامعة وعميد كلية العلوم الزراعية والغذائية فيها الدكتور اديب سعد وعدد من كبار موظفي الجامعة والمركز.

وتبادل عميد كلية الزراعة والمدير العام للمركز كلمات عن اهمية التعاون بين كلية الزراعة في الجامعة و"ايكاردا". واشاد العميد سعد بالخدمات التي يقدمها هذا المركز الدولي وخصوصا على صعيد البحوث العلمية الزراعية وتحسين الانتاج الزراعي في المناطق الجافة. فيما نوه الدكتور فضة بالمستوى التعليمي المميز الذي تقدمه الجامعة الاميركية، وخصوصا تخريجها افواجا من طلاب الدراسات العليا في الميدان الزراعي الذين يتابعون ابحاثهم عن مشاكل الزراعة في المنطقة.

وينص اتفاق التعاون على اعداد مشاريع مشتركة للبحوث الزراعية تتناول مواضيع ذات اهتمام مشترك، واعداد برنامج ابحاث للتدريب في التنمية الزراعية والتعاون على تطوير برامج الدراسات العليا في الحقل الزراعي ذات الاهتمام المشترك للفريقين.

كذلك ينص على قيام تعاون بين الفريقين في شان تنظيم الدعوات وتوجيهها للمؤتمرات والندوات العلمية. وسيقدم المركز العون والمساعدة الى اساتذة كلية الزراعة لتمكينهم من حضور المؤتمرات والندوات العلمية في الخارج.

عطلة الفطر في جامعة الكسليك

في عيد الفطر اعلنت جامعة الروح القدس - الكسليك ان الدروس ستتوقف في كل الكليات والمعاهد والاقسام التابعة لها الاثنين ١٥ نيسان وتعاود في اليوم التالي.

"العودة والبناء"

دعت ادارة مدرسة رأس النبع الابتدائية الرسمية المختلطة وهيئتها التعليمية الى احتفال "العودة والبناء"، الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢٦ نيسان في باحة المدرسة في رأس النبع، شارع المحمصاني. وفي البرنامج: ترحيب من المديرة السيدة عفت ابو حمدان، كلمة السيدة منى الهراوي، كلمة الحركة الاجتماعية، كلمة اتحاد غوث الاولاد. كلمة رابطة رأس النبع، كلمة الطلاب. كلمة مديرية التعليم الابتدائي؛ تعريف للسيدة منى الحاج.

"اليوم زفتها"

يقدم مسرح البيكاديللي ومروان نجار المسرحية الجديدة "اليوم زفتها" بطولة واخراج جورج شلهوب، ودعوا الى حضور الافتتاح مساء يوم السبت ١٣ نيسان على مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء، حيث ترفع الستارة الساعة ٨:٠٠ تماما.

زوجة الفقيد ناديا باسيل شامي
ولداه وليد زوجته رلى صلاح صوايا وندى زوجة بشارة جورج بارودي
والدته جلنار ابو حيدر ارملة المرحوم شكري سابا
اشقاؤه الوزير السابق الدكتور الياس سابا وعائلته وفوزي سابا وعائلته ونسيم سابا وعائلته
شقيقاته ناديا زوجة الدكتور جبرائيل رفقه وعائلتها وسامية زوجة صوايا وعائلتها ومنى زوجة الدكتور اسعد رحال وعائلتها
خاله شفيق راجي ابو حيدر وعائلته
وعموم عائلات حداد وشامي وصوايا وبارودي وابو حيدر وسابا وشوريجي وغفالي ومنصور ورفقه ورحال.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
انطون انطونيوس حداد
المنتقل الى رحمته تعالى في ٩ نيسان في كندا حيث دفن.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ منه في نادي خريجي الجامعة الاميركية شارع عبد العزيز من العاشرة قبل الظهر حتى الخامسة مساء، وغدا الاحد ١٤ منه في منزل شقيقه الدكتور الياس سابا في كفرحاتا - الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف قسطنطين باشا
زوجته ايلان باشا
اولاده الياس ونمر في المهجر وسبع
اشقاؤه المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعها للروم الكاثوليك وسالم وجورج وقيصر
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه ثم ووري في بلدته صور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ نيسان في دار مطرانية بيروت للروم الكاثوليك في السبتية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس الجمعة ٢٩ آذار المأسوف عليها
رينه نحاس
اولادها كمال نحاس وعائلته وناجي نحاس وعائلته ونبيل نحاس
شقيقاها انطوان اشقر وعائلته وايلي اشقر وعائلته
شقيقاتها لور زوجة ميشال ضومط وزينة زوجة جوزف سعادة واليس زوجة آرثر كالاهان وغابي زوجة جاك كيجي ودعد زوجة اسعد الحاج وتريز زوجة جورج غانم.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاحد ١٤ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية اتجاه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فؤاد وعائلته في المهجر
جان وعائلته في المهجر
بشارة وعائلته في المهجر
ريمون وعائلته
سميرة مسلم وعائلتها
ماري سليم وعائلتها
امال واكيم وعائلتها
وعموم عائلات مسلم وفرزلي وواكيم وسليم وابي ياغي وخوري ومنير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الياس عبد الله مسلم
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الجمعة ١٢ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في القرعون، ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزله في الاشرفية كرم الزيتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة المرحوم الحاج ابرهيم غدار
وعائلة المرحوم محمد كالوت
تنعيان بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
كارين ابنة عباس غدار
المنتقلة الى رحمته تعالى اثر حادث مؤلم في الخارج
والدتها رلى محمد كالوت
شقيقاها ابرهيم ونائل
يصل جثمانها من باريس ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان ويصلى عليه ظهر غد الاحد ١٤ منه في جبانة الغازية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل الاستاذ عادل خليفة في الغازية ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل المرحوم محمد كالوت في بيروت الروشة بناية كالوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف محمد جابر
زوجته وهيبة ابرهيم الشحوري
اولاده المهندس محمد ومي وسوريا وهيفاء
شقيقه المهندس احمد
صهراه المهندس سمير جميل منصور وعاطف جانبيه الامين العام بالوكالة لمجلس النواب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان في منزل الفقيد في شارع عبد الكريم الخليل قبالة عيادة الدكتور فايز كنج في ملكه، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل جابر ومنصور وجانبيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون يوسف ابي عاصي
اولاده نزيه ونبيل وناجي ونجاح وندى زوجة نجيب جاماتي.
اشقاؤه المرحوم الياس وجورج وانطوان والخوري مارون.
شقيقتاه ادبل ارملة المرحوم حبيب سماحة وسارة زوجة رفيق بشارة عيد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ نيسان في منزل ابنه نزيه في الربوة الشارع الرقم ٢٥ بناية عليوي قرب مستشفى سرحال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انيسة سليم كرم
ارملة المرحوم مخايل اسعد دمعة
اولادها نعيم ومسعد وكريم وجلال وحاتم وبولين
تقبل التعازي في منزل ولدها نعيم في جونية - حارة صخر الاوتوستراد سنتر دمعة يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة ميليا يوسف البري
شقيقاها فرنسيس ومنصور وعائلاتهما
اولاد شقيقها المرحوم حنا، طوني وجورج وجورجين وعائلاتهم وريتا
اولاد شقيقها المرحوم الياس جوزف ومنوبلا ومادلين ولبيبة وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة لبيبة محاسب جوزف والدكتور جدعون وروز وعائلاتهم.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ١٤ نيسان الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا - كسروان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج منصور حوا
زوجته سعاد اسود
اولاده طوني وفيكتور وماغي زوجة ايلي صقر وكوليت زوجة الدكتور ايلي جبر
ولدا شقيقته ميشال ساسين سلامة وغابي ساسين سلامة.
وعموم عائلات حوا واسود وكفوري وملاّر وصقر وجبر وسلامه وبوعبدالله ولطف الله واشقر والحاج
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان في منزل الفقيد في رومية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ناديا وبيار فرعون
سيمون صحناوي وعائلته
اميلي خوري وعائلتها
جورجيت سعد وعائلتها
ميشال فرعون وعائلته
نايلة دي فريج وعائلتها
ندى تقي الدين وعائلتها
وعائلتا ميشال صحناوي وايلي صحناوي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الام والحماة والاخت والجدة وابنة العم المرحومة
اوديت حنين صحناوي
المولودة صحناوي
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في فرنسا
16, Avenue du Président Wilson, 5 ème étage, Paris 16 ème
اليوم السبت ١٣ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

محمود عاشور (ابو حاتم)
العميد علي عاشور
ينعيان بمزيد من الاسى الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
عبدالرؤوف محمود عاشور
(المتوفى في فرنسا)
اشقاؤه حاتم وعبدالله وعبدالاله وعبدالستار وعبد الرزاق.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان ويوارى الساعة الاولى بعد ظهر الاحد ١٤ منه في بلدته شقراء.
ينطلق الموكب الساعة الثامنة صباحا من حسينية روضة الشهيدين ويتم التجمع في خلدة قرب "بن معتوق".
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل والد الفقيد في عين التينة سنتر عاشور ط ٨.
الاسفون آل عاشور وخلف وعموم اهالي شقراء.

الجالية اللبنانية في كنشاسا - زائير تنعى بمزيد من الاسى احد اركانها الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
عبد الرؤوف عاشور
وتتقدم من ذويه باحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه.

موظفو مؤسسة ايتا (عاشور) في لبنان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
عبدالرؤوف عاشور
(المدير العام)
سائلين له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

موظفو شركة سوكين ومستخدموها في لبنان وفرنسا وزائير ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
عبد الرؤوف عاشور
(مؤسس الشركة ومديرها العام)
سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

عمال ترانس بنز وموظفوها في لبنان وزائير وفرنسا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
عبد الرؤوف عاشور
(المدير العام)
سائلين له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

آل بطحيش والياس وحرفوش وكيروز وطاشجيان وانسباؤهم واقرباؤهم في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
صبحي جورج بطحيش
المتوفى في المانيا في ١٠ نيسان، حيث ووري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٤ منه في كنيسة الملائكة شارع بدارو.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل شقيقته انيسة بطحيش في تلة الخياط بناية البستاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
عائشة عبدالوهاب كبي
ارملة المرحوم بشير سعدالله العريس
والدة مصطفى وفايز ووليد
شقيقاها محمد وعفيف
صهرها المرحوم حبيب برجاوي
تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا الثالث ١٣ و١٤ نيسان وفي الاسبوع ١٧ منه للنساء في منزل الفقيدة شارع دار الايتام الاسلامية بناية النصر الطابق الثالث، وللرجال في منزل ولدها مصطفى العريس محلة كراكاس بناية يعقوبيان الطابق الثالث.

زوجته ناديا كتينا
اولاده بديع وفابيولا وماجدة وداليدا
صهراه وجيه زيادة وغابي حداد
اخوته سيزار وشارل واوسكار ورولان وجبزيل وفاندا
وعموم عائلات سلوم وسابيلا وكتينا وقرنفلي وزيادة وحداد وصفير وغريب وصليبي والاقارب والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
هنري بديع سلوم
المنتقل الى رحمته تعالى في دمشق في ٦ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في جل الديب قبالة سينما اوديون بناية انيس سماحة الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تجلا يوسف كنعان
زوجة البر شاكر الحاج
والدة ايلي وسهيل ومنى زوجة ايلي آزو وهدى زوجة انطوان مزهر.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ نيسان في منزل زوجها في الدورة بناية وارطان قبالة منزل الشيخ بيار الجميل.

طلاب الطب في الجامعة الاميركية في بيروت ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الدكتور فادي فريد فياض
الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر الخميس ١١ نيسان.
ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق التعازي سائلين الله تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان.

موظفو حركة الاتحاد الزراعي في بيروت وصيدا وطرابلس ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المرحوم
امين رشيد ماهر
المؤسس والمدير العام والشريك المفوض للشركة
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٨ آذار في الولايات المتحدة الاميركية.

تصادف غدا الاحد ١٤ نيسان ذكرى اسبوع المقاوم الشهيد
علي مصطفى مقلد
(الطاووس)
فتقيم حركة "امل" احتفالا في حسينية بلدته تبنين، قضاء بنت جبيل الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل مقلد وحركة "امل".

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج حسين الحاج قاسم غدار
اولاده الحاج محمد والمرحوم حسن ومصطفى وعلي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الغازية ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر، وللنساء في مقام ادريس.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الاسفون آل غدار وخليفة والحاج وعموم اهالي بلدة الغازية.

يقام قداس وجناز لراحة النفس المأسوف عليهم
ريشار رومانوس ضو
وزوجته
جورجيت الياس عبود
وشقيقته
ايلين رومانوس ضو
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار جرجس في حمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
نورا تفنكجي
ارملة المرحوم ادوار نجيم
الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ١٤ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا المرحوم
محمد سعود علي نصرت الاسعد
اولاده الدكتور علي نصرت ونصير وهادي
صهره عون الامين.
اشقاؤه حكمت والقاضي نصار والدكتور وائل
عماه الحاج نزيه والمرحوم نبيه.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل صهره عون الامين في صور حي الرمل بناية الحسيني الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
نبيهة جرجي الهوا
ارملة المرحوم نعمه طانيوس البواري
والدة جوزف والياس والفرد وتريز زوجة لويس منعم
يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسها غدا الاحد ١٤ نيسان الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة الوردية في غادير - جونية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
روبانس ميشال عبوش
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مدرسة الفرير فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس زعيتر نصر الاشقر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مارالياس في نبك المحدي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل نقولا عيسى
زوجته لبيبة سعيد نصير
اولاده طوني وعائلته وجوزف ودولي زوجة سميل عودة واولادها
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٤ نيسان الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جرجي جرجيس صوايا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة دير المخلص في صربا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سليم بطرس خليل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار شليطا الرعائية في فاريا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين
اميل مورق
وزوجته
اوديت نجيب بيلان
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة السيدة في مزرعة الجميل - جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
شفيقة كنج ابو جودة
ارملة المرحوم الشيخ طانيوس نادر ابو جودة
والدة اليس والدكتور جورج وادوار وخير وميشال ونادر ورياض والمحامي سامي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع جورج صفير
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار سمعان في القليعات.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بشارة انطون البستاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت ١٣ نيسان الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة الوردية في غادير جونية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
العميد الركن فايز حرب
آل الفقيد
قيادة الجيش
ضباط دورة يوسف هليل
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في الحازمية الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
صلاح جرجورة الراسي
زوجته نور غازوري، والد النقيب في الجيش جورج وبولا زوجة الزميل في "النهار" حبيب شلوق، شقيق ابرهيم ورؤوف صاحب "وكالة اخبار اليوم" وشامية زوجة داود اصطفان.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ نيسان في كنيسة مار يوحنا للروم الارثوذكس في الجديدة - المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
المهندس متري النمار
محافظ مدينة بيروت السابق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر السبت ٢٠ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية شارع الغزالية.
آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
كارلوس اسعد جبارة
والد ريمون واسعد وغابي ولولا وفيولا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢١ نيسان

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ماري حبيب ذيب
ارملة المرحوم توفيق شاهين لشيف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار يوسف في حديقة اليسوعية

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
الامير جوزف توفيق ابي اللمع
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار سركيس وباخوس في الجديدة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
فارس نجيب طراد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة مار بطرس وبولس في الحازمية
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
المحامية جيزيل نجيم
زوجة المحامي [illegible]
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ في كنيسة مار [illegible] مري الماروني قرب كنيسة [illegible] مري.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

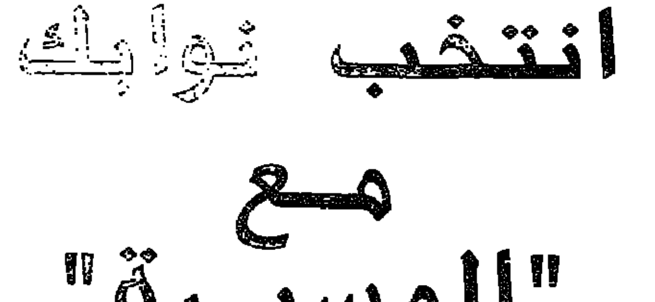
في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف عليه
فيكتور برسان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ نيسان في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.

شكر على تعزية

ابناء الفقيد وآل رمضي يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الحاج علي عبداللطيف رمضي
سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

ارملة المرحوم
فوزي جرجس رباشي
واولادها واشقاؤه وعائلاتهم يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او تبرعات او برقيات سائلين الله الا يريهم مكروها.



انفجار عبوة وفلسطيني طعن جندياً

السلطات الاسرائيلية اطلقت ابو عياش و١٠٠ ألف شخص صلّوا في القدس



المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني - الى اليسار - يهنىء الصحافي رضوان ابو عياش اثر اطلاقه امس (اف ب تيليفوتو)

اطلقت السلطات الاسرائيلية رئيس رابطة الصحافيين العرب السيد رضوان ابو عياش، بعد سجنه خمسة اشهر، بينما انفجرت عبوة ناسفة في القدس الشرقية عندما كان نحو مئة الف شخص يؤدون صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان.

وكان ابو عياش الذي يعتبر مفاوضا محتملا مع اسرائيل، سجن من دون محاكمة في تشرين الثاني الماضي اثناء موجة من الهجمات الثأرية شنها العرب على الاسرائيليين عقب مقتل ١٨ فلسطينيا برصاص القوات الاسرائيلية في الحرم الشريف في القدس.

وقالت السلطات العسكرية الاسرائيلية في امر اعتقال ابو عياش (٤٠ عاما) انه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية المحظورة وانه كان يعطي تعليمات "لعناصر نشطة في فرق اغتيال تابعة لحركة فتح" كبرى فصائل منظمة التحرير. الا ان الجيش لم يوجه اتهاما رسميا اليه.

وكان الصحافي الفلسطيني سجن من دون محاكمة في بداية الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

ويذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين اعلن هذا الاسبوع ان ابو عياش هو من بين فلسطينيين وافقت اسرائيل ومصر على امكان مشاركتهم في وفد لعقد محادثات في شأن خطة اسرائيلية طرحت عام ١٩٨٩ لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

عبوة في القدس

من جهة اخرى افادت الشرطة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت امس على بضعة امتار من رجال شرطة الحدود الاسرائيلية الذين كانوا يتناولون طعامهم عند باب العمود احد ابواب القدس القديمة.

وقال قائد شرطة القدس الجنرال حاييم البالديس للصحافيين: "كانت عبوة صغيرة وانفجار صغير ولم تقع اصابات".

وروى شهود عيان ان الشرطة اغلقت باب العمود وطريقا رئيسية في القدس الشرقية واعتقلت نحو ٣٠ فلسطينيا مشتبها فيهم.

وقد نشرت قوات اضافية في القدس الشرقية اول من امس حول المسجد الاقصى تحسبا لصلاة الجمعة.

واشارت الشرطة الى ان ١٠٠ الف مسلم جاؤوا للصلاة في القدس في الجمعة الاخيرة من رمضان، في اكبر تجمع للمصلين منذ مجزرة الحرم الشريف.

وانتهت الصلاة بسلام وعاد عشرات الوف المصلين من الحرم الشريف الذي يقدسه اليهود ايضا.

وصرح البالديس "الحرم الشريف يمتلىء بالناس. لم يحدث ذلك من قبل. على الاقل في الاشهر الستة الاخيرة لم يتجمع مثل هذا العدد الكبير من المصلين". وعزا ذلك الى "انه الجمعة الاخيرة من رمضان".

طعن جندي

في غضون ذلك اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيا طعن جنديا اسرائيليا بسكين في مدينة رفح في جنوب قطاع غزة واصيب بجروح خطرة بعدما اطلق عليه جندي اخر النار.

وهوجم الجندي فيما كان يقوم بدورية سيرا ولم يصب بسوى جروح طفيفة لانه كان يرتدي سترة واقية من الرصاص. واصيب الفلسطيني محمد حموده عجان (٢٠ عاما) بجروح بالغة بعدما اطلق عليه جندي اخر من الدورية النار ونقل الى مستشفى في اسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية ان فلسطينيين اصيبا بطلقات رصاص مطاط في اشتباكات مع جنود اسرائيليين في مخيمي الشاطىء وجباليا قرب مدينة غزة.

(رويتر، و ص ف)

اخروميف استبعد اطاحة الماريشالات غورباتشوف

بدء مفاوضات مع العمال في مينسك والقوات الخاصة اشتبكت مع جورجيين

وجدت الحكومة السوفياتية، التي تواجه اضطرابات عارمة، متنفسا باقناعها عمالا مضربين بالعودة الى اعمالهم في جمهورية روسيا البيضاء، الا انها ستجد صعوبة كبيرة في استجابة مطالبهم الاقتصادية والسياسية.

واكدت الاضرابات العمالية المختلفة في انحاء البلاد، والعلامات على تزايد السخط داخل الاحزاب الشيوعية المحلية في الجمهوريات، ان المشاكل التي تواجه الرئيس ميخائيل غورباتشوف مستمرة.

وهدد اتحاد نقابات العمال الرسمية باضراب تحذيري في موسكو ما لم تعالج مطالبه الاقتصادية، في الوقت الذي يستمر اضراب عمال مناجم الفحم في عدد من الاحواض.

ودعا زعماء الاضراب العمالي في مينسك عاصمة روسيا البيضاء مئات الالاف من العمال المضربين للعودة الى اعمالهم من اجل اعطاء فرصة للمفاوضات التي بدأت امس مع الحكومة المحلية ومجلس السوفيات في الجمهورية.

وجاء هذا الاضراب الذي شل المدينة يومين احتجاجا على زيادات الاسعار التي قررتها الاسبوع الماضي الحكومة السوفياتية. وادت الى جعل السلع الاساسية بعيدة عن متناول الكثيرين.

وتصعب معرفة الطريقة التي قد تلبي بها السلطات مطالب العمال في روسيا البيضاء التي تتضمن استقالة غورباتشوف والحد من نفوذ الحزب الشيوعي.

واشار اتحاد النقابات الرسمية الذي تجنب المطالب السياسية او الاضرابات حتى الآن الى انه غير مستعد للتغاضي عن زيادات الاسعار. وهدد زعماؤه في موسكو باستغلال العرض التقليدي الذي يقام في اول ايار في الساحة الحمراء امام اسوار الكرملين، لشن حملة على الاسعار الجديدة. واذا لم تجر مفاوضات حتى ذلك الحين فان الاتحاد سيدعو الى اضراب تحذيري في كل انحاء موسكو.

وتمثل هذه الخطوة ضربة قوية لاقتصاد يترنح من تأثير اضراب عمال المناجم الذي بدأ قبل ستة اسابيع. ولا تحصل صناعة الصلب الا على ثلث احتياجاتها من فحم الكوك. وقال رئيس الوزراء السوفياتي السيد فالنتين بافلوف اول من امس ان الاضراب ادى الى اغلاق ٢١ فرنا لصهر المعادن. لكنه اصر على انه لا يمكن زيادة الاجور من دون زيادة الانتاج.

وقد تعقد الامر بعدما ادت اول من امس اضرابات في جمهورية جورجيا الواقعة في جنوب الاتحاد السوفياتي الى قطع خطوط السكك الحديد بين المصانع في روسيا وميناءي باتومي وبوتي على البحر الاسود لشحن الفحم والنفط ودعت قيادة جورجيا الى هذه الاضرابات لتعزيز الاستقلال الذي اعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع وفي محاولة لاجبار القوات السوفياتيه على الخروج من اقليم اوسيتيا الجنوبي.

القوات الخاصة

في غضون ذلك افادت نشرة "انترفاكس" المستقلة ان القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية تساندها مصفحات وطائرات هليكوبتر هاجمت قوميين جورجيين بعدما هاجم مسلحون مجموعة من الجنود السوفيات. وقالت ان القوات الخاصة دمرت موقعا مضادا للطائرات استعمله القوميون ضد الطائرات المهاجمة واعتقلت ١٩ مسلحا وصادرت عددا من الاسلحة.

واوضحت "انترفاكس" ان العملية جرت اول من امس بعدما اطلق مسلحون النار على عدد من الجنود في بلدة ايريدجي الاوسيتية فاصيب جندي بجروح. واضافت ان القوات الخاصة قامت بعملية عسكرية نفذها ١٥٠ رجلا ساندتهم عشر مصفحات وخمس طائرات هليكوبتر واعتقل ١٩ جورجيا بينهم شرطيان وصودرت اربع بنادق ومسدس وذخائر.

● في باريس صرح رئيس اركان القوات السوفياتية السابق ومستشار الرئيس السوفياتي الماريشال سيرغي اخروميف ان الجيش السوفياتي لا يفكر حاليا في اطاحة غورباتشوف.

وقال في حديث نقل اول من امس على الهواء من موسكو الى باريس في اطار حلقة دراسية عن شؤون الدفاع: "ارجوكم الا تشعروا بأي قلق في شأن اطاحة ماريشالات الجيش السوفياتي الرئيس غورباتشوف او تشكيلهم اي قدر من الخطورة (...) هذا غير وارد".

وكان الماريشال السوفياتي يرد بذلك على المستشار الالماني الغربي السابق هلموت شميت الذي حذر من مخاطر قيام المتشددين بانقلاب في موسكو.

وقال اخروميف: "في الاتحاد السوفياتي هناك يا سيدي المستشار شميت ستة ماريشالات وانا واحد من هؤلاء الستة واؤكد لك اننا جميعا مخلصون لمبادىء البيريسترويكا والغلاسنوست واننا جميعا نساند الرئيس غورباتشوف".

ولاحظ ان القدرة العسكرية السوفياتية "لم تعد تشكل اي خطرا على بقية اوروبا"، وتساءل عن سبب احتفاظ حلف شمال الاطلسي بجناحه العسكري بعدما حل حلف فرصوفيا هيكله العسكري.

(رويتر، اب)

مهدداً الولايات المتحدة بسبب الانتقال

الكوليرا تفشى في كل البيرو وينتشر في بلدان أميركا اللاتينية

منذ الايام الاولى لظهور وباء الكوليرا في البيرو في شباط الماضي، بدأت صفوف طويلة من المرضى الذين يعانون آلاما مبرحة تقف امام العيادات والمستشفيات، او تتمدد على الارض لتلقي العلاجات الاولية. وهذه الظاهرة شملت الآن، بعد اكثر من شهرين، كل انحاء البلاد لعجز الجهاز الطبي والحكومي عن مواجهة الوباء.

وأقر الجهاز الطبي في البيرو بعجزه، مع التفشي المتواصل للوباء بدل تراجعه. وأكد احد الاطباء "اننا لا نستطيع معالجة الجميع. اننا في حاجة الى اسرة وادوية وعاملين متخصصين. ان قطاع الصحة يعاني ازمة".

وانتشر المرض الذي يتركز في شمال البلاد والعاصمة، بعد تسجيل اولى الاصابات في شيمبوت، وهو مرفأ لتصدير الاسماك، على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شمال ليما، ليحل الان الى الحدود الجنوبية. وارتفع عدد الاصابات حسب الحصيلة الرسمية لوزارة الصحة البيروفية الى نحو الف وفاة واكثر من ١٤٠ الف اصابة.

وتستقبل المستشفيات اكثر من مئة الف مصاب، فيما يرى الاختصاصيون الاكثر تفاؤلا ان الوباء سيواصل انتشاره لفترة لا تقل عن الشهرين، وانه استقر في البيرو لفترة طويلة. لأن المرض سيظهر دوريا بعد تراجع بطيء اذا تبين ان التدابير الصحية غير فعالة وسيكون الاولاد الذين تقل اعمارهم عن ١٢ سنة اهم الضحايا.

وتصعب مكافحة الكوليرا بفاعلية في بلد يعاني اخطر ازمة اقتصادية اجتماعية في تاريخه ويعتبر معظم سكانه النظافة مفهوما غامضا، فيما تعاني الاجهزة العامة منذ سنوات عدة اهمالا لا يوصف. وكيف يمكن تحقيق نجاح في بلد يعيش في مدن الصفيح المحيطة بعاصمته بين اربعة ملايين وخمسة ملايين شخص يعانون اقصى حالات الحرمان؟

ويعتبر البقاء على قيد الحياة المهمة الاولى المطروحة على هؤلاء المحرومين الذين لا آذان لهم تصغي الى تعليمات وزارة الصحة الداعية مثلا الى "غلي المياه قبل استعمالها". وكيف لهم ان يلتزموا هذه التعليمات في وقت لا تتوافر المياه الجارية؟ واذا ما حصلوا على بعض منها توزعه شركة المياه الوطنية عليهم بواسطة الصهاريج باسعار مرتفعة جدا، فانهم يستخدمونه للاغتسال وغسل الاواني والصحون (...) وغسل الملابس بما تبقى منه. وهنه فرصة مثالية لاستيطان "الفيبريون" المسبب للوباء وانتشاره.

وتصعب ايضا مكافحة الكوليرا في بلد يتناول معظم سكانه طعامهم في الشوارع من عربات الباعة المتجولين الذين يقدمون اطباقا من الاسماك وثمار البحر المجهولة المصدر والمشكوك في نظافتها.

وينظر السكان منذ بداية انتشار الوباء الى هؤلاء الباعة المتجولين على انهم مصدر رئيسي لانتشار الكوليرا. غير انهم ليسوا المسؤولين الوحيدين. فشبكات التلفزيون في البيرو تبث الكثير من الصور عن الاوساخ المنفرة في مستوصفات وزارة الصحة وعدد كبير من المستشفيات. ولا تختلف اوضاع المستشفيات عن اوضاع معظم المدارس الرسمية مما دفع الحكومة الى تأجيل موعد افتتاح هذه المدارس اسبوعين.

ولا تقتصر الاتهامات على الباعة والمستشفيات والمدارس بل تطاول المسؤولين ورئيس الجمهورية البرتو فوجيموري نفسه. فقد عرض الرئيس صورا وافلاما له وهو يتناول بشهية بارزة الطبق الوطني "السيبيش" المصنوع من الاسماك البحرية النيئة وعصير الليمون الحامض من اجل الحؤول دون زوال هذا الطبق التقليدي ودون الانهيار الكامل لقطاع الصيد. وكان سجل منذ الايام الاولى لانتشار الوباء تراجع بنسبة ٨٠ في المئة في المبيعات في هذا القطاع مما هدد مصير ٣٠٠ الف عائلة تعيش على الصيد.

واثارت مبادرة الرئيس اواخر شباط موجة احتجاج عارمة ادت الى استقالة وزير الصحة واعتبرت مسؤولة عن الانتشار المتجدد للوباء الذي بدا في حينه انه بات تحت السيطرة.

وتتطلب مكافحة الوباء اعادة النظر في كل جوانب شبكات توزيع المياه وشبكات تصريف المياه المبتذلة في المدن الكبرى وتوسيعها. الا ان هذه المهمة تبدو مستحيلة لعجز الموازنة.

وفي غضون ذلك يتفشى الوباء في البيرو وينتشر في دول اميركا اللاتينية ويهدد الولايات المتحدة نظرا الى حركة الانتقال الكبيرة لسكان دول المنطقة الذين يحاولون الوصول الى اميركا الشمالية.

(و ص ف)

القذافي التقى عرفات

طرابلس - و ص ف - افادت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل ليل الخميس - الجمعة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في طرابلس. وقد غادر عرفات طرابلس بعد ذلك بقليل.

وكان الزعيم الفلسطيني قام الاحد الماضي بزيارة قصيرة للعاصمة الليبية.

ولم تكشف "جانا" شيئا عن المحادثات. الا ان مصدرا في تونس قال ان عرفات سيبحث مع القذافي في سبل مساعدة فلسطينيي الاراضي المحتلة المحرومين العائدات التي كانت تصلهم من الخليج وكذلك وضع الفلسطينيين في لبنان.

أندريوتي الف الحكومة الـ٥٠ في ايطاليا

روما - وص ف - اعلن مصدر رسمي ان الزعيم الديموقراطي المسيحي السيد جوليو اندريوتي (٧٢ عاما) الف مساء امس الحكومة الايطالية الـ٥٠ وهي المرة السابعة يرئس الحكومة في حياته السياسية.

وتضم الحكومة الجديدة، الى رئيسها ونائبه، ٣٢ وزيرا اعضاء في الاحزاب الخمسة في ائتلاف يسار الوسط الذي يضم الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الليبرالي والحزب الاشتراكي الديموقراطي.

ويذكر ان حكومة اندريوتي السادسة التي تألفت من الائتلاف الخماسي استقالت في ٢٩ آذار الماضي.

تركيا تطلق حرية الرأي وتجيز استخدام اللغة الكردية

رفع مجلس النواب التركي امس حظر استخدام اللغة الكردية والغى ايضا اربع مواد من قانون العقوبات تتناول الجنح المتعلقة بحرية الرأي تمهيدا لاطلاق الاف السجناء.

وتبنى المجلس صباحا، في ختام جلسة ليلية طويلة في مقر البرلمان في انقرة، مشروع قانون قدمته الحكومة يقضي بادخال الليبرالية على الحياة السياسية التركية للمرة الاولى منذ قيام الجمهورية التركية عام ١٩٢٣. ويلغي القانون ٢٧١٣ الصادر في ١٩٩١/٤/١٢ حظر استخدام لغة ثانية غير اللغة التركية في تركيا، اي بمعنى آخر يسمح باستخدام اللغة الكردية. وكان استخدام اللغة الكردية في تركيا محظورا رسميا منذ عام ١٩٨٣ بموجب القانون ٢٩٣٢ الذي اقره البرلمان في ظل الحكم العسكري بعد انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٢.

ويلغي القانون ايضا المواد ١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٦٣ من قانون العقوبات التركي المنبثق من قانون العقوبات الايطالي في عهد موسوليني.

ونقلت وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية عن رئيس الوزراء التركي السيد يلديريم اكبولوت انه سيفرج قريبا عن اكثر من ٤٣ الف سجين تطبيقا للقانون الجديد.

وكانت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان تطالب منذ زمن بالغاء المواد الاربع عن قانون العقوبات التركي والتي كانت المحاكم تطبقها بحذافيرها

(وص ف)

النفط لا يزال يتدفق الى الخليج ومخاوف من تلوث خطير في المتوسط

اعلن خبراء في البيئة ان ما يصل الى ستة الاف برميل من النفط لا تزال تتدفق يوميا في الخليج من منشآت كويتية تضررت في حرب الخليج، فيما وجهت انتقادات الى الكويت والسعودية لبطئهما في مواجهة الكوارث البيئية في البحر والبر والجو

وقال الخبير جون روبنسون امام جلسة لمجلس الشيوخ الاميركي ان التسرب من منشآت ميناء الاحمدي ومرفئها يحسب ما بين ١٥٠٠ و٦٠٠٠ برميل تضاف يوميا الى نحو اربعة ملايين برميل تسربت الى المياه نتيجة حرب الخليج. واضاف انه من اصل الملايين الاربعة التي تسربت تم استعادة ٨٢٥ الف برميل ولا يزال يتعين ازالة ١٢٥ الف برميل عن السواحل.

واوضح خبير التسرب النفطي ريتشارد غولوب ان نحو ثلاثة الاف برميل من النفط تتسرب يوميا من الكويت الى الخليج. واشار الى انه فوجىء لان التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت لم يتخذ استعدادات كاملة على ما يظهر لمواجهة احتمال تعمد العراق تسريب النفط الى الخليج. ورأى ان مبلغ ٦٠ مليون دولار دفعت السعودية معظمه لمكافحة التلوث النفطي في الخليج يبدو غير كاف على الاطلاق. ودعا الى تقديم اموال اميركية للجهود الدولية المبذولة لمكافحة التلوث النفطي.

واعرب السناتور جون تشافي عن شعور "باليأس والذعر والحيرة" لاستمرار التسرب النفطي وبطء التقدم في اطفاء حرائق النفط، وقال: "الني القي اللوم على الحكومة الكويتية" في ما يتعلق بالتلوث في الخليج.

لكن مسؤولا اكد في المقابل ان اختبارات اجريت على عينات من الادخنة المتصاعدة من نحو ٥٠٠ بئر نفطية مشتعلة في الكويت لم تكشف وجود كميات كبيرة من المواد الكيميائية القاتلة. واقر بعدم توافر معلومات عن الاثار الطويلة المدى للتعرض لهذه الادخنة.

● في جنيف قالت منظمة الصحة العالمية ان امطارا ملوثة بالسناج والرصاص بدرجة تشكل تهديدا للصحة في ايران نتجت على الارجح من حرائق ابار النفط في الكويت.

وكان المدير العام للمنظمة السيد هيروشي ناكاجيما اخذ عينات من مياه الامطار والاتربة من خوزستان في جنوب غرب ايران اثناء زيارة له للمنطقة منتصف اذار، واظهرت النتائج ان هذه العينات تحتوي ستة اضعاف الحد الاقصى المسموح به في مياه الشرب من الرصاص.

● في جنوى (ايطاليا)، افادت سلطات ميناء جنوى ان ناقلة النفط القبرصية التي انشطرت نتيجة انفجار وقع فيها اول من امس تغرق ببطء في خليج جنوى مهددة بتلوث بيئي على نطاق واسع.

وبثت الاذاعة الايطالية ان ٤٠ الف طن من النفط الايراني الخام وهو ما يعادل سبع حمولة الناقلة تسرب الى مياه البحر قرب الريفييرا الايطالية مما يهدد باسوأ كارثة بيئية في البحر المتوسط. لكن سلطات الميناء استبعدت الرقم الذي اوردته الاذاعة ولاحظت ان من المستحيل تحديد مقدار الكمية التي تسربت من الحمولة التي تبلغ ١٤٣ الف طن.

وفيما تواصل سفن الاطفاء محاولة اخماد النار، بعد مرور ٢٤ ساعة على الحادث، تعمد سفن لمكافحة التلوث الى وضع حواجز عائمة لاحتواء النفط المتسرب.

(رويتر)

العراق يكشف وجود ١٤٨ طائرة له في ايران

بغداد - و ص ف - نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين الخضير امس ان بلاده نقلت خلال حرب الخليج ١٤٨ طائرة الى ايران وهي ١١٥ طائرة عسكرية و٣٣ طائرة مدنية.

وهذه المرة الاولى تكشف بغداد العدد الاجمالي للطائرات العراقية الموجودة في ايران.

وكان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي اكد الاربعاء وجود ٢٢ طائرة عراقية في ايران، في حين ان قوات الحلفاء قدرت عددها باكثر من ١٥٠ طائرة.

اطلاق الاسرى العراقيين في غضون ايام

الرياض - و ص ف - علم امس من مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الرياض ان اطلاق اسرى الحرب العراقيين الـ٧٠ الفا قد ينتهي في غضون "اربعة او خمسة ايام".

وقال المصدر ان ممثلين لخمس دول مشاركة في التحالف المناهض للعراق بحثوا في هذا الموضوع طوال ست ساعات في الرياض ليل الخميس - الجمعة مع موفدين خاصين قدموا من بغداد. وجرى هذا "اللقاء الروتيني" المغلق، وهو الرابع من نوعه منذ وقف المعارك في الخليج اواخر شباط الماضي، في اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر في قاعدة الرياض الجوية. وشاركت في اللقاء الذي تزامن مع اعلان الامم المتحدة وقفا رسميا للنار، وفود عسكرية اميركية وفرنسية وبريطانية وسعودية وكويتية.

وحسب اللجنة الدولية ان ٥٩١٠٢ اسير حرب عراقيا اعيدوا حتى الان الى بلادهم منذ مطلع اذار الماضي وان ما بين عشرة الاف و١٥ الفا اخرين لا يزالون في مخيمات في السعودية. ورفضت اللجنة الدولية اعطاء اي معلومات عن عدد الذين اختاروا عدم العودة الى بلادهم.

تايوان: معارك النواب مستمرة!



رئيس البرلمان التايواني السيد ليانغ سو يونغ - مشيرا باصبعه - في حماية مساعديه والدروع البلاستيك من اعتداءات النواب المعارضين امس. (رويتر تيليفوتو)

صفع امس احد نواب المعارضة في تايوان رئيس البرلمان مما تسبب في فوضى عارمة بين النواب هي الثالثة في اربعة ايام.

ونقل نائبان اخران من الحزب الديموقراطي التقدمي المعارض هما لو تشيو- يي وتاي شن - ياو الى المستشفى وعلقت الجلسة.

وقدم النائب شانغ شون تشيونغ رسالة احتجاج الى رئيس البرلمان السيد ليانغ سو يونغ، من حزب الكومينتانغ الحاكم، على الصدامات التي حصلت داخل المجلس الثلثاء والاربعاء الماضيين ثم صفعه. ورد ليانغ الصفعة قبل ان يهوي على الارض بعدما دفعه مهاجمه. وعندما دخل نحو ٥٠ شرطيا قاعة المجلس واحاطوا برئيسه، بينما كان نواب المعارضة يقذفونه بكل ما طاولته ايديهم، بما في ذلك الكتب والمنافض والاحذية!

وكان النواب اشتبكوا الثلثاء بالايدي وتبادلوا اللكمات والركلات اثناء مناقشة مشروع الموازنة العامة.

رجال الامن يخرجون النائب المعارض لونتشيو - يي من البرلمان امس. (رويتر تيليفوتو)

(و ص ف، رويتر)

ايران أحيت "يوم القدس" ورفسنجاني "لازالة النظام الصهيوني"

احيت ايران امس "يوم القدس العالمي" ونددت في الوقت نفسه بـ"النظام المغتصب في اسرائيل والجرائم الوحشية التي يرتكبها حزب البعث العراقي ضد الشعب البريء".

وبثت الاذاعة الايرانية ان حشدا هائلا "تجاوز اربعة ملايين شخص" احتفل في طهران بـ"يوم القدس العالمي". وحمل هؤلاء صور الزعيم الاسلامي الراحل آية الله الخميني ومرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ومجسمات للمسجد الاقصى في القدس، وعبروا شوارع وسط العاصمة الى جامعة طهران حيث شاركوا في صلاة الجمعة.

وهتف المحتفلون في مسيرتهم بشعارات منها: "لا بد ان تختفي اسرائيل من التاريخ" و"الموت لاسرائيل ولاميركا".

وقال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ادعاء اسرائيل حقها في فلسطين هو "وهم" وان "النظام الصهيوني لا بد ان يزاح ليحل محله الفلسطينيون". واضاف وسط الهتافات المعادية لاسرائيل: "ان بقاء اسرائيل غير محق وان هذا النظام المغتصب سائر الى الزوال عاجلا او آجلا".

وكان الامام الخميني اول من بادر بالدعوة الى الاحتفال بـ"يوم القدس العالمي" سنويا. ودعا بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ "كل المسلمين الى اعتبار آخر جمعة من شهر رمضان يوم تضامن مع الشعب الفلسطيني".

ولاحظ رفسنجاني ان "الغرب عندما اقام النظام الصهيوني في المنطقة وسع هيمنته على كل الشرقين الاوسط والادنى". واكد ان اليهود ارتكبوا "خطأ تاريخيا عندما فرضوا انفسهم على الفلسطينيين المسلمين". ورأى "ان اسرائيل لن تستطيع على المدى الطويل مواجهة المسلمين ولذلك فهي تحاول توسيع هيمنتها عبر استقدام اليهود من كل انحاء العالم".

وكان المسؤولون الدينيون والسياسيون في البلاد ضاعفوا في الايام الاخيرة دعواتهم الى تعبئة السكان وحضهم على المشاركة في هذه التظاهرة "ليكشفوا للعالم اجمع مرة اخرى تصميمهم على تصفية النظام الصهيوني المغتصب".

(وص ف، ارنا)